الجامعة

هوليود

العدد ٣١٤

الخميس ٣ فبراير سنة ١٩٣٨

فى هذا العدد



آن شيرلى

رسالة مفتوحة

من محمود كامل المحامى الى معالى الدكتور بهى الدين بركات بك

وزير المعارف العمومية

اكتب الى معاليكم هذه الرسالة بعد أن غادرت المقعد الذي احتملني فى سينما "ريومف" ثلاث ساعات . شاهدت فيها الفيلم الذى أخرجته شركة مصر للتمثيل والسينما وسجلت فيه الحفلتين اللتين أصبح يزهو بهما تاريخ مصر الحديث وهما حفلتا حلف الجيش المصري يمين الولاء لقائده الاعلى جلالة الملك . وحفلة زفاف جلالته الى جلالة الملكة الجديدة . أو بتعبير أدق حفلات الزفاف شعبية وحكومية. كما شاهدت فى نفس السهرة أول نسخة عربيـة ناطقة لفيلم أمريكى كبير معروف اشتركت في تمثيله واخراجه طائفة ممتازة ذات شهرة عالمية خاصة من نجوم الفن السينمى ومخرجيه وفنانيه

واذا كنت قد أسرعت يامعالى الوزير فى الكتابة اليكم باعتباركم على رأس الوزارة التى تتولى تشجيع الفنون الجميلة في مصر . والتى تشتمل ميزانيتها عاما بعد عام على مبالغ مرصودة لاعانة التمثيل والسينما - والتي نفرض فيها جميعا أنها تبذل جهدها لتعين الهيئات المصرية التى تبذل اكبر الجهد فى تدعيم الفن المصرى - ورفعه الى المكانة التي تليق بمجد مصر الراهن - ومكانتها الدولية المنشودة — اذا كنت قد أسرعت في الكتابة اليكم فذلك لانى أخشى أن يمر هذا الحادث الفنى الخطير الذى أقدمت شركة مصر للتمثيل والسينما عليه وسط زوبعة من زوابع السياسة المصرية فلا يشعر به الرجال الذين وضع الدستور المصرى في أيديهم أمانة انفاق الضرائب التى تجبيها الدولة من عرق الفلاح المصري فى الوجوه التى يجب أن يبدأ بالانفاق عليها .

انكم تعرفون يامعالى الوزير أكثر مما أعرف — أن مصر بلد المتناقضات وميزانية وزارة المعارف العمومية . نموذج من هذه المتناقضات التى اشتهرت بها مصر . فأن هذه الميزانية تشتمل بنودها على سبعة عشر الفاً من الجنيهات كاعانة مرصودة سنويا لتشجيع التمثيل العربى تتقاضاها الفرقة القومية المصرية . وهذه الميزانية نفسها — ميزانية الوزارة التي تتشرف برئاسة معاليكم — تشتمل على مبلغ آخر كاعانة مرصودة سنويا لتشجيع الفن السينمي المصري تتقاضاها الشركة المصرية الوحيدة التى يحق لها ان تدعى احتكار صناعة السينما في مصر وهي شركة مصر للتمثيل والسينما . هذا المبلغ هو الف وسبعمائة وخمسون جنيها !

فاذا شهدتم معاليكم حفلة واحدة من الحفلات الاربع اليومية التي تعرض فيها الآن الشركة المصرية برنامجها المصرى الموفق ثم اطلعتم على احصائية دقيقة لعدد افراد الجمهور الذى ابتاع تذاكر الفرقة القومية المصرية وقارنتم بين الجمهور الذى اقبل طائعا مختارا متحمساً لمشاهدة منتجات الشركة التي تبخل عليها ميزانية الدولة فلا تهبها الا الفا وسبعمائة وخمسين جنيها فى كل عام . والجمهور الذى تغريه الفرقة القوميه المصريه بكل المغريات فلا يذهب، لوجدتم أن جمهور حفلة واحدة من حفلات البرنامج السينمى المصرى يوازى أو يكاد كل مجموع من ابتاعوا تذاكر الفرقة القوميه التى تتقاضى من ضرائب الفلاح المسكين سبعة عشر الفا من الجنيهات فى كل عام كامل !

أن هذه المقارنة تثير الذعر يامعالى الوزير .. ولكنها حقيقة وحقيقة رهيبة تستدعي من وزير الثقافة والفن، الذى كان قاضيا قبل أن يكون وزيراً قرارا حاسما يدفع عن ميزانية وزارته هذا التناقض الشائن المعيب !

واحصائية أخرى أضعها تحت بصر معالى الوزير في هذه الرسالة المفتوحة ... فالافلام الاجنبية التى تعرض بمصر فى كل شتاء تبلغ نحو خمسمائة فيلم سنويا متوسط مايغله الواحد منها نحو الف وخمسمائة جنيه أي مايقرب من ثلاثة أرباع المليون من الجنيهات تجمعها الشركات الاجنبية من أفراد الجمهور المصرى تحت سمع الحكومة وبصرها . والشركة المصرية التي استطاعت وهى تعاني من شح الحكومة ما تعاني أن تخرج ذلك الانتاج الموفق الذى تهتف له عشرات الالوف من المصريين وهي شركة مصر للتمثيل والسينما لا تنقصها الرغبة ولا يقف بها الاستعداد ولا تقعدها الاهبة عن مجاراة تلك الشركات الاجنبية وانتاج عدد كاف من المنتجات المصرية أو الممصرة التى تقف تيار ذلك السلب العلني لثلاثة أرباع مليون من الجنيهات تتدفق الى خارج مصر بين سمع الحكومة المصرية وبصرها .. لو ان هذه الحكومة قدرت جهود الشركة وعرفت كيف تتعاون معها على تحقيق تلك الخدمة الوطنية الجبارة التى لاشك أنها تسجل الخطوط الاولى فى عظمة الفن المصرى. ويقيني يامعالى الوزير انكم عاملون على تصحيح ذلك الشذوذ العجيب فى موقف الحكومة المصرية من الشركة المصرية الاولى

وتفضلو معاليكم بقبول احترامى وتقديرى وشكرى

محمود كامل

المحامى

حب في الربيع

قصة مصرية شخصية بقلم محمود كامل المحامى

> «لا تحاول بعد اليوم ان تتحدث الي.. بل حتي ان تنظر لى. أنس كل شيء. وان كان لى رجاء اخير. هو ان تذكر ما حدث بيننا فى احدي قصصك بعد وقت كاف .. قصة صدقنى أ نى لن اطلع عليها لا ننى أعدك انا الاخرى الا تمتد يدى الي مجلتك بعد اليوم اينما كنت .. الوداع»
> ثم اختفت حكمت بين جموع الراقصين والراقصات وضجة الموسيقى العاصفة وها هو ذا المحرر يجيب الرجاء القديم
>
> المحرر

كان قطار الصباح السريع ينهب المسافة بين القاهرة والاسكندرية نهبا سريعاً في يوم من ايام ربيع عام ١٩٣٥.. كأنه عاشق على أول موعد مع فتاته المنشودة ! أنيقا على غير ما اعتدنا أن نعهد القطارات فى مصر ... لان جو تلك الساعة المبكرة من الصباح لم يمكن الرماد من أن يعفر جوانب ذلك .. العاشق المسرع ..

وكنت قد دخلت الى احدي (دواوين) الدرجة الاولي الخالية وجلست فى الركن أحاول الاهتداء الى فكرة أنسج حولها قصة أرسلها الى الزميل الذي تركته في القاهرة يشرف علي اصدار عدد ذلك الاسبوع. وقد وعدته وعداً أكيداً أن القى اصول القصة في صندوق البريد عند وصولى الى محطة سيدى جابر . وافترقنا على أنه لن يكون مسؤولا عن صدور العدد في موعده اذا لم تصله القصة فى الموعد الذي اتفقنا عليه

وأخذ القطار يخترق المزارع المكسوة بذلك الغطاء القطيفى الأخضر وقد انعكست شمس الصباح على ما بقى من ندى الفجر المتناثر عليه فأكسبته روعة ملكية أخاذة ...

وأخرجت رزمة من الاوراق البيضاء وضعتها على ظهر حقيبة من حقائب الكتب الجلدية ثم اخذت أخط كعادتى عنوان القصة قبل كل شىء على العنوان يهدينى الى الفكرة المنشودة .. ولم أجد خيراً من هذا العنوان الذي يراه القارىء على رأس هذه القصة ..

كان اليوم يوما من أيام الربيع.. وكان المفروض في القصة أن تكون قصة حب !

ولكنني انهيت من كتابة العنوان دون أن اجد في خيالى شيئا يغري على كتابة قصة أو شبه قصة !

لست ادرى لم كنت مأخوذا بالمنظر الذي على جانبي القطار الى حد ألهاني عن الوعد الذى قطعته على نفسى لزميلى قبل مغادرتي القاهرة ؟

وامتد بي التفكير فى لاشىء ..

ووقف القطار في محطة بنها ..

وفجأة رأيت مقبض الباب الذي يفصل مكانى عن ردهة القطار يتحرك حركة خفيفة وسيدة شابة تتقدم الى الداخل وخلفها خادم سوداني فى ثوب ابيض انيق يحمل حقيبة كبيرة من حقائب السفر استطعت بسرعة ان افهم من البطاقات الملونة الملصقة عليها انها اجتازت بلدان اوروبية مختلفة ..

وجلست السيدة في المقعد المواجه لمقعدي دون ان تعنى حتي بالنظر الى . وتحدثت الى خادمها حديثا قصيرا .. ثم تحرك القطار ..

وتظاهرت انا بالاستمرار في الكتابة ثم اختلست الى زميلتى نظرة فاحصة .

كانت ترتدي ثوبا رماديا رياضيا . وقبعة من القش الابيض . طويلة القامة .. نحيفة .. شقراء الشعر الى حد جعلنى اشك فى انها مصرية لولا الكلمات التى سمعتها تتبادلها مع الخادم السودانى . وكانت تمسك فى يدها كتابا لم أجد كبير عناء في أن أفهم أنه عدد من اعداد مجموعة القصص المعروفة باسم «اوفرليبر» التى تصدرها احدى مكتبات باريس الكبيرة .

ولم تكد تنقضى بضع دقائق حتى كان كل منا منشغلا بما بين يديه .. أنا بمحاولة كتابة قصتى . وهى بقراءة الكتاب الذى معها ..

ولكنني لم أستطع أن أخط حرفا واحدا من القصة التى اخترت عنوانها كما اننى لاحظت أن مدة طويلة انقضت عليها دون أن تقلب الصفحة التى أمامها ..

وامتلأ جو الغرفة بالعطر الذى كان يفوح من ثياب السيدة المجهولة ..

كان عطرا غريبا لم يسبق أن شممته من قبل ولكن خاطرا غريبا طغا على اذ ذاك جعلني أعتقد أن مبتكر ذلك العطر الغريب لابد أن يكون قد خطر ذكر الربيع في خياله عند ابتكاره. ! بل انى أيقنت دون سبب ظاهر استند اليه — أن اسم ذلك العطر قد اشتمل بشكل ما على كلمة «الربيع» - - وأخذت أتمتم وأنا مطبق الشفتين - - «ابتسامة الربيع» - - «الربيع العاشق» - - «لقاء الربيع» - -

وتنبهت الى انني كنت احدث نفسى كمجنون فثارت فى نفسى رغبة قوية فى الضحك - - الضحك العالى. لاننى تبينت اننى أصبحت أمام ذلك الجمود عن كتابة قصتي كطالب بليد تلهيه تلك الخواطر الصبيانية عن عمله الاصلى.. !

وكادت الضحكة تفلت منى ولكنني كتمتها. وعدت أنحني على الورقة التى أمامى اتظاهر بالكتابة دون أن اكتب شيئا ! الورقة الاولى البيضاء الامن عنوان مكتوب بخط غليظ ضخم. «غرام فى الربيع» !

وكرهت ذلك العنوان الذى كدت أعتقد انه كان شؤما على خيالى يومئذ. وجمعت أصابع يدي اليمني لكي اهوي بها على الورقة الاولى وقد اعتزمت أن أهصرها ثم القى بها من النافذة التى الى جانبى.

ولكنني تريثت قليلا ورفعت بصرى في بطء لكى اختلس نظرة أخري الى السيدة التي أمامى خشية أن تكون قد لحظت اضطرابي وحيرتى أمام قصة واحدة بعد أن ملأت الدنيا ادعاء بأنني قدير على أن أحيل كل ماحولى الى قصة حب،

ولشد ما دهشت عندما رأيت أنها هى الاخرى كانت تتظاهر بقراءة كتابها وهى تختلس النظر الى. . أو بتعبير ادق الى الورقة البيضاء الفارغة التى كانت موضوعة على ظهر حقيبة الكتب المستندة الى ركبتى

كانت هي الاخري تبتسم ابتسامة اضطراب وحيرة..!

وخيل الى أننا نحن الاثنين نلعب دورين فى مسرحية هزلية. فلم أتمالك عن الضحك.. دائما وأنا محني الرأس على الورقة الملصقة بحقيبة الكتب !

وفجأة رفعت السيدة الكتاب الذي بين يديها وجعلته مواجها لوجهها لتخفي به ضحكة لم تقو على منعها !

وتهدت ما كنت قد اعتزمته فألقيت بالورقة الأولى من النافذة ثم أعدت الحقيبة الجلدية الى مكانها واتخذت جلستى كما كنت دون أن انشغل بشى ! . . اللهم الا بخلق مناسبة اتحدث بها الى السيدة التي كانت تحتل المقعد المواجه . . !

وليس من العسير في قطارات السكك الحديدية خلق تلك المناسبات.. استئذان رقيق في فتح نافذة أو غلقها أو رفع ستار أو اسدالها أو تدخين سيجارة

ووضعت السيدة كتابها الى جانبها ثم التفتت الى باسمه وهي تنفث دخان سيجارتها وقالت:

— الشنطه اللى حضرتك كنت حاططها على حجرك دي يظهر انها كانت محيراك . . عملت طيب اللى خلصت منها . تعرف انه كان باين على حضرتك انك تعبان خالص . . !

وشعرت بمرارة السخرية في كلماتها ولكنني تظاهرت بالهدوء وقلت وأنا اتكلف ابتسامة عريضة

— وعشان كده قطعت الورقة ورميتها وخلصت م الشيله اللي كانت على ركبتي . . وأردت أن اغير مجري الحديث لاعرف شيئا عن تلك السيدة التى كان لون جلدها الاسمر الصافى المائل الى الصفرة ... يوحى تواً بفكرة عن دفء رمال الصحراء في ساعة مبكرة من ساعات الاصيل فقلت وأنا أنظر الى سيجارتها الانجليزية التي كانت قد اخرجتها من علبة معدنية كبيرة أعادتها الى حقيبتها — يظهر أن حضرتك بتفضلي السجاير دى .. شايفك واخده كفايتك خالص .. !

فضحكت ضحكة قصيرة ثم أجابت وهي ترفع بصرها الى حقيبتها الضخمة التي تبدو على ظاهرها بطاقات الفنادق فى دول أوروبا المختلفة وقالت

— آهو لما بنيجي مصرف الاجازه بآخذ كفايتي م السجاير دى .. الواحد مش سهل يلاقيها هناك في كل وقت .

وتركتني استنتج ما أرى استنتاجه .. زوجة موظف من موظفي السلك السياسى أو السلك القنصلى فى الخارج .. أو عضو من اعضاء البعثات المصرية. ولكننى قبل أن أن أوجه سؤالا جديدا عادت الى الحديث الذى حاولت التهرب منه فاستمرت قائلة — ولكن أيه اللي كان محير حضرتك خالص وأنت قاعد محنى ع الشنطه .. ؟

— مافيش . بس يظهر أنه صعب أن الواحد يكتب والقطر ماشي بالسرعه دى



وسادت فترة صمت قصيرة . ثم سألتني وقد بان أصرارها على أن تعرف ما كنت أعتزم كتابته

— ماهو ده يتوقف على نوع الموضوع اللي كنت عاوز تكتبه . أظن حضرتك تندهش لو قلت لك أن كل التقارير اللي بتقدمها الطيارين ف أوروبا بيكتبوها وهم طايرين .. مره كنت مسافره بالطياره من بوخارست لفينا . ولاحظت أن من ساعة الطياره ماقامت والطيار سايب الدير يكسيون وحاطط عينه ف الورقة اللى قصاده وعمال يكتب .. حضرتك عارف المنطقه دى فيها جبال .. وجوها مليان غيوم وسحاب .. ولذلك كنت حاطه ايدى على قلبي طول السكه .. وفعلا نقرت له على القزاز اللي بيني وبينه وشاورت على الورقه اللى قصاده .. وفهم اللي انا كنت عاوزه أقوله وكتب لى كلمتين على ورقة صغيرة طمني فيها

واطمأنيت اذ ذاك أن زميلتى في قطار ذلك الصباح سيدة مصرية تقضى معظم وقتها فى أوروبا . تجهلنى وتجهل كل شىء عن عملى . فلم أجد ما يمنع من التفريج عن صدرى والتحدث اليها عن عملى وقلت

— لو تعرفى حضرتك اللى أنا كنت ناوى أكتبه في القطر تندهشى

— ايه ؟

— روايه .. ! — فحدقت الى بعينين فاحصتين ثم أطلقت ضحكة عالية مرحة وقالت :

— روايه ! روايه ايه ؟

— اى روايه ؟

— هو حضرتك بتاع روايات ؟ — فضحكت وقلت

— أيوه

— وهو ده اللى كان محيرك ؟ كنت قول لى وانا أحكى روايه مدهشه . روايتي أنا . أؤكد لحضرتك أنى بقى لى خمستاشر سنه باقرا روايات فرنساوي وانجليزي وباشوف ف الاسبوع أقله روايتين ف السينما أو التياترو . لسه ما لقيتش أغرب م الروايه دى .

— مدهش ! .. — وانحنيت قليلا لكي أدنو منها . ثم قلت فى صوت خافت كأننى أمهد أمامها الطريق لكي تبدأ سرد قصتها أنا متشوق جداً الى أنى أسمع الرواية دي . فهزت رأسها هزات بطيئة وهي تطيل النظر الى عيني ثم قالت

— ماتفتكرش أنى بابالغ . أنا ماعرفش حضرتك تبقى مين . ماتآخذنيش . أنا بقي لى مده طويله بعيده عن مصر . والعربي بتاعى ضعيف ما بيمكنيش من أني أقرا جرايد ولا مجلات مصرية . وكمان حضرتك ماتعرفنيش . ومش حتعرفنى . ويمكن لما انزل م القطر حتقول لنفسك « ايه المجنونه دى اللى قعدت تكلمني عن حياتها من غير ماتعرفني . ومن غير ماحد يطلب منها » . . انما أنا متأكدة أن الموضوع اللي حتسمعه مني . موضوع غريب .. وسكتنا نحن الاثنين كأننا نستعد لأمر شاق شاء القدر ان يجمع بيننا لنلقاه سويا

وبدأت هى تتكلم ..

— من عشر سنين اشترى بابا بيت فى شارع جامع الاسماعيلي بعدما لاحظ أن اخواتى الصبيان كبروا ودخلوا مدارس عاليه وحتمت الظروف ان يكون لنا بيت ف مصر جنب بيت العزبه . والفيلا اللى كنا بنمضي فيها الصيف فى شوتس . وكنت أنا أيامها لسه « بنسيونير » فى (الليون باستور) فكنت أقعد يومين ف كل أسبوع مع أخواتي .. تقدر تاخد فكرة عن بنت سنها سبعتاشر سنه مولوده ف أسيوط . ابوها مزارع كبير بتاع ستميت فدان . وأمها ست تركيه قعدت ف مصر خمسين سنة ولسه ماتعرفش عربي . ! كل اللى أقدر أقوله لك أنى لغاية الوقت اللى باكلمك عنه كنت لسه ماحطيتش أيدى ف ايد راجل غريب . ولا رفعتش عيني فى عين راجل غريب .. حتى ولاد عمى كان محرج على أني أقابلهم ... — وسكتت قليلا ثم تابعت حديثها .

— كان يوم سبت خرجت فيه م المدرسه بعد الضهر زى عادتي ورحت على بيت بابا عشان اقعد مع اخواتى السبت والحد وارجع للمدرسة نهار الاتنين الصبح . ولما نزلوا اخواتى ف المغرب فضلت لوحدى فرحت جنب الشباك ومسكت كتاب زى ده وابتديت أقرا فيه . كان الشارع فاضى .. زي عادته .. ولاحظت ليلتها ان البيت الى قصاد بيتنا عباره عن عمارة جديدة متقسمه شقق .. كان لسه البنا نازل من عليها . وكان معظمها لسه مادخلش الكهربا . وفجأة بصيت لقيت شاب لابس بنطلون رمادى وقالع جاكتته وشايل لمبة ف ايده حطها على مسند الشباك وقعد يقرا على نورها ف كتاب كان ف ايده . - تصور ! لسه فاكره كويس شكله وهو قاعد فى الشباك . ونور اللمبه الجاز منعكس على وشه . - كان شاب مايزيدش سنه عن عشرين سنه . رفيع جدا . وكان مهتم بقراية الكتاب اللي ف ايده من غير مايبص لاى شىء تاني . - ماعرفش ايه اللي جري ليلتها . قمت على طراطيف صوابعي طفيت نور أودتي وقعدت جنب الشباك أبص له .. مده .. مده طويله .. نص ساعة تقريبا . مامدش ايده لجيبه عشان يطلع علبة سجاير يدخن منها . - زى اخواتى الصبيان ما بيعملوا طول ماهم ماسكين كتب المدرسة ف ايدهم .. ماشلش راسه واتلفت هنا ولا هناك عشان يشوف اذا كان بنت م بنات الجيران واقفه في شباك ولاترسينه يقوم يشاغلها . - حتي شعر راسه لما نزل على عنيه مارجعوش تاني . فضل مخبي عينيه وصوابعه عماله تقطعه وتشده ف عصبيه عجيبه .. لغاية ماهبت فتيلة اللمبة وكانت حتحرقه فطفاها وفضل مطرحه .. متحركش .. ! ليلتها سألت نفسي

« ليه الشاب ده ماخرجش زى غيره م الشبان . زى اخواتي الصبيان مثلا . قعد على قهوه . ولا قابل اصحابه وراحوا صالة رقص » .. وفضلت ابصله وهو متركن على الكتاب بأيد وحاطط ايده التانيه ف شعر راسه وسرحان .. لوحده فى الضلمه .. شعرت ساعتها بشعور غريب .. كنت عاوزه أعرف حاجه واحده مافيش غيرها .. ! « ياترى الشاب ده عامل كده ف نفسه عشان يحب ؟ » . وأول ماخطرت لى الفكرة دى

البقية علي صفحة — ٤٣ —

يحيا الحب

تمثيل عبد الوهاب. اخراج كريم. عرض رويال

لناقد « الجامعة » السينمي

وقفت بالقارئة والقاريء فى الاسبوع الماضى عند نهاية القصة الفيلمية التى شاء كريم أن يخرجها الى السينما ويلعب دور البطولة فيها المطرب عبد الوهاب. واليوم اعود لاتحدث عن مناحي اخري من هذا الفيلم المصرى الغنائي ولا بدأ اولا بطريقة العرض الاولى أو ما يسيمها المخرجون ومنهم كريم الـ« titra ge » ..

والآن أطلب من كريم مخرج « يحيا الحب » أن يكلف نفسه عناء الذهاب الى دار من دور السينما ليرى كيف يتغنى المخرجون في titra ge . الفيلم.. وليعرف المخرج أيضا قبل ذهابه أننا نعيش فى عام ١٩٣٨ .. فاذا ما أقتنع بهذا وذاك اقول له أن طريقته التي عرض بها الفيلم كانت مضحكة لا تتفق أن لم تكن وكرامته الفنية كمخرج ولا وكرامة دار العرض التى عهدناها تقدم افلاما (غالية) تعطي فكرة ولو عن مجهود متواضع .. أعود ثانية لأقول أن العناوين كانت (بلدي) قطع مهتزة من الاقمشة اللامعة و .. فكرة بدائية مازلنا نري آثارها حتي الآن في احقر (حوارى) الاحياء البلدية .. الا يوافقنى كريم - راضيا أو مرغما - أنه سرق وهو يريد التجديد فى العناوين الاولى طريقة « السفيره عزيزة » ؟! و « صندوق الدنيا » الذى يراه الاطفال ورآه هو ايضا ايام كان طفلا فكان بهذه الذكري وفيا الى حدانه لدمها لجمهوره وفي عام ١٩٣٨ !!

وثمة شيء آخر عاد بأذهاننا الى أيام السينما الاولى وهو اظهاره مناظر داخل مناظر. ورغم قدم الفكرة وسخافتها الآن فلها قصة لا بأس من ايرادها للقارىء وهو أن كريما عندما « تشعبط » فى الاخراج بعد فشله فى الظهور على خشبة المسرح عمل مع مصورينا المصريين النوابغ فى تصوير فيلم اخبارى .. واراد أن يقنع المصور أنه يفهم فى السينما فطلب منه أن يصور « صورة خارجة من صوره » تماما كما قال كريم - وتحير المصور لان المخرج لم يستطع افهام ما يريد تماما وعندما ظهرت العصبية والنبوغ فى فن الاخراج وسب كريم المصور واكتفي بهذا وترك (تصوير) صورة خارجة من صوره»،. ! !

ومرت السنون واخرج كريم افـــلاما ولم ينس مشادته السابقة وصديقه المصور فأراد أن يبرهن له انه اصبح مخرجا فاظهر « صورة تخرج من صوره » كما فعل ساعة انتهى من عرض صور الاشخاص بطريقة صندوق الدنيا ثم ..

ومن احدى فتحات الصندوق انتقل و « الشاريو » الى حجرة تدريس الموسيقى وهنا سقط سقطة غريبة بتقسيمه (المدرسة) الموسيقية فى ديكوره « الورق » الى قسمين... قسم « للبنين » وقسم « للبنات » ما معنى هذا ؟ معناه فى عرف المخرج أن مدارس الموسيقى يجب أن تكون محشورة بالناس وكفي !!

ولنعد ثانية الى « ديكور » المصرف الذى ظهر فيه عبد الوهاب كموظف من موظفيه. هل فى مصر بنك على هذه الدرجة من الحقارة؟ ولكن كريما يعرف أن عبد الوهاب بخيل ولا يجب أن يصرف على ديكورات فخمة وهو لا يريد اغضاب المطرب « الارستقراطي » اذن فليغضب الجمهور ولتشوه الحقائق ولتحتقر مراكز الاعمال و.. ليخرج كريم أفلاما ولو أن كريما قدم لنا صاحبه المطرب وهو خلف « الجيشت » الخشبي وجعلنا نفهم أنه يعمل في مكتب « مخدم » راقى نوعا ما لغفرنا له ولكن ماذنبنا وقد افهمنا أن صاحبنا يعمل فى بنك كبير ويتقاضي مرتبا قدر خمسة عشر جنيها و « جيشت » البنك من الخشب !!

وهذا الخادم الذى جعله يظهر فى منزل

الالتجاء الى معونة الاجانب. جهل فاضح بابسط مبادىء الاخراج. التستر وراء سيدة لعمل المونتاج. فشل اظهار الحيل الحديثة والالتجاء الى مصورين أجانب. الهروب من مصر الى باريس مهازل التلحين. الديكورات المضحكة. كريم اخيرا

فتحى ... هل وافق على (التيب) الذى ظهر به؟ هل يرجع كريم الى نفسه وينظر مليا الى ذلك الخادم ؟... اذا حدث وفعل هذا فليقل لنفسه فقط عن الغلطة التى ارتكبها بتشويه صورة مصرية نراها كل يوم آلاف المرات .

كريم يحب السرعة فى العمل .. ..هذا شيء غير مفروغ منه الآن .. ولكن .. عندما كان عبد الوهاب يغني أنشودة «الخلاء» أو الحرية كان المسكن خاليا ثم جاء الحمالون بالأثاث. وفى لحظة وضعه رتبته يد خفية وفق ذوق خاص !! اننا لا نطالب بأن ينظم الاثاث أمامنا ولكنا نطالب بأشياء معقولة ..

وهذا المسكن الفخم الذى قطنه عبد الوهاب .. والاثاث الرائع المالىء له .. هل كان هذا يتفق والمائدة الخشبية الحقيرة التي جلس عليها الابن ووالده الباشا الفردي في ركن من «ديكور» مظلم؟! الايقر نا المخرج على أن هذا المنظر «ملزوق» وأنه وان كان لابد من تقديم الوالد الريفي ليعرف المتفرج ان(فتحي) من سلالة أغنياء فلم لم نر المسكن الفخم .. ولم لم تظهر لنا حجرة طعام تتفق والمسكن الفخم والاثاث الرائع

وبعد هذا يبرهن المخرج علي جهله التام بالحياة المصرية فيهرب من عمل الديكورات بصفته المشرف الاول عليها ويلجأ الى محطة مصر . قطار ذاهب وآخر عائد.. ورجل وفتاة فى صالون منه ثم عرض صور لبعض المحطات المعروفة . . فاذا تركنا القطار وعدنا الى (الديكور) الذى مثل الصالون ضحكنا سخرية من المخرج لأن الديكور لم يتغير لا فى الذهاب ولا في الاياب ولا فى سفر العروسين . ولكن لم نعجب . لقد تفاهم المخرج مع مصلحة السكك الحديدية علي أن تحجز الصالون دائما لتصوير عبد الوهاب وليلى مراد !!

وبعد السفر ماذا حدث؟! أن كريما يبرهن فى كل نقطة من نقط الفيلم علي جهل تام بأبسط مبادىء الاخراج. فمثلا بعد أن وصلت ليلي مراد الى الاسكندرية وخرجت الى البلاج في الشتاء !! لتغنى .. رأينا صورة صغيرة لها وهى تغني والذي يفهمه الجميع ان الاغانى فى الافلام تسجل قبل العمل ثم عند التصوير يكون هناك ما يسمى الـPlaybcak وأثناء التقـــــاط صورة يعمـل المخرج دائما علي أن يتحصل على أكبر عدد ممكن من الـDetaill es والـGrosplanes

وماذا فعل كريم ؟! لا هذا ولا ذاك واكتفى بالصورة العامة للمطربة وهى تتنقل .

وسيقول القـارىء وماضرر هـذا ؟ وبدورى أسارع فأقول له ان له ضررا كبيرا يسىء الى سمعة المخرج المصرى الكبير فلو أنه التقط للمطربة الصـور التى ذكرناها . أو بمعني أكثر وضوحا لو انه تجاسر وأظهر وجهها بأكمله وهى تغنى على الشاشة لافتضح امره في أثناء ضبط الـCincrone لان ما يعرفه محمد كريم عن « المونتاج » يتساوى تماما وما يعرفه محمد عبد القدوس عن اللغة الفرنسية التي يصر علي أنه يتقنها تماما! والا اذا كان كريما يفهم فى المونتاج شيئا فلماذا هرب الى فرنسا لعمل المونتاج هناك ولم لم يستعن باستديو مصر الذى شهد كبار رجال السينما بانه لا يقل فى شىء عن أشهر أستديوهات العالم وان الاستعداد الذي فيه قد لا يوجد في أكبر الشركات. لم لم يستعن بماكينات الاستديو و .. رجاله .. انه ليس من العار ان يعترف الانسان بجهله شيئا ما ولكن العار كل العـار فى اصراره علي انه يعرف كل شيء

أما الديكور الخاص بصالة ذلك المنزل الذى تكلمنا عنه فى العدد الماضى وقلنا عنه انه كان أشبه بالحانات منه بالمنازل.. ماالذى أراده بهذا الديـكور ؟ انه لا يدل على بهو منزل ولا صالة رقص ولا فناء حانة ولكن كريما أفهمنا انه منزل احدي سيدات جاردن سيتى الثريات اللاتى يقمن حفلات تعارف.. لقد كان ديكورا مثيرا للدهشة والعجب لانه

وليدافكار كريم الذي يريد تصوير البيوت المصرية فى صورة مثيرة للريبة والا لما حشده بالراقصات الاجنبيات وجعل بعضهن يجلسن جلسات أقل ما توصف به انها لا تتفق وكرامة الاسرة المصرية .. لا من أجل شيء بل ليظهر اثر صوت المطرب علي أحاسيسهن

ويخرج عبد الوهاب ليغني .. أنشودة المساء.. لماذا ؟! وما السبب ؟ لا أدرى بل ولا المخرج يدرى ولا المطرب أيضا لانه مسكين لا يعرف سوى تنفيذ ما يطلب منه دون أي اعتراض لقد خرج المطرب الذي كان يغني في جاردن سيتى وجاردن سيتى علي الشاطىء الشرقي للنيل كما انها لا تشرف علي كوبرى الخديو اسماعيل ولا ما وراءه اللهم الا اذا كان عبد الوهاب يغنى فوق عمارة .. وعمارة مقام نصفها فى النيل والنصف الآخر في جاردن سيتي .. النهاية .. وظهر وراء المطرب ديكور غريب حتى لقد خلناه انتقل الى القسطنطينية او احدي مدن الليل.. واذا كان كريم لم يذهب الى الجامعة ولم ير اساتذتها فأهانهم واظهرهم فى صورة مثيرة للاشمئزاز فهل لم يذهب الى كوبرى قصر النيل أثناء الليل ؟ لو انه ذهب ونظر حواليه بعيني الفنان لما أشرف علي تصميم ديكور مثل الذي رأيناه عند انشودة المساء. ولو انه حذف هذه الانشودة من الفيلم لما أحس المتفرج بأي نقص من جراء عدم وجودها

والديكور الذى جمع بين عبد الوهاب وليلي بعد ان خطبها فى منزل خالها -- ديكور الشرفة -- هل هذا ديكور يتفق وبيت شرقي؟ او بيت «مودرن» ؟! لعل كريما أعجبته صورة احدي قلاع العصور الوسطى فكان امينا فى تشويهها وجعلها شرفة في فيلم -- (يحيا الحب) -- !!

ولقد أثار كريم حول نفسه وزميله عبد الوهاب ضجة اعجاب عندما « تنازل » وقبل أن يخرج فيلمه في مصر . وقبل استديو مصر كرمانته أن يعمل كريم فيه . ولكن . ولكن الشيء الذى لم يعرفه أحد والذى اعتاد من أجله أن يسافر كريم ظل باقيا ولم يتزحزح رغم انتقال العمل من باريس الى مصر .. هذا الشيء هو جهل كريم بأصول العمل وهو الجهل الذى يغطيه الا لتجاء الي معونة الاجانب . ولقد ظننا أنه سيشركـ معه في العمل المصرى مصورين مصريين وهم والحمد لله معروفون وأعمالهم تنطق بنبوغهم بل ان استديو مصر سرح مصوريه الاجانب بعد أن اثبت انهم جديرون بالعمل . ظننا ان عبد العظيم سيتولى التصوير الداخلي وان حسن مراد سيتولى التصوير الخارجي ولكن عظيما وحسن كانا في المانيا وعرفا هناك ماذا كان كريم يفعل ومن صالحه والحالة هذه الا يشركهما فى عمل وهو يعتقد أنهما يعرفان تماما انه يجهله ومن هنا كان كريم يلجأ دائما الى مصورين اجانب ليتفاهم واياهم بالالمانية التي لا يعرفها من يعملون معه فينظمون له عمله قبل البدء فيه وبعدان يفهمه بالالمانية تماما . . فوظيفته وحالته تلك لم تكن أكثر من وظيفة مترجم لا مخرج !

وحدث اثناء اخراج فيلمه الاخير «يحيا الحب» ان أراد الفلسفة (بالعربي) على مسيو بنوا المصور الفرنسى الذى اشترك معه فى العمل فنظر اليه الرجل وهز رأسه وافهمه ان (الكادراج) اذا كان سيضبط على الطريقة التى يقترحها فمعناه ان المصور لا يفهم شيئا في التصوير !! وذكر المصور الفرنسى صاحبه المصرى بأنه (مخرج ترجمان) وانه .. اي بنوا مصور معروف او سكت المخرج المصرى المعروف وترك الرجل و (كادره) يضبطه كيفما شاء

وجهل كريم بالسينما يفسره استعانته بالمصورين الاجانب لان المصور هو الذى يتولى ضبط الاضاءة وتوزيعها بما يوافقه ويتفق و (الكاميرة) فلا يبقى على المخرج بعد هذا الا تحريك الممثلين .. وممثلو كريم ليسوا فى حاجة الى من يدربهم لانهم أثبت منه واعرق مجدا فنيا بدليل أنه كانت لا تقلهم شأنا مكانة فنية فى الوقت الذى طرد يوسف وهبي كريما فيه لانه لم يستطع حتي يظهر مخارج صوته كممثل مسرحي !!

وقد استعان كريم فى كل أفلامه بمصورين أجانب فأول افلامه المصرية - زينب - صوره جاستون ماردى وهو مصور عاصر السينما وهى في مهدها فأطلع المخرج على بعض الطرق ثم صور أولاد الذوات فى باريس وصورها ماردى ومصور اجنبي آخر وأخيرا جاء دور الوردة البيضاء ومصورها بريمافيرا واجنبي لا يحضرنى اسمه الآن ثم فيلم اليوم .. بنوا وبريمافيرا ..

ورغم هذا لم يسلم التصوير من عيوب مضحكة . . . ولئن اخطأ بنوا فى بعض النواحي رغم قدمه فى هذا العمل فليس هذا ذنبه لأن الرجل كان في حاجة الى حاكم متسيطر يرشده لا الى تابع يسير وفق هواه ولذا فقد كان تصويره في جملته لا يدل على شيء من الفن أو قل انه أفصح عن ناحية الاهمال التى أوجدها جهل المخرج في نفس المصور . . أما التصوير الخارجي الذى قام به بريمافيرا فكان مضحكا - - ان هذا الأيطالى العجوز له غرام عجيب لا بتصوير الاشخاص بل بأظهار حقارة

اجرامهم الى جانب العمارات العالية !! أعني انه لايستطيع أن «يستر نفسه» اذا طلب منه أن يلتقط صورة (Drosplane)أو صورة نصفية - - انه موفق الى حد كبير فى التقاط الصور اا «Plane Generale» التي يستطيع أى طفل لايفهم فى السينما شيئا أن يلتقطها بعد ضبط الـ «Cadra ge» والذنب فى الواقع ليس ذنب ريمـا فيرا بل ذنب كريم المخرج الـكبير الذى يستطيع أن يكون عصبيا مع الممثلين والممثلات أما المطرب - - اما المصوران - . أما غير هؤلاء ممن يعملون أعمـالا فنية . . فهو هادىء لطيف المعشر

وكريم مخرج ! ! إن الصدفة العابرة هى التي جعلته هذا الرجل وأتاحت له من ساعدوا على ظهوره بعد أن فشل أثناء عمله فى شركة مصر للتمثيل والسينما ولم يستطع أن يقوم بعمل فنى يثبت توفيقه أيام كان يتقاضى ١٢ جم لوجه الله . . ! ولقد فاتنا في تلك الاثناء إذ كنا صغارا أن نحصل على حديث من كريم عن رأيه في الموسيقى المصرية على وجه الاطلاق - - ولقد ظهر كريم بعد «زينب» و«أولاد الذوات» وسمع أن عبدالوهاب اتفق مع زكى طليمات ليخرج أفلامه وأن بعض الجهات لم تصرح لزكي بالعمل - - سمع بذلك وكان عبدالوهاب يغني فى الزقازيق فطلب من صديق كريم لعبد الوهاب أن يقدمه اليه ففعل - - ومن يومهـا ورأيه فى الموسيقى المصرية أصبح متغـيرا إذ تعاقد مع المطرب ليخرج فلمه!

هذا هو كريم المخرج وبقي بعد هـذا عبد الوهاب

عبد الوهاب مطرب قوى الصوت فقط مقتبس متفنن فى اقتباساته . . مجدد جريء على أغاني الغير . . أما عذوبة صوته اوحلاوته أو جماله فأمر لن يقرك عليه انسان له أذن موسيقية أو يفهم شيئا فى الموسيقي . . هذا الشاب كما نجح فى اقتباساته الفنية كان من السهل أن ينجح فى عمله كممثل لو أنه وجد الشخصية الفنية القوية التى توجهه التوجيه الصحيح . . ولكنه . . وفى أفلام كريم التى ظهر فيهـا لم يكن الا مسخا مشوها لـكريم الذي أثبتت التجـارب انه لايحسن الـكلام ! !

والمدقق وهو يرى عبد الوهاب أثناء تمثيله يضحك سخرية . . فوجهه ليس فيه شىء من التعبير وصوته يسير وفق نغم واحد ان كان مرتفعا أو منخفضا فهو سواء - - لا يدرك كيف يتحرك الا وفق دائرة حددها له كريم . . لايحرك يده الا بأشارة ولا يخفضها الا بأشارة . - وهنا تبدو الـكلفة في عمله - - ولو اردنا — كرما منا — أن ندخله ضمن مطربي الافلام . . ممثلى السينما الذين يغنون مثل بول رbسن ولورنس تيبت لخرجنا بنتيجـة مضحكة وهوان عبد الوهاب صنم لا يتحرك الا كالانسان الآلى وزملاؤه شعلة من الحياة كل ما فيهم يعبر قبل أن تتفرج شفاههم!

وهناك شىء آخر وهو أن عبدالوهاب رجل جامد العاطفة - صلب في خجل يعود سببه الى ماضيه البسيط فهو من هذه الجهة ينطبق عليه رأى علماء النفس الخاص (الشـاعرين بالنقص) ولذا فمن الظلم ان يجعلوا منه من يمثل ادوارا تتطلب مهارة خاصة

عبد الوهاب ابعد الناس عنها ايعد الى التخت او ليبحث له عن مخرج غير كريم فقد يستطيع توجيهه الى ناحية صحيحة . . ان الافلام الغنائية الحديثة تتطلب الحركة وكريم لا يعرف شيئا عن الحركة السينمية لانه لم يدرس السينما الا كأى (كمبارس) مصري فى الوقت الحاضر

واخيرا . . . سؤال واحد اوجهه الى كريم

هل كنت ترضى عن هذا العمل الذى توليت اخراجه لو اخرجه غيرك وكان خاليا من عنصر الطرب؟!

سأنتظر جوابك والى فرصة اخرى ربما تقابلنا فيها ثالثة

ناقد السينما

محمود محمد العبودى

مشكلة البحر الابيض بين انجلترا وايطاليا تنتقل الى البحر الاحمر

اذا قامت حرب بين ايطاليا وانجلترا بشأن سيادة البحر الابيض المتوسط فأي الدولتين سيكون لها الغنم من وراء هذا الحرب ؟ هذا السؤال هو الشاغل لجميع الاذهان وهو ما تولت الكتابة عنه والرد عليه مجلة «فرانكفورت وينتج» الالمانية بقلم أحد محرريها السياسيين العارفين بمدى قوات الدولتين المتنافستين

هل تستطيع بريطانيا [illegible] في حالة ماذا قامت حرب طاحنة ان تحتفظ بسيادتها المطلقة علي البحر الابيض المتوسط وان تكون مسيطرة علي حوضه باسره البالغ طوله الف وسبعمائة وخمسين ميلا ؟! سؤال ملأ الافواه وشغل الاذهان واصبح حديث المجالس مدنية كانت ام حربية الى حد جعل الخبراء يتقدمون للاجابة عليه وفى ذات الوقت يحتفظون برأيهم الذي يؤكد ان بريطانيا لن تستطيع ان تظل ابدية السيطرة على البحر فى حالة الحرب بل ويذهب هؤلاء الخبراء فى آرائهم الحالة مؤكدين ان بريطانيا سيدة البحار اذا مادخلت الحرب ضد احدى امم البحر الابيض البحرية فان بحريتها لن تكفل لها النصر الاكيد ان لم تظاهرها قوة بحرية أخرى كحليفتها فرنسا مثلا فتمدها بالمساعدة الفعلية

ويري البريطانيون ان الخطر الذي يهدد مصالحهم فى البحر الابيض المتوسط هو نقطة الوسط فيه التى تملك ايطاليا فيها قوات لها خطرها فلديها مواصلات تمتد من الشمال الى الجنـــوب تحميه سردانيا التى تمتد منها الى سيبيريا محاذيا الشاطيء الايطالى الصقلى الغربى الى جزيرة بانتليريا فى وسط صقلية وهـذه الجزيرة وان لم يكن احد يعرف عنها انها مرفأ بحري هام الا ان الحالة الحاضرة اظهرتهـا فاصبحت مرسـاة الغواصـات والطائرات البحرية... سعة شاطيء صقلية اربعة وثمانين ميلا تستطيع الغسافة السريعة ان تعبرها فى مدة نصف ساعة من الزمن وفي هـذا الممر الضيق يجب ان تمر كل السفن الذاهبة الى الشرق او العائدة منه فى طريقها الى الغرب

والخط البحرى الثانى خلاف هذا الخط والذى تتحكم فيه ايطـاليا ايضا هو الخط الذي يبدأ من ليروس الثغر البحرى الجوى الهام ويسير حتى طبرق فى ليبيا . وبواسطة هذا الطريق تستطيع ايطاليا ان تهدد الدردنيل ومن نقطتى ابتدائه ايضـا تستطيع قوات ايطاليا الجوية ان تشل حركة النقل فى البحر الابيض المتوسط

وواجب بريطانيا والحالة هذه الا تعمل على تأمين الخطوط الملاحية فى البحر بل تعمل على ضمان سلامة نفس الممالك الواقعة عليه والتي أسلمت أمر حمايتها وهى راضـية الى سيدة البحار التى تعرف تماما الاحوال السياسيـة ومجرى الامور فى المحيط العالمي

وتسمعهم يتحدثـون فى مصر حليفة بريطانيا عن استعدادات الايطاليين في حالة ما اذا قامت ايطاليا بهجمة عدائية على مصر فانجلترا وهى حليفة مصر ليس من واجبها ان تحمى مواصلاتها الامبراطورية فى قنال السويس فقط بل يجب ان تحمى ايضا الحدود الغربية التى يهددها الطريق الحربي الايطالى المعبد الممتد في ليبيـا من الشرق الى الغرب والبالغ طوله تسعمائة واربعين ميلا كما انه من واجبها ايضا ان تتخذ الحيطة في السودان ضد اية هجمات ايطاليةربما بدأت من واحات كفره فى بلاد ليبيا

وقد تستطيع انجلترا وهى المسيطرة على المواصلات الامبراطورية ان تغلق الطريق الى الحبشة من قنال السويس وعدن ولكن بوسع ايطاليا بصفتها المالكة لاقليم الصومال الواقع علي البحر الاحمر ان تضايق انجلترا فى تجارتها المارة بباب المندب عند مدخل البحر الاحمر من جهة الجنوب كما تستطيع ايطاليا ايضا ان تلحق بانجلترا اضرارا بالغة بايذاء سفنها الحربية في مصوع واساب

والواقع أن المشكلة التنافسية قد انتقلت فعلا من البحر الابيض الى الاحمر وأنهـا ستطول بين الامتين منذ بدأها مستر انطونى ايدن فى مجلس العموم مطالبا بالا تـكون هناك اية قوة مسيطرة على الشاطيء الاسيوى من البحر الاحمر . والامر الذى اصبح من العبث ان يتجادل فيه اثنان هو ان ايطاليا تعتمد أعتمادا كبيرا على قواتها الجوية في الوقت الذى اخذت فيه بريطانيا وبخاصة فى العامين الاخيرين في تقوية بحريتها العتيدة في البحر الابيض المتوسط وتزويدها بكل ما هو حديث يكفل صد الغارات الجوية مهما بلغت من العتو والقوة كما أن الخوف من هجمات الغواصات تلاشي اذ استطاعت البحرية ان تخترع مناظير تستطيع ان تكشف عن مقدم المهاجم الخفي وهو فى طريقه الى الفتك بالسفن الحربية

وتحت امرة بريطانيا الآن فى القسم الشرقي من البحر الابيض المتوسط قوات منظمة على أستعداد تام للعمل وقد ضمنت المعاهدة المصرية البريطانية التى تم توقيعهـا فى اغسطس عام ١٩٣٦ ضمانات حربية بين مصر وحليفتها وقيدت انجلترا بشروط حربية ولكنها ضمنت الخير كل الخير للمستقبل التي تستطيع فيه مصر فى حالة ما اذا قامت الحرب أن تضع موانيها البحرية ومطاراتها وطرق مواصـلاتها تحت امرة بريطانيـا العظمى . وانها الآن تشيد الطرق العسكرية تحت اشراف بريطانيا كما أن من واجبها

أن تصرح ببقاء عشرة آلاف جندي بريطاني واربعمائة طيار حربي لحماية المواصلات في قنال السويس كما أنه يجب أن تجعل ميناء الاسكندرية مباح الدخول للاسطول البريطاني

والسياسة الانجليزية فى فلسطين تتعادل والسياسة الفرنسية فى سوريا.. غرضها الاول حفظ السلام العالمي فانجلترا تريد أن تحمى ثغر حيفا وهو مورد حيوي من موارد البترول الواصل اليه خلال أنابيب ممتدة من الموصل .. وحيفا نفسها كثغر ليس لديها ما يكفل حمايتها وأن هذه الحماية البحرية مكفولة بثغر الاسكندرية المعادل لثغر قبرص التى تفوق فى وسائل الدفاع ليروس الايطالية

ومركز بريطانيا الحالى فى البحر الابيض المتوسط يعتمد أعتمادا كبيرا على صداقتها لحليفتها فرنسا صداقة وثقت الظروف روابطها واصبحت جزءا هاما من سياسة بريطانيا المتكفلة بحماية الطرق البحرية فى الوقت الواجب على فرنسا فيه أن تتولى حماية المواصلات بين الممالك الرئيسية والمستعمرات كالحال في مستعمراتها فى شمال افريقية مثل تونس والجزائر ومراكش زد على هذا أن الخط الواصل من الغرب الى الشرق ذا اهمية عظمى لفرنسا باعتبار مواصلاتها التجارية مع الصين والهند ومدغشقر وعلاقاتها ومصالحها فى بلاد البلقان فالمعروف مثلا أن فرنسا تستورد ٥٠ فى المائة من الزيت من بلاد العراق وهذه الكمية تزيد احيانا الى ٦٠ فى المائة

ولبريطانيا ثقة عظمى فى مراكز فرنسا الحربية على البحر الابيض مثل طولون واجاكيو فى كورسيكا و بزرته في تونس ومرسى الكبير بمقربة من اوبان والجزائر ايضا .. ومرسى الكبير ميناء بحرى جوي هام سيكفل لبريطانيا مع غيره من الثغور الفرنسية أن تتولى حماية البحر الابيض فى حالة قيام الحرب ما بين جبل طارق ومالطة التى تبعد احداهما عن الاخرى بمقدار تسعمائة وأربعين ميلا

وهل نستطيع أن نتكلم عن الحالة فى كل من مالطة وجبل طارق ؟ ان النسافات الايطالية لتستطيع بسهوله ان تصل من صقليه الى مالطة فى أقل من عشرين دقيقة ولذا فأعمال تقويتها الان آخذة دورا جديا خطيرا فهي من حيث دفاعها البحرى ثغر قوى ولكن من حيث الدفاع الجوى نقطة ضعيفة وذلك راجع الى ضيقها الذى قد لا يسمح للسفن الحربية فيه بالحركة السريعة .. أما ثغر جبل طارق الذى تملكه بريطانيا منذ عام ١٧١٣ بمقتضى معاهدة (يترخت) فكما أننا نجد فيه نقطة قوية الا انه لا يسلم من مواطن ضعف فهو يقع على صخرة مشرفة على مضيق سكارك ولذا فمن الصعب أن تنشأ هناك مطارات الامر الذي فكر فيه بعض الساسة الانجليز فى القرن الماضي عندما اشاروا باستبدال ثغر طارق بآخر مقابل له وفى مواجهته وقد كان من السهل عند توقيع المعاهد السرية عام ١٩٠٤ الخاصة بمراكش أن يستبدل ثغر طارق بثغر جيوتا ولكن رأى بعض الساسة الانجليز الا يقبلوا البدل الذى عرضه الجنرال بريمودوريفيرا دكتاتور اسبانيا السابق .. اما الآن فان ما رفضته انجلترا بالامس يثير شجن رجالها اليوم اذ اعتقدوا انهم خسروا وغبنوا برفضهم السابق

وتعمل بريطانيا الآن على اغراء اسبانيا المنهمكة فى حروبها الاهلية كى لا تدخل ضمن اتفاق « الجنتلمان » . وفى النهاية يتلخص الموقف الخاص بالبحر الابيض فى الآتي

فى حالة قيام الحرب يستطيع البريطانيون أن يستولوا على مداخل البحر الغربية والشرقية ما بين جبل طارق وبور سعيد وفي حالة ما اذا طالت الحرب ليس على بريطانيا الا تقوية جزيرة مالطة وأن تكفل بريطانيا حرية المواصلات بين الشرق والغرب . هذا اذا كانت فعلا تعتمد على مساعدة فرنسا وبعض دول البحر الابيض المتوسط ... ومسألة اعتمادها على مساعدات اجنبية مسألة قوبلت من الخبراء بعدم التشجيع كما انه قامت فى سبيلها عاصفة من النقد المر لانهم يرون انه فى حالة قيام الحرب القادمة ليس أمام بريطانيا الآن تسحب اساطيلها البحرية الكبيرة من الطرق البحرية الخطرة وان تتولى حماية شواطيء حليفاتها فى الشرق بوساطة النسافات السريعة والطائرات وأن تغلق البحر الابيض عند جبل طارق وبور سعيد وعدن كى تجبر العدو على التقهقر اذ لن تكون له جرأة البعد عن ذخائره

قصة حب مصرية

ودعني أحبك

بقلم ابراهيم حسين العقاد

برم بالحياة وبه برمت حياته فكرهها وبدورها تمادت فى كراهيتها له فتحين الفرص للتشهير بها والنيل منها فلم تعرف الرحمة من سبيل الى قلبها حين أعلنته تحديها ماكنت تراه الاضاحكا مشرق الوجه باسمه فكان شعلة حية متحركة بعثت الحيوية حيثما حلت فوهبت النفوس السعادة والقلوب الغبطة وغمرت بالحب كل مكان.. وأنه اليوم على النقيض منه بالامس.. خامل لايود الحركة متجهم الوجه عابسه ثائر على كل شيء كاره للكائنات وهو أشد مايكون كراهية لنفسه وبغضا .. باعد الناس وراح ينتبذ خلوة فى معزل عنهم فراحوا يتلمسونه ودون جدوى فتفقدوا البهجة برحيله وعبثا عرفوا لها مكانا وبحثوا عن السعادة فى غيبته بلا طائل اذ طواها فى مكان سحيق مظلم ليحرمهم اياها كما حرمته منها فطغت الكآبة المملة على كل مكان غادرة وحلت السكينة الخرساء على منفاه الاختيارى الجديد .

واعتاد رواد مقهى (سفنكس) من ضباط الجيش المتقاعدين وكبار موظفى الحكومة المحالين الى المعاش وبعض الاثرياء ونفر من متخذلقي الصحافيين ان يروا في ركن بعيد من الاركان الخالية كل ليلة شابا طويل القامة ضامر الجسد ناحله مستطيل الوجه غائر العينين تحيط بها هالة داكنة أثر الافراط فى السهر يظل وحيدا فى جلسته وهو مضجع على المقعد أشبه بالوسنان المستغرق فى حلم .. فى أي شيء كان يفكر؟ لقد كانت قصة حياته الطويلة هى الحلم الابدى الشاغل لافكاره فى وحدته. القصة التي تبدأ يوم تفتحت عيناه على ضوء الحياة الخلاب الذى أنار له سبيل دنيا جديدة تقدم من بابها وهو مضطرب وجل فدفعته يد خفية فولجه واذ به يعيش فى غمرة بين الفراديس والجنان . لا يسمع الاصوات الا همسا يمازجها رنين القبل الندية المعطرة بأريج الهوى الحاكم في كل مكان . لا يرى الاطياف حوريات ضاحكات لا يلبثن أن يختفين تاركات أماكنهن للطيوف القاسية التى تمثل في الحقيقة صورة الحلم الجميل .. رأي وسمع وطربت روحه وانتشى قلبه . وسار من روض الى روض ومن جنة الى جنة ومن نعيم الى نعيم حتى غادر دنيا الخيال الى عالم الوهم المتجسم في صورة الحقيقة.. وهناك وجد الحب الذى هفا اليه قلبه وطالبت به روحه وتعطش له فؤاده فأحب..

وكان المسكين وهو فى خمرة أفكاره اذا ماوصل به الخيال الى ذكر كلمة الحب تولته رعدة تجعله يستفيق من غفوته ليصحو على الحقيقة المرة واذذاك تعبث يده بجيبه فيخرج صندوق اللفافات الامريكية فيشعل واحدة يجعلها تتدلى بين شفتيه ثم يصفق للخادم كى يحضر له قدحا من القهوة.. وتلتوي حوالى رأسه سحب الدخان الرمادية الداكنة ويزفر قدح السائل الاسود الساخن بخره السحري الرائحة وينتشى الشاب فى هزة ذاهلة ويضل بصره بين هذا وذاك وعندها تعاوده أفكاره ثانية..

أقد حب .. أية تجاريب لقيها في حبه؟.. وأخلص. وماذا كانت نتيجة ذلك الاخلاص ويهز رأسه وضحكة ساخرة مرتسمة على ملامحه القاسية فتضطرب اللفافة بين شفتيه وعندها يرفعها بين أصابعه ويضعها جانبا ليحتسى قدح القهوة.. ويخيل اليه انه يرى وجهها بين زفرات السائل المستحيلة الى بخار أو على صفحته المهتزة ويضغط بأسنانه على طرف شفته السفلى وتبرق عيناه فى وعيد وعندها.. تعود ثانية الى متابعة تذكر حوادث القصة ويعتمد بمرفقه على الطاولة ويخفى وجهه فى راحة يده فيستشعر الظلام حيث يحلوله التخيول. من بين فرجات أصابعه يرى أنوار المقهي المثبتة الى الجدر تهتز فى عصبية ثم تتراخي وتأخذ فى الذبول وتستحيل من بيضاء مشربة بحمرة الورد الخجل الى صفراء هزيلة كذبالة فى مهب صفة قاسية. ويراها ..

ومرت في أفق خياله اصداء القبلات الشهية وأرانين الاحاديث الهامسة.. يسمعها هي .. ويحس بلهيب أنفاسها يغمر وجهه بهبوب من نار فيقف الشعر منه فى منابته لا عن هول ولكن فى فرحه تبدو أطيافها فى عينيه وأشباحها فى تقاطيع وجهه الضاحك. وتتضاغط أصابعها وأصابعه ويدها وهى تضل فى فضاء يده ثم يحتويها بين ذراعيه ويتلاقى الصدران المتهدجان في حنين وحنان ووله وتوله فتهتز فى الاقفاص منهما القلوب وتتلاقى فى الاحناء منها النفوس وروحا في لحظة ذاهلة بسحر موسيقى وجيب القلبين ثم يرفعان الرأس في ذلة يخالطها الكبرياء العاشق القانع بعبوديته فيريا صورتيهما فى اغوار الاعين المستكينة الضاحكة فترتجف الشفاه وهى تصرخ مهتاجة ثم تتلاقى قبلة يهب فيها كل منهما حياته للآخر وقدآ حالها الى رحيق مسكر عذب المذاق .

أوه!! ياللخيال الذي يهدمه الواقع . ذاق حلاوة الحب وأحس بالحياة حقيرة ان لم

تن فيه وطغت عليه سيوله الجارفات فغمرته باحاسيس عديدة من سعادة وكبرياء وطغيان . يالهذه المشاعر

التى ملأت نفسه ففاضها على من حواليه فملا القلوب هناءه وكانت ضحكته الطروب تتساقط على المسامع كايقاع ارغن عذب النغم تعزف عليه يد ماهرة فى صحن معبد خاشع جعله يكتسى رداء من الرهبة الخاشعة ... و ...

وطغت عليه ذات أمسية افكاره تلك وهو مسلم نفسه اليها وقد تجرد من نفسه المتغطرسة وعاودته وداعته وهدوؤه وهو مخف وجهه خلف يده وعندها .. يالها من لحظة !! وعندها احس بدمعة حيرى علقت باهدابه السوداء الغزيرة والهبت يده فانتبه مذعورا ثم أنحدرت مستقرة على صفحة قدح القهوة ولم تمض لحظة حتى كانت قد اختفت ...

ونظر فى المرآة أمامه فوجد أن عينيه قد استحالتا الى حفرتين شديدتى الحمرة .. حمرة داكنة فى ميل شره الى السواد كتلك الحمره التى تسبق المطر الجارف فى يوم ثائرة طبيعته .. وخشي أن تفيض مدامعه أو تلحظه عين متطفلة فأخفي عينيه خلف « نظارته » الخضراء الكبيرة وضرب الارض بقدمه في تحدي اذ عاودته نفسه القاسية الشريرة فاحتقر تلك اللحظة التي تجرد فيها عن حقيقته فهاجمته الذكريات فكاد أن يبكى .. يبكي !! ياللهول !! وهل خلق البكاء لمن كان مثله ؟

ووضع لفافته الامريكية في فمه وغادر المقهى وكانت الساعة تعلن منتصف ليلة قارسة البرودة فرفع « ياقة » معطفه الاسود حتى حادت أعالى اذنيه ولم يكد يصل الى الطريق حتى بدأ تهطال المطر غزيرا وفي قسوة احالت الشارع اليقظ الى بقعة جرداء لامعة ارضها ... واحس برغبة تدفع به إلى أطالة السير والطبيعة فى ثورانها لتتحد الثورتان .. ثورتها وثورة نفسه .. وكلما زاد المطر في تهطاله لج هو فى مسيره ... لا أحد فى الطريق الا عدد من الحيوانات

الآدمية الصغيرة التى التجأت الى الجدر تحتمى بها من هول الليلة أو شبح لاحدي فتيات الشارع ممن عاندهن الحظ تلجأ هاربة الى مدخل بيت أو بهو حانوت .. وظل في فى مسيره وهو هادىء قانع وداخلت نفسه السعادة التى حرمها زمنا فأراد أن يهبها في نوبة كرم الى هذه العجماوات الصماء التى صادفته ... الاشجار الجرداء .. مصابيح الطريق المحتضرة ..

ووجد نفسه في شارع المناخ .. وخلال ظلامه وسكينته كانت تبدو بضع انوار سار على هديها وكأنها كانت تناديه حتى وصل الي اقربها ودفعت به الرغبة الثائرة الى ارتياده فولجه .. رؤوس متقاربة مرة تهمس وأخرى تجهر بالصوت .. رجال عديدون وبضع نساء .. ما أسم الحانه !! (القارب الثمل) !! هؤلاء هم سكارى الحياة .. وخلف (البار) وقفت امرأة بادنه بعض الشيء ولكن قوامها الفارع اخفي بدانتها بقدر ما هى رشيقة مغرية .. وجلس في ركن الى مقعد من مقاعد (القارب الثمل) الصفراء واشعل لفافة ومن خلال سحبها جعل يرقب الناس .. سكارى الحياة ..

وأفاق على صوت رقيق فرفع وجهه فرآها .. المرأة التي استرعت انتباهه عندما دخل .. وسألته نوع الشراب المفضل لديه فطلب منها أن تجهز له كأسا من (الفرموت) واراد العودة الى نفسه ومتابعة مراقبة الناس ولكنها ظلت مكانها فرفع اليها وجهه ثانية في نظرة استفهام وعندها ضحكت فى اغراء وقالت

— كأس واحده فقط ؟

وتولته حيرة لم يجد منها الا أن يقول

— اجل .. كأس واحد فأذا انتهيت منها سألتك اخرى

— معذرة .. لقد ظننتك تريد كاسين وضحكت ثانية ثم تركته حيث ذهبت لاحضار ما سألها أياه وبعد لحظة عادت ووضعت الكأس أمامه فأمسك بها فى يده ورفعها لتكون بمواجهة الضوء فانعكس عليها وعندها .. افرغها فى جوفه ورفع وجهه اليها مبتسما وهو يقول

— لك الآن أن تحضري لى كاسا ثانية ..

وسرعان ما كانت أمامه والمرأة أيضا .. وتلهى عنها متناسيا وجودها بالنظر إلى سكارى الحياة .. هذا الرجل الذى داعب الشيب مفرقيه يتظرف لهذه الفتاة التى تضحك خفية للشاب الجالس الى جوار الرجل .. هذه الشقراء الملقية برأسها الى كتف هذا الشاب .. مسكينة لانه يضاحك اخرى تجالس أحد اثرياء الريف .. ياللصور التي لا زيف فيها . وسعلت الواقفة أمامه فنظر اليها وعندها قالت له

— الا تريد كأسا اخري ؟

— انتظرى حتى انتهي من هذه

— انك غريب .. مره تسرع واخرى تتباطء .. ايها الشاب هل تسمح لى بالجلوس الى جانبك ؟

— يا . . .

— أمينه .. هذا هو اسمى الذى ينادوننى به احيانا . . واحيانا أخرى يسمونني صوفى . ومرات يطلقون على أسم هيلين واذا اراد رجل أن يسمينى عواطف مثلا أو روفية فلا أمانع .. ان لى فى كل لحظة اسم ومع كل رجل جنسية فمرة مصرية وأخرى من صميم بلاد الترك وثالثة باريسية غرر بي رجلى وأتي بى الى مصر ثم هجرني .. ولا مانع عندى من أن اكون بولونية او هنجارية او المانية واذا شاء البعض فلا بأس من أكون ابنة مليونير امريكي احببت مصر فهربت من والدى عند قيام الباخرة بعد انتهاء رحلتنا وعدت لاظل هنا .

وانت ...؟!

— أنا .. !! ياسيدتى التى لاأعرف لها اسما وأشعر بالحيرة ازاء تحديد جنسيتها أنا عابر طريق ألجأنى المطر الى « قارب الثمل »

— انك ولا شك تعانى أزمة نفسية . من يدرى ربما كنت عاشقا .. أو تحبها !!

بقية المنشور علي صفحة — ٣٩ —

مغامرة .. فتاة !!.

للقصصي الذائع الصيت هربرت شو

خرج العم شارل ذات يوم فى رحلة طويلة لتمضية « الويك اند » فى حلبة السباق لتلبية موعد كان قد اتفق عليه. وقد سر كثيرا من هذه الرحلة اذ روحت عن نفسه الكثير من وعثاء الاعمال التي يقوم بها وتنهك قواه بما تستلزمه من مجهود جبار. ورغب العم شارل فى زيارة بنات أخيه اللاتى كن فى شوق كبير لرؤيته بعد ان حرمن منه منذ أمد طويل.

ولم يعلم العم شارل في ان (آن) اصبحت فتاة كاملة الانوثة اذ أنه لم يكن موقنا أنها قد ناهزت عامها الثامن عشر. وكان الناس يقولون أنها كانت على قدر وافر من الجمال ولكنه لم يكن يشاركهم في هذا الرأى بل كان يعدها مغرية أو فاتنة وساحرة لو أنه تساهل بعض الشيء. وكان شعرها أشقر ولكن الناظر اليه كان ملزما بان يعيد ذلك مرة او اثنتين كي يستوثق من أى نوع هو وكان صوتها عذبا رقيقا إلا ان عمها كثيرا ما كان يغضب لذلك اذ أنها كانت لا زالت ساذجة.

أما كاترين فكانت شيئا آخر اذ أنها كانت تكبر (آن) بعشرة أعوام، ذات أنوثة ناضجة وجمال فاتن.

واقتربت عربة العم من القرية الصغيرة ولم يبق سوى ممر ضيق تقع فيه اطلال (البان) وكانت لهذه الاطلال قصة قديمة مزعجة تتلخص فى ان حاشية الملك جون كانت مبعث قلق للاهالى، حتى أنهم أخذوا يطلقون عليهم اسم (الرءوس الحمراء) ولذا لم يكن العم شارل مرتاحا الى اجتياز هذه البقعة رغما عن أنها كانت محط رحال الزوار الذين يأتون اليها في فصل الربيع والخريف.

وكانت كاترين قد أخذت لنفسها فندقا جديدا اطلقت عليه « ماتورهاوس » القديم كانت تقدم فيه شراب الشاى وتقيم به الحفلات المختلفة فى وقت وفود السياح.



—هالوبيل. اننا في حاجة الى نقود..

وكان هناك فندق فاخر فى تلك القرية فلم يكن ماتورهاوس فريدا بها. ورغما عن أنه لم يكن يبعد عن اطلال البان سوى خمسين ياردة إلا انه لم يقصده الكثيرين من النزلاء وكانت كاترين على علم بهذه العقبات ولكن كان ينبغى لها أن تصغى في اهتمام عندما كان عمها شارل يتحدث اليها عنها. وكان العم يعارض فى شدة ولا يوافق كاترين على الاندفاع فى تيار جارف كهذا معرضة أموالها للضياع.

فقال لها كما اعتاد أن يقول دائما

— انى لا اوافقك البتة على هذا العمل الذى لم تحسنين اختياره فانه لن يعود عليك بفائدة ما.

وكانت كاترين تناقضه هذا الرأى فانها كانت شديدة التحمس لمشروعها شديدة الميل الى الدفاع عنه لانها كانت متحققة من الدخل واندفع العم يتابع حديثه فقالت كاترين في ثبات

— أنه اختيار موفق

— محض خيال سيؤدى بك الي الخسارة والدمار

— أنه لا يعود بفائدة تذكر فى الوقت الحاضر ولكنه سيكون له عظيم الاثر لو انى اتممته على الوجه الذي اعرفه.

— تعرفينه!؟ انك واهمة فخير ما تصنعين هو ان تحطمي هذا العمل الذى سيطول بك أمد انتظاره دون جدوي واحرى بك أن تعودى الى المدينة فاني قادر على أن أجدلك ولأختك (آن) عملا ناجحا فضلا عن انكما تصبحان تحت رعايتى.

واعتاد العم شارل الحديث بهذه الصورة مرات عديدة ولكنه لم يقدر فى احداها أن يحمل كاترين علي الانقياد له اذ كانت تعقب على ذلك مرددة التحسينات التى اعتزمت اجراءها لو توفر لها المال اللازم لذلك فانها كانت جد موقنة أن هذه التحسينات كفيلة بأن تحقق لها ربحا وفيرا مضمونا

وكانت كاترين على حق فى رأيها اذ أنها كانت ترى نزل القرية الآخر وقد اهتم به القائمون بأمره كل الاهتمام فوضعوا لوحات كبيرة رسمها أحد كبار الفنانين لتعلن عما حواه النزل من غرف انيقة ورياش فاخرة تجمع بين الذوق والبساطة كما رتبوا اصص الزهور الجميلة على حافتي الدرجات وفى مستهل المدخل الرئيسي مما يشعر بالذوق وحسن الاختيار.

كانت ترى ذلك كله فتحلم أن توجد بفندقها ماهو أكثر رشاقة وأوفر ذوقا ان لم يكن يضارعه فنوجد أحدث الرياش وأفخر الادوات التى يميل اليها النزلاء وكان لنزلها حديقة واسعة النطاق رغبت لو واتتها فرصة كي تجعل منها دوحة فيحاء تزودها بمناضد للشراب وتضع عليها المظلات المزركشة التي تجلب الانظار وتحوز الرضاء والاعجاب.

وغمغم العم شارل بعد أن عددت له كاترين كل مافى رأسها ثم تمتم

— نعم . نعم . ذلك كله حسن ولكن هناك شيئا آخر هواني سأصحب معى (آن) الصغيرة فانك لست فى حاجة الى خدماتها ومساعداتها وذلك أولى بها من الجلوس طيلة كل يوم تراقب الغادين والرائحين لانى لا يمكنني أن أعد ذلك عملا انت فى حاجة اليه فضلا عن أنها فتاة لاتحسن أى شيء .. أنها فتاة ..

وابتسمت كاترين مقاطعة

— أنها فتاة طيبة لاتشوبها شائبة . وقال العم فى تذمر

— أنها لاتصلح لأى شيء . ثم تركها وانصرف الى غرفة (آن).

— هالو صغيرتى (آن). وتظاهرت (آن) بالارتعاد اذ كانت تتطلع من النافذة حيث تنظر الى قبعات المارين .

— كيف حال دراستك الجديدة ؟

— أنها لم تنته بعد . ثم خفضت بصرها وتمتمت

— انني لازلت عاكفة على اتمامها — وقال عمها فى قهقهة ولطف

— هاها . الازلت تدرسين عادات الناس وطباعهم . اذن الى اللقاء فأني مجبر على الانصراف .

وابصرت (آن) بالعربة وهى تبتعد عن النزول فى سرعة مجتازة الممر الضيق وقادتها تلك النظرة الى التفكير فى عمها .. انها لم تكن تبغضه رغم تلك الاساءات التى يوجهها اليها . ووضعت أطراف اناملها الرقيقة على فمها ثم أرسلت قبلة فى الفضاء الى (البان كاسل) وبذا عاد اليها مرحها .

. . . .

. . . .

وذات مساء صحو جميل جلست (آن) خلف النافذة بعد أن اسدلت ستائرها واسلمت العنان لاحلامها ولكنها ما لبثت أن افاقت الى أعمالها التي كلفتها بها «كاترين» بعد أن تركتها لتقضى بضعة أيام فى (لندن) وخطت (آن) على صفحة كتاب أمامها

«لا زال العم شارل مصرا على رأيه الاول ولم يشأ ان يستمع الى توسلات كاترين فقصدت الى احد الوكلاء فى لندن (جريكهام وولده)، كي تسعي فى اقناعه ليعمل لها قرضا ولكن الواجب كان يقضي على ان أفهمها ان لا تعلق أهمية علي ذلك الخيط الرفيع من الامل !

وكان لآن الاستعداد الطبيعى الذى يؤهلها لكتابة ميركرات كهذه لولا أنها كانت مشغولة عن ذلك بدراستها الفسيولوجية التي لم ترض التوانى عنها كي لا يصمها عمها بالتراخى والكسل ! ..

وفجأة استرعى انتباهها نزيلان جالسان فى الحديقة الى احدى الموائد وقد فرغا من تعاطى الشراب واوشكا على الانصراف

عندما هم احدهما ، وكان يرتدي (جاكت من الفلانل الفاتح اللون) ، بالانحناء والتقط شيئا من بين الحشائش النامية . ورأته آن ، من فتحة الستائر ، وهو يبسط هذا الشيء الى زميلته التى تقلصت ملامحها عندما تبينته وصاحت فى فرح — انه جنيه! جنيه ذهبي! ما اسعدنا حظا !

وكانت آن قد أبصرت هذين النزيلين وهما قادمين فى عربة مزركشة وتبينت وجه المرأة وقد لفت نظرها ملابسها الحديثة الطراز وقبعتها العجيبة فغمغمت فى مرح

— ان كل النزلاء فى (فرست وارد) من طبقة الأثرياء ، غير أنها لم تكن توقن أن تلك القطعة الذهبية التي يسيل لها لعاب البسطاء فى هذه الايام تكون موضع اهتمام امرأة في مثل ذلك الثراء فتنقلب سحنتها لمجرد رؤيتها .

وقال الشاب وهو يشير الى حلقة صغيرة على حافة القطعة الذهبية

— لابد وانها سقطت من سوار أحدي السيدات فيجب ان أذهب واودعها فى ادارة الفندق حتى تعثر عليها صاحبتها متي اتت لتبحث عنها .

وقالت المرأة فى حدة وعنف

— لاتكن غبيا الى هذا الحد وان كانت صاحبتها قد فقدتها فذلك راجع الى حماقتها، دسها في جيبك وهيا بنا ننصرف - وتردد بعض الشيء ولكنه ما لبث أن ابتسم ووضعها فى جيبه بينما كانت آن ترقب ذلك كله وهي تهز رأسها فى أسف .

وهتف الشاب أخيرا

— انك محقة دائما وهذه القطعة يمكن أبدالها دون أى عناء بتسع وثلاثين شلنا ونصف ،وزاد أسف آن بعد أن سمعت الكلمات الاخيرة وهي تلك التى عكفت على دراسة غرائز البشر . كانت تتعجب كيف يهتم زوجان على قدر كبير من الثراء بتسع وثلاثين شلنا ونصف !.. ولكن شيئا حدث فى تلك اللحظة جعلها تتطلع فى اهتمام.. واجه الحديقة شاب طويل القامة يرتدي معطفا بنى اللون وأخذ يجول فيها باحثا عن شيء ثم دنا من مائدة الشاي وراح يحدق النظر فى الحشائش المجاورة وابتدر الشاب الآخر بقوله

— لقد ضاع مني جنيه ذهبي منذ لحظة فهل وقع بصرك عليه ؟

فصاحت المرأة ذات القبعة العجيبة وهى تشيح بوجهها في كبرياء

— لا - لا - وقال الشاب الآخر فى خشونة

— لا.. لا ان ذلك لم يحدث ولم نر شيئا: فقال الشاب الطويل القامة وهو لازال يجد في البحث دون ان يرفع بصره

— اشكركم اذن - وقال فى تمتمة

— لقد كان معي منذ لحظة قصيرة حينما كنت جالسا الى هذه المائدة بعينها

وبقي على آن شيء واحد يمكنها ان تعمله فلم تتردد فى رفع الستائر وقالت فى استخفاف

— لقد رأيتك وانت تلتقط تلك القطعة التى يسأل عنها كما رأيتك وانت تدسها في جيبك فيجب أن تخجل وتردها لصاحبها . وسألتها المرأة فى تجاهل

— من تعنين بقولك هذا ؟! فقالت آن فى برود وسخرية

— تعرفين أنه صاحبك وبدا على الشاب ذو المعطف شيء من التردد والارتياب فقال وقد رفع بصره نحو آن

- هل أنت متأكدة من ذلك يا آنسة؟

-دون شك.. كل التأكيد فانه لا زال فى جيبه وأخشي أن يحاول التخلص منه فكن على يقظة من ذلك . أما الشاب الآخر فكان حقيقة يهم بالقاء الجنيه ولكن ذو المعطف امسك بذراعه فى قوة واخذ يضرب علي قبضة يده حتي رمي به على المائدة.. حينئذ هتف قائلا

-اذن كنت علي حق — وقال الشاب ذو الجاكت الرمادى

- لقد كنت علي وشك ايداعه فى ادارة الفندق حتي يتسلمه من يسأل عنه ولكن آن قالت في تحد

- انك تنكر الحقيقة وتضللها فانك كنت موشك على الانصراف دون ان تفعل ما تدعيه الآن بدليل انى سمعتك تقول انك ستبدله بتسع وثلاثين شلنا ونصف. اليس كذلك ؟

وكانت تلك الحادثة الاولى من نوعها التى وقعت فى فرست وارد)

وارتسم الخجل علي وجه الشاب ذو المعطف فلم يقدم لآن الشكر الواجب ولكن ملامح وجهه الرقيق كانت تعبر عما فى نفسه وكأنه يريد أن يقول

— لاداعى لاي شيء فاسمحى لهما بالانصراف وكفى ما القيام من خجل .ولكن آن قرأت هذه الاسطورة على وجهه فقالت فى غضب

— ان مركز الشرطة قريب من هنا فاذهب بها الى رجل البوليس (هاموند) وسألحق بكم على الفور. وامتقع وجه الشاب وصاحبته التى كانت تمسك بذراعه فى اضطراب ولكنه تمالك جأشه وقال فى استعطاف

— انها صفعة أيها الصديق العزيز ولكنى أقررها فى ألم اذ لا انكر أنى التقطت الجنيه ولكني قد رددته اليك فاسمح لى بالانصراف فانى علي موعد هام اريد .. ولكن آن قاطعته فى صياح

- لا .. لا - انك لم تقترف اثما ولكنه اثم هذه السيدة على كل حال . قالت ذلك ثم رمت المرأة بنظرة ازدراء وسخرية وابتسمت بعد ان أراحت ضميرها .

وقال الشاب ذو الجاكت الفلانل

- مهما يكن فى الامر فان كل ما حدث قد انتهى .

* * *

كانت مهمة كاترين في لندن فاشلة فعادت تجر اذيالها فى حزن والم اذ انها اصبحت

مضطرة الى الانقياد الى ماقاله عمها شارل بعد كل هذا الكفاح الطويل فى سبيل نجاح مشروعها فكان عليها اما ان تلتحق واختها آن بأحدي ادارات المصانع الكبرى أو تعمل فى الغرفة التجارية التى يهيمن عليها عمها ولكنها كتمت ما في صدرها من هم وشجن وتعمدت ان تبدو لآن بحالتها الطبيعية. وفجأة رأت تلك الصفحة التي سطرتها آن اثناء غيبتها فصاحت في دهشة. وسمعتها آن فأتت مهرولة

ـ ماذا حدث بحق السماء ؟!.

ـ اختاه هل تحترفين الشعوذة او تحضرين الارواح؟.. يالله. هل كنت تعلمين ذلك فى غيبتى انها لعنة او طلسم .. يالله ماذا ارى ؟!

ـ لاشيء ـ لاشيء بالمرة انه بعض النشاط الذي اسر الى بذلك كيلا البث موضع سخرية عمى شارل وقارص قوله. انه دائما يقول اني لا اصلح لشيء انه لم ينس ان يردد هذا القول آخر مرة كان فيها هنا واستولى على كاترين العجب فصاحت

ــ قال ذلك؟! إننى لم اخبرك بشيء من هذا فمن عرفك به اذن؟

ـ انى عرفته بنفسي لقد كنت استمع اليه من خلف الباب كما سمعتك وانت تتوسلين اليه ان يقرضك بعض المال كى تداومين على القيام بالتحسينات التي ترغبينها ولكنه تشبث برأيه فلم يستمع اليك لقد قال انه سيدفع اليك خمسمائة جنيه تحت حساب هذه التحسينات متى اثبت ان هناك زيادة في ايراد أسبوع عن آخر مماثل له في السنة الماضية وحدد هذه الزيادة باثنى عشر جنيها مرتكنا الى أن هذه الزيادة لم تبلغ هذا الحد .

ــ ولكنه الآن قد صار ملزما بتنفيذ هذا الوعد . . هل لم يقل ذلك أو أنك لاتتذكرين ؟ !

ــ حقيقة هذا ماحدث ولكنى لم اكن أعرف انك كنت تنصتين اليه خلف الباب .

ــ دعينا من ذلك الآن فانى علي يقين من انك ستستطيعين بهذا المبلغ الضخم القيام بما تريدين والوصول بـ (مانورهاوس) الى قمة النجاح .

وردت كاترين بالكتاب حانيا ثم قالت فى قنوط

ـ طبعا . ولكنك تعرفين أننا لم نحصل علي زياده" قدرها اثنى عشر جنيها عن أى أسبوع من السنة الماضية . ان الزياده" لم تبلغ سوى عشره" جنيهات وبعض الجنيه هذا الأسبوع ونحن فى آخر يوم منه .

ثم صاحت آن في مرح واغتباط بدا واضحا علي أساريرها

ـ ان كل ماتقولينه حق ولكن هناك سويعات مازالت باقية في هذا اليوم . . اسمحى لى ياعزيزتى فأن ورائي أعمالا كثيره" !

ولم تفقه كاترين سوى ان آن عمدت الى الترفيه عنها فتظاهرت بالاغتباط وقالت

ــ حقا انك فذه" يا آن ! ثم استدرجت وكأنها كانت توشك أن تنسى شيئا

ــ أوه ! لقد عدت على هذا السوار الذى اعطتك أياه امك وقد كان معه جنيه ذهبي ولكني لا اجده الآن معه هل تذكرينه ؟ أو انت التي اخذت ذلك الجنيه ؟

ــ ربما اكون قد اخذته لصندوق توفيرى ولكنى سأرده فى الغد القريب وا كون مسرورة بذلك السرور كله

* * *

وجلست آن الصغيرة الى النافذة وراحت ترقب القادمين بعين فاحصه قلقه اذ مالبث القطار ان هبط القرية ومالبثت ان لوحت بوشاحها الازرق وهرولت تهبط الدرج في سرعة بعد ان ابصرت (بيل كنـدي) الشاب ذو المعطف البني وهو يثب الطريق فى خطوات واسعة

ــ هالو بيل انا فى حاجة الى جنيه وجزء منه.. اننا في حاجة قصوى الى ذلك - - يالله ما اسعدنا هذا اليوم ـ هيا يابيل ودع العلم يرفرف فوق دارنا لعله ليعبر عن خفقان قلبينا انى اكاد اطير فرحا

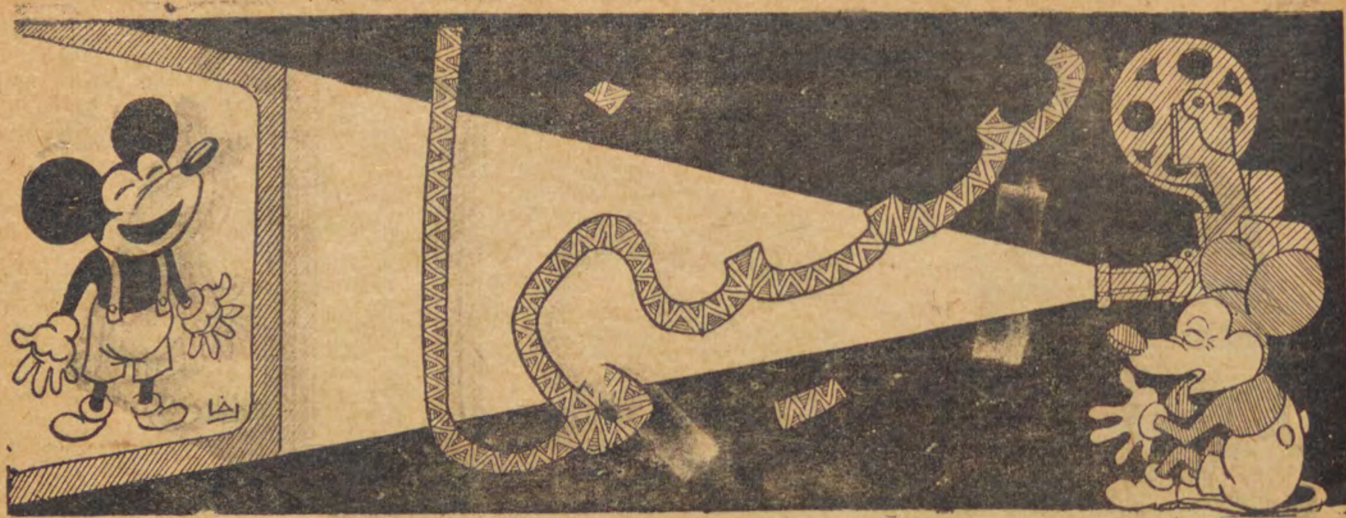
ولم تمض على تلك اللحظة دقائق ثلاث حتي كانت آن تلك التى كانت تعكف على دراسة غرائز البشر تجول فى انحاء الحديقة وهي لا تتمالك نفسها من الفرح او قلبها الذى يقفز من حناياه وهى توزع ابتساماتها على تلك الموائد المتناثرة هنا وهناك متخيلة فى ذهنها كم ستصبح جميلة فاتنة وكم سيكون فرح اختها واغتباطها بعد ان تتحقق آمالها واحلامها

وهناك فى مكان منعزل عن الحشائش



وقفت آن في البقعة التي نظرت اليها من فتحات الستائر يوم انحني الشاب والتقط الجنيــه وقد انفرجـــت أساريرها عن ابتسـامة فاتنة

عبد العزيز بدران



جريدة مصر لحفلات الزفاف عمل مشرف للسينما المصرية

ذكرنا فى أعداد ماضية من (الجامعة) مااتصل بنا خاصا بالفيلم الاخباري الذى فكر استـــديو مصر فى عمله بمناسبة حفلات الزواج الملكى السعيد ومرت الايام ونحن على يقين من أن العمـل المصرى الذى تشرف على اخراجه أكبر مؤسسة فنية مصرية سيكون فتحا جـديدا فى عالم الجريدة الاخبارية لا في مصر فحسب بل فى العالم اجمع

وعرض الفيلم كما ذكرنا أيضا فى سينما ريوموف مع فيلم امريكي مصره الاستديو وسنتكلم عنه وحده ، لاقي من النجاح ماهو جدير به :. وتابع الجمهـور المصري مشاهدة حفلات زواج عاهلهم المحبوب وهو سعيد هانىء فصفق ماشاءله التصفيق ورفع رأسه مزهوا لأن الفيلم المصرى كان شيئا مشرفا لصناعة السينما المصرية التى يحمل لواؤها استديو مصر

ولقد استغرق اخراج هذا الفيلم حوالى العشرة أيام وكانت أماكن العمل فيه في قصرى القبة وعابدين العامرين ولقى مصورو الاستديو كل عناية من السراي وموظفيها وقد حدث ذات مرة أن كان المصورون يقومون بالعمل وفى ايديهم كاميراتهم فظهر جلالة الملك الشاب الفاروق الاول فى الشرفة وكان ظهوره الفجائى مثيرا لدهشة جعلتهم يرتبكون فى العمل مما جعل الاستاذ المدير احمد سالم الذى أراد التقاط هذا المنظر الفـريد يصيح فيهم ان يسرعوا فى العمل

وأشرف الاستاذ سالم بهمته المعروفة على اخراج الفيلم والتقاط مناظره الفخمة ، وللمرة الاولى في تاريخ السينما في مصر تشترك خمسة كاميرات في التقاط فيلم أخباري كما أنه جمع مشاهير مصورى السينما في مصر الذين نرتبهم حسب ماأدوه من عمل وهم الفنانون المعروفون

حسن مراد مصـــور الجـريدة الاول وقد قام بالتقاط جميع المناظر الخارجية وحفلات الاستعراضات والحفـلات التي قامت لهذه المناسبة السعيدة

محمـــد عبـــد العظيم رئيس مصورى استديو مصر وقد أثار الاعجاب والدهشة والتقدير بما التقطه من مناظر داخلية فنية دات على تمكنه العظيم من فنه

مصطفي حسن الذى أعجبنا بعمله الفني الذى ظهر في فيلم الحج وقد قام بتصوير أفراح الشعب فى الميادين ومواكب الزهور

محمـــد عز العـرب المصـور الناشيء الذى اظهر تقدما محسوسا في الايام الأخيرة وقد التقط المناظر الليلية والالعاب النارية

خورشيـــد المصور المعروف وقد صور أفراح الشعب في الميادين ومـوكب الزهور ومناظر قصر انشاص حيث يقيم العروسان الملكيان

محمـود رأفت مساعد الاستاذ حسن مراد الذي صور بعض المناظر الليلية

وأخيرا لاننسي مجهود الاستاذ محمد رفعت الذى تولى الاشراف على العمل أثناء غياب الاستاذ المدير فى بعض الاحيان

أما «الماكينات» التي استعملت في تصوير الفيلم العظيم فهى خمس ماكينات كما ذكرنا قبلا وهى

متشل

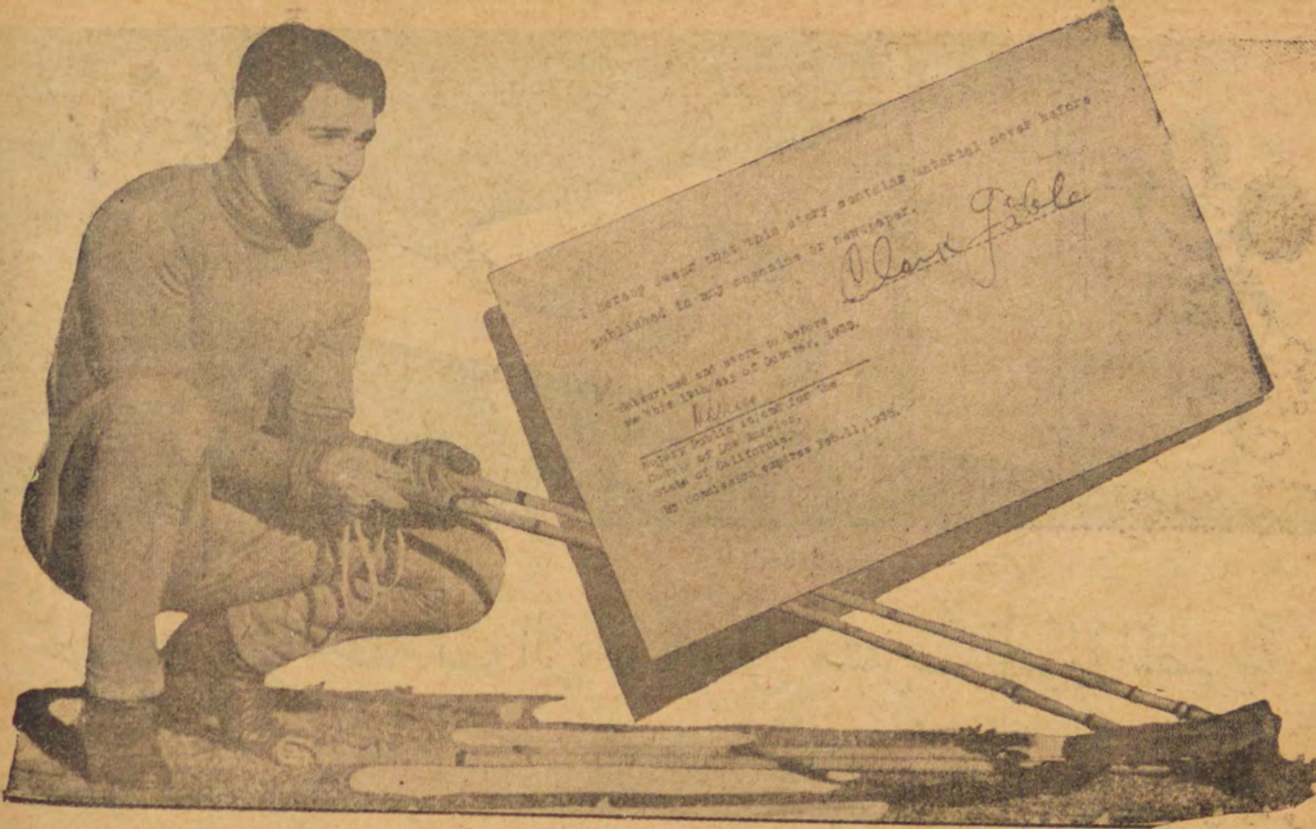
اكلير

بل وهاول

٢ — دفراى

وقام بعمل المونتاج نيازي مصطفي وساعده شقيقه جلال ولاننسي أيضا ابراهيم عماره الذى تولى شرح الفيلم في بعض مناظره

والفيلم دون جدال تحفة فنية رائعـة كفلت للمتفرج أن يطلع على صور صادقة لولاء الشعب كما أنه استطاع أن يري القصور الملكية الفخمة والاستعراضات العسكرية . وفي يقيني أن مثل هـذا العمل النموذجى جدير بالتشجيع من الحكومة



كلارك جيبل

التي لا يجب أن تنسي مقارنته بغيرة من الافلام الاخبارية التي ظهرت فى هذه المناسبة السعيدة لتقف على عظم الفارق الذى سيدفع بها دون جدال الي مصادرة مثل تلك الافلام الرخيصة وعدم تصديرها للخارج اذ ستكفينا دعاية فيلم استديو مصر فخراً بين أمم العالم وشركاته الفنية

جاري كوبر فى نيويورك

وتمصير هذا الفيلم الامريكي الناجح يعد هو الآخر مفخرة من مفاخر استديو مصر التى سجلها فى الاسبوع الماضى فأثارت عواصف من التقدير والاعجاب

وقد سبق أن أبدينا الرأى واثبتنا صعوبة نقل هذا العمل الى العربية ولم نكن نظن وقتها أن التوفيق سيلازم الهيئة الفنيـة فى الاستديو ولكن مشاهدتنا للفيلم جعلتنا نعتقد اعتقادا راسخا أن جمال مدكور الذى قام بعمل المونتاج العربي وضبط (السينكرون) لا يقل مهارة عن أرقي شركات أمريكا وأوروبا

وأما توفيق الزميل احمد كامل مرسى فى الترجمة فكان ظاهرا محسوسا اذ استطاع أن يتحرر من قيود اللغة والباس الحوار جوا ظريفا من الدعاية المصرية الصميمة فكان جميلا أن نسمع أمريكية تقول «وبدي الحلق للي بلاودان» وأمريكي ينطق بكلمة «عباسية»

ونجح الممثلون الذين استعيض باصواتهم بدل ممثلى الفيلم الاساسيين وكان نجاح أمينه نور الدين ملحوظا وكذلك محمود المليجى وحسن البارودى والزميل كامل مرسي أيضا

وتهانينا للمؤسسة المصرية الجديدة بالخلود

هوليوود تقول.

ان كلارك جيبل يعنى عناية خاصة بتربية الحمام الزاجل في مزرعته الكبيرة في وادي سان فرناندو

وان بيتى ديفز واوليفيادى هافيلاند كلتاهما تطمح فى تمثيل دور (جان دارك)

وان جين ويزر النجمة الطفلة التى سببت نكبة الحريق بفيلم ارواح فى البحر تميل الى اقتناء العرائس المصنوعة من القماش وتفضلها على النماذج المجسمة من مختلف الانواع الاخرى

وان روبرت يونج سيكون بطل فيلم سيمون سيمون القادم وسيلعب كل من جوان ديفز وبرت لار الادوار الكوميدية فى هذا الفيلم.

ان كاترين هيبيرن ستلعب الدور الرئيسى فى فيلم (مس مانتون المجنونة) بعد انتهائها من فيلمها الاخير (انجبت طفلا)

ان جورج رافت سيظهر الى جانب النجمة الجديدة اوليمب برادنا فتاته بفيلم (ارواح فى البحر) فى (فيلم حامله المشعل) وسنرى الى جانبهما الممثل الهزلى المعروف شارلز رجلز

(حقوق الطبع محفوظة) هو عنوان الفيلم الجديد للنجمة الفاتنة كاى فرنسيس وقد يكون حقا فلما رائعا للنجمة المحبوبة

ان شركة الافلام البريطانية قد اعتبرت فلم خليج القدر الذي لعب هنرى فوندا فيه دور البطولة الى جانب النجمة الفرنسية انابيلا من احسن افلام عام ١٩٣٧

.. مع المحرر

آنسة خليل الرحمانى — شبرا

لم تنفصل نهائيا النجمة الراقصة جنجر روجرز عن زميلها فريد استر وفى أخبارنا المنشورة هذا الاسبوع نشير الى عودتها الى العمل معه فى فيلم جديد لقد لعبت جنجر أفلاما دون مزاملة النجم الراقص وسوف نراها قريبا مع كاترين هيبرن فى فيلم (باب المسرح).

حسني عبد الحميد القبة

لعلك تذكر أن محرر هذا الباب قد وجه نظر أحد القراء الي ضرورة قراءة «الكاست» توزيع الادوار الذى يسبق دائما عرض القصة الفيلمية لكي يتعرف الى نجوم الفيلم .. فلو عملت بهذه النصيحة لعرفت ممثل دور (باتوش) بفيلم حديقة الله هو جوزيف شكيلدراوت الذي أظنك شاهدته في دوره الرائع «الفرد دريفوس بفيلم حياة أميل زولا

أنور مصطفى الصياد . الحلمية الجديدة

لايذكر المحرر أن فردريك مارش سبق له زيارة مصر ويكاد عدد رجال السينما الذين أتاحت لهم الفرصة السعيدة زيارة القطر المصرى يعدون على أصابع اليد ونذكر منهم سيسيل دى ميل مرفن لبروي . جارى كوبر . جون باريمور شارلي شابلن وشقيقه . موريس شيفاليه جاك هلبرت . شارلز بوييه . هنرى انجل . بول روبسون . ولاس فورد . جورج أوبرين . هنرى ويلككسون ومارى بل وجاني مورلى . وممثلى شركة كابتو فيلم أثناء اخراج فيلم (تاجر الملح)

م . م . العبودى



ليليان جيدش بمناسبة تعاقد شركة م . ج . م . معها

ان مريام هوبكنز ستظهر امام الممثل الفاتن راى ميلاند فى فيلم (الفتاة العاقلة) والى جانبهما فى نفس الفيلم سيظهر هنري ستيفنس ووالترابل فى ادوارهامة والنجم الاخير هو ممثل دور (دارتنيان) بفيلم الفرسان الثلاثة

بان فريداستر سيعاود الظهور الى جانب جنجرروجرز فى فيلم وضع الحانه الموسيقى الشهير ارفنج بيرلن الذى سبق ان اتحفنا بفنه فى افلام استر وجنجر الناجحة وفى هذا الفيلم سنشاهد هنا متزى جرين النجمة الطفلة السابقة فى دور كبير

انتونى فاى

صرحت المحكمة لانتونى فاي الممثل السينمي والزوج السابق للنجمة المعروفة باربارا ستانويك بزيارة ابنه من النجمة المذكورة فى ايام محدودة ويقول انتونى فى ذلك انه قبل عن طيبة خاطر دفع ١٠٠ جنيه اسبوعيا نفقة للابن في سبيل ان يتمتع بمشاهدته ويسمعه يقول له (هالودادى)

كولبير و كوبر للمرة الثانية

وفي فيلم (زوجات بلوبيردز الثمانية) يظهر جارى كوبر نجم شركة برامونت الى جانب الممثلة الرائعة كلوديت كولبير وهذه هي المرة الثانية التى تظهر فيها كلوديت الى جانب جارى وقد سبق ان ظهرت معه فى فيلم (امرأته) منذ سنوات ويدير الرواية فنيا المخرج المعروف ارنست لوبتش الذى يرجع

مارجو .. النجمة المكسيكية الحسناء !!

اسمها الكامل ماريا مارجريتا جواد الوب كاستيلا بولادو . ولدت بمدينة مكسيكو منذ واحد وعشرين عاما ! ولعت بالرقص وهي في سن السادسة وبعدها رحلت الى أوربا حيث مارسته على أيدي أساتذة مهرة ... وعاودها الحنين الى أمريكا فرجعت واتخذت من الساحل الغربي موطنا ولم يمض عام على اقامتها حتى ظهر اسمها كراقصة ماهرة فى نوادى (كوكانت جروف) بهليوود فى الفترة الطويلة التى زاولت فيها مهنة الرقص تقدم اليها كثيرون من رجال السينما للعمل فى هذا الميدان ولكنها رفضت هذا العرض وتابعت الخطى تعمل كراقصة سنحت لها فرصة الذهاب الى نيويورك حيث زارت استديو لنج ايلاند وهناك كان الكاتبان بن هشت وشارلز ماك آرثر يتممان كتابة القصة الفلمية (جريمة دون عاطفة) فقدما اليها دوراهاما فى هذه القصة فقبلته مشترطة استمرارها تعمل كراقصة فى المساء ولازمها النجاح وبسم لها الحظ بين جدران الاستديو فاقلعت عن الرقص وكرست حياتها لانوار الاستديو وعلا نجمها بعد نجاح رائع فى فيلم روبن هود الدرداو وبلغت مجدها كنجمة لادوار البدرام بعد قيامها بدورها الناجح بفيلم فرانك كابرا (الافق الضائع) مع رونالد كولمان وجون هوارد .

يبلغ طولها خمسة أقدام واربع بوصات ذات عينين سوداوين وشعر فاحم وقد تزوجت هذا العام من الممثل المعروف فرنسيس ليدرر الذى ظهر الى جانب مادلين كارول فى فيلمه الاخير (وراء الحب)

المحرر

اليه السبب فى اظهار النجمة المغنية المعروفة جانيت مكدونالد والذي ادارفنيا من قبل فيلما لجارى كوبر وفردريك مارش وماريام هوبكنز (خطة للعيش)

نادي الزوجات المهجورات

احتفلت اخيرا نجمة السينما المعروفة ايرين دن بمرور عشرة اعوام على زواجها السعيد ولم يكن ينقص هذا الحفل سوى الزوج الطبيب فرنسيس جرفن الذى منعه عمله فى نيويورك من الحضور ولذا تفكر ايرين من الآن في انشاء ناد يجمع الزوجات المهجورات التى تفصل بينهن وبين ازواجهن الاعمال المتعددة وسوف تضم قائمة الاسماء مادلين كارول ومارلين ديتريش وآن سوزرن وجين بار كرود ورتى لامور وهيلين فنسن

شارلز بكفورد

صرح شارلز بكفورد نجم السينما المعروف وبطل فيلم (في شرق بورنيو) ان نجاحه على الشاشة يرجع الى ما كان عليه من فقر مدقع وانه لم يكن يحلم فى يوم ما ان يصبح نجما فقد سعى اليه العمل قبل ان يسعى اليه هو وقد عاد من الصين واتيحت له فرصة زيارة الاستديو في سان فرنسسكو ولم يكن يحمل فى جيبه مليما واحدا وقبل ان يغادر المكان تقدم منه رجل وفتاتان شقراوتان وسألوه الاشتغال معهم فى العمل فقبل واصبح بعد ذلك نجماله اسمه في ميدان العمل السينمي

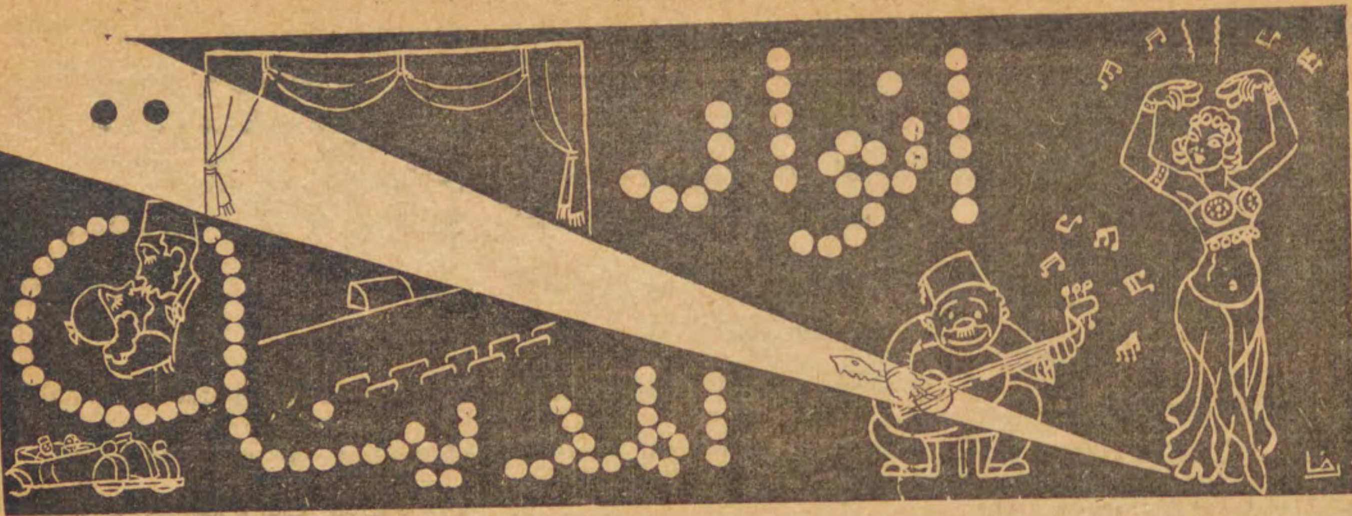
بتى ديفز

سوف تعمل نجمة شركة وارنر بيتى ديفز فى فيلم جديد اختارت الشركة له اسم (جزابل) ودورها فى هذا الفيلم الجديد يتطلب ان ترتدي ملابس بالية كاحدي المتسولات ولم تستطع النجمة معارضة رجال الشركة فى قبول هذا الدور .. والحقيقة ان بيتى تصلح للقيام بأى دور يسند اليها بعد نجاحها المنقطع النظير فى افلامها السابقة

لن آنسى

نلسون ادي وجانيت مكدونالد فى فيلمهما الرائع . ايام الربيع ـ وجاربو وروبرت تيلور فى غادة الكاميليا ومن الافلام التاريخية لويدز لندن وفكتوريا العظيمة ودورتي لامور في فيلم اميرة الادغال وبربارا ستانويك وتيلور فى «مهمة خاصة» هذا هو رأى احد المعجبين بيديه على احدى المجلات الاجنبية لمجموعة ممتازة من افلام سنة ١٩٣٧

م . م . العبورى



تكريم الكوميدى فرانسيز بالكونتنتال

ليست هذه أول مرة تقوم فيها جمعية أنصار التمثيل والسينما باحياء حفلات تكريمية للفرق الاوروبية التى تفد الى مصر بل أنها سبق أن أقامت عدة حفلات لفرق مختلفة أهمها الفرق الانجليزية

وكان ذلك مظهراً جميلا يثبت أمام الاجانب أن هناك جماعات مختلفة من الهواة تؤدى رسالتها للمسرح المصرى

فدعت فى الاسبوع الماضي جميع أفراد فرقه الكوميدي فرانسيز الى حفلة شاي أقامتها لهم الجمعية بفندق الكونتنتال ووجهت رقاع الدعوة لكبار رجالات مصر المشتغلين بالشئون الفنية فحضر الحفلة سعادة محمد بك العشماوي وكيل وزارة المعارف والماوردى بك كما وجهت الدعوة الى الفرق التمثيلية بمصر فحضر الاستاذ خليل بك مطران مدير الفرقة القومية والممثل الكبير يوسف وهبي صاحب فرقة رمسيس والمخرج المصرى الكبير زكي طليمات والممثل المعروف جورج أبيض وغيرهم ثم وقف المؤلف المعروف سليمان نجيب والقي كلمة بالفرنسية بالنيابة عن الجمعية قوبلت بالتصفيق ثم القى الفنان العالمى دنيس كلمة بالنيابة عن الكوميدي فرانسيز شكر فيها الجمعية وتحدث عن حسن العلاقة بين المسرح الفرنسى والمسرح المصرى

وقد اعتذر الكثيرون عن حضور هذه الحفلة لاسباب قوية منعتهم نذكر منهم صاحب المعالى الاستاذ محمد بهي الدين بركات بك وزير المعارف وقد أرسل هذا الخطاب الى الجمعية

(محمــد بهي الدين بركات وزير المعارف يشكر حضرات رئيس وأعضاء جمعية أنصار التمثيل والسينما على دعوتــه لتناول الشاى بعد ظهر اليوم بفندق الكونتنتال احتفالا بفرقة الكوميدي فرانسيز ويعتذر عن الحضور نظر الارتباطه بمواعيد سابقة)

صاحب رمسيس في سراى عابدين



ولقد وجهت دعوة من سراى عابدين العامرة الى الممثل الكبير يوسف وهبي ليشترك في احياء حفلة ساهرة مع أفراد فرقته وربما مثل يوسف فيها مسرحية (المهراجا) ونحن نهنيء الممثل الكبير على عطف مولانا الملك عليه

اعانة الفرق الاهلية

علمنا أن فى النية اعطاء الفرق الاهلية الجدية اعانة من نفس اعانة ترقية التمثيل العربى التي تمنح للفرق القومية وفى مقدمة الفرق المنوى اعانتها فرقة رمسيس وهي فكرة بديعة جداً لو تحققت وعمت جميع الفرق الموجودة

بعثات الفرقة القومية

اطلعت لجنة ترقية التمثيل العربي على المذكرة المقدمة من الشاب المخرج عمر جميعي التي يطلب فيها ارساله لمدة عامين الى فرنسا فى بعثة يعود بعدها الى الفرقة ثانيــة

ويؤكد جميعي ان لهذه البعثة اهمية بعد ان عرف مواطن الضعف فى المسرح المصري وقد أجابت اللجنة طلبه وسيسافر الى باريس ولكنها حددت المدة التى سيدرس فيها هناك بعام واحد لا أكثر ولا أقل

والمعروف أنه سيسافر عقب حضور حلمى رفله من باريس وهو «الماكيير» الذى اوفدته الفرقة القوميـة الى هناك في بعثة . . هو الآخر !

محمد عبد الوهاب عدو التجديد

جاءنا ما يلي

محرر (الجامعة) الفني

وقع نظرى بطريق الصدفة على كلمة للمطرب محمد عبد الوهاب فى «بروجرام» يوزع بسينما رويال لفيلمه «يحيا الحب» يتحدث فيه عن التجديد والموسيقي وحسبت المطرب المذكور سيتحدث عن جديد «كخالق لشيء أو مبتكر» ولكنه راح يتخبط خبط عشواء. وأخيرا زل قلمه أو قلم من كتب له «تلك السطور» فقال انه يحافظ على رونق الموسيقى الشرقية مع مراعاة التجديد ثم صار يتحدث عن اعداء واصدقاء التجديد وهو قول كنا نستسيغه لو أن المطرب المذكور كان يتحدث به عن وحي ضميره

فعبد الوهاب يعرف تمام المعرفة ان هناك نفراً من الموسيقيين لايزالون يتغاضون عن اقتباساته من الحان المرحومين

عبده الحامولى وسيد درويش بجانب ما يقتبسه من الالحان الارمنية والتركية وهذا دليل على ان عبد الوهاب أبعد الناس عن التجديد الموسيقي المزعوم وأنه كالببغاء ينشد للناس ما جاء به غيره لكن في صورة مشوهة يشمئز منها الموسيقار

موسيقي

عطف جلالة الملك على رجال الفن

كان لاشتراك أهل الفن في حفلات حضرة صاحب الجلالة الملك الشاب فاروق الاول حفظه الله أوقع الاثر فى نفس جلالته

وقد سر سرورا كبيرا لما بدا من تقدم ورقى فن الموسيقى والتمثيل

وقد كلف جلالته معالى كبير الامناء بشكر كل من ساهم في الحفلة

وكان لهذا العطف الملكي الكريم أكبر الاثر فى نفوس جميع رجال الفن كأخلص جنود لصاحب الجلالة الملك الفنان

ومما يجب ذكره هنا ان جلالة الجالس على عرش مصر يفضل المسرحيات النموذجية ذات الادب الرفيع وفى الوقت نفسه يحب (فن الكوميديا) وهو يدل على ان جلالته كثير البحث والاطلاع

تعديل

يعلم القراء أن للفرقة القومية لائحة داخلية وضعت لها بوساطة لجنة ترقية التمثيل العربى

وفي هذه اللائحة نص صريح على أن سكرتير الفرقة القومية له الحق فى الاشراف على البروفات وله أن ينوب عن مدير الفرقة القومية الخ

ولما كان السكرتير السابق قد استغل وظيفته استغلالا كان من شأنه أن يقضي على المؤسسة القومية قضاء مبرما رأي «مسئول» بوزارة المعارف أن مثل هذه اللائحة يجب أن تعدل وان يوضع نظام جديد تسير عليه الفرقة القومية وان تحدد وظيفة من سيحل محل السكرتير السابق فيكون عمله اداريا محضا

المؤلفون والمعربون

لعل أكبر من تضايق فى المواسم السابقة هم معظم المؤلفين والمعربين الذين كان السكرتير السابق يفرض عليهم ضرائب أو تقتل مواهبهم

لذلك يرى البعض أنه من الواجب على هؤلاء تقديم مؤلفاتهم لمدير الفرقة نفسه وانه وحده هو المسئول أمام الوزارة وامامهم عما يخص المؤلفين والمعربين

السيد

و(السيد) مسرحية سبق أن عربها الاستاذ خليل بك مطران خصيصا لطلبة معهد فن التمثيل القديم

ولما ألغي المعهد قدمها للفرقة القومية فمثلتها وهي من المسرحيات التى يعتز بها خليل بك

وقد اتبعت الفرقة نظاما معينا ازاء التمثيل فى السراي الملكية وهى ان تقتصر على تمثيل مسرحيات الاستاذ مطران بك فقط دون المسرحيات الاخري مصرية كانت أو مترجمة

فقد سبق ان مثلت الفرقة لمديرها أقساما من (تاجر البندقية)

وستمثل الفرقة في فبراير مشاهد من مسرحية (السيد) التي نحن بصددها الآن

وسيقوم الممثل الكبير جورج ابيض بدور «الكونت» وهو الدور الذى كان يلعبه الممثل النابغ زكي رستم

ومما هو جدير بالذكر ان زكي يحب أستاذه جورج حبا جما وأن جورج يبادله نفس العاطفة وسيقوم حسين رياض بدور (السيد) وقد سبق أن لعب هذا الدور كذلك عمر وصفي فى دور (دن دياج)

وسيشترك من السيدات نجمه ابراهيم وفردوس حسن وزوزو حمدى الحكيم وزينب صدقى فى دور (شيمان)

فلندر زعلان .. ؟

نشرنا في العدد الماضى كلمة تحت عنوان (آراء حرة) تحدث فيها فنان عالمي عن فلندر المخرج الذى استدعته الفرقة القومية من اقاصى الريف الفرنسي ولم يكن معروفا حتى لدى ممثلي الدرجة الثالثة بفرقة الكوميدى فرانسيز أو في غيرها من الفرق

وترجم أحدهم ماجاء عن فلندر فى عدد «الجامعة» وما إن اطلع عليه حتى استولت عليه الدهشة وصرح بأنه كان يجب أن تشجعه الصحافة المصرية مهما كان جاهلا باعتباره ضيفا على مصر .

عودة وابتداء

كان الفيزى قد أعطى فاطمة رشدى وحسن فايق وحسين صدقى وغيرهم ممن يمثلون في فيلمه أجازه نظراً لشدة برودة الثغر الاسكندري

وأخيرا بعد أن اشترى «مدفأة» لممثليه وممثلاته أرسل في طلبهم ليعودوا إلى بدء العمل فى الفيلم «الدرام» الذى يخرجه لكبيرة ممثلات الشرق سابقا فاطمه رشدى

ولقد كانت فاطمة رشدي اثناء وجودها فى مصر توصى بعض محررى المجلات بعمل دعاية لا لفيزى بينما هي نفسها في حاجة الي دعاية هائلة بالنسبة لعملها السينمى وخصوصا بعد سقوطها في فيلم الهارب

وقد طرأت على الفيزى فكرة هى أخراج هذا الفيلم «بالرومي» وأتفق مع بعض الاجانب فعلا على تحقيق هذه الفكرة ولست أدري إذا كان الفيزى واثقا من نجاح (الارتست) الذين يعملون عنده فلم لا يكتفي بعمل (دوبلاج) بوساطة ممثلين أجانب والاكتفاء بطبع نسخة بالرومي

سفر راقصات الى العراق

تم الاتفاق بين صاحب ملهى الف ليلة ببغداد مع الراقصتان نيتى وجوليت على العمل هناك ولا تزال للآن يتفاوض مع بعض الارتست للسفر هناك

نرجس شوقى

ومسرح الف ليلة هو المسرح الذى تعمل فيه الراقصة نرجس شوقي

وقد وصلتنا رسالة من مراسلنا ببغداد هذا الاسبوع يذكر فيها أن هذه الراقصة لم تعد تلاقى استحسانا وأنها أصبحت تعد من راقصات الدرجة الثانية بالنسبة لراقصات العراق

غرام مصرى عراقى

وما دمنا نتحدث عن العراق لا نجد أي مانع من التنويه بأنه بلغنا ان هيلدا حداد العراقية التى وفدت الى مصر أخيرا قد تم الاتفاق بينها و بين صلاح الموظف باستديو مصر فى الهرم على الزواج وبهذه المناسبة ايضا نذكر انه أسند اليها دور وصيفة فى فيلم (لاشين) الجديد

درس انجليزى

تقوم الآنسة نجمه ابراهيم بأخذ درس خصوصى فى اللغة الانجليزية

والسر فى ذلك يرجع الي أن نجمة لها أمنية قديمة وهى السفر الى انجلترا كما انها تتلقي دروسا رياضية الآن على حسابها الخاص

ساعه التنفيذ

انتهز الممثل الكبير يوسف وهبي فرصة يوم لم يكن له فيه دور. وذهب الى استديو وهبي وهناك عرض بعض مناظر فيلمه (ساعة التنفيذ)

وسألنا من حضروا هذا العرض فأجابونا بأن يوسف سيرتفع بفيلمه الى القمة. ونحن نتمنى ذلك للمثل الكبير

الريحانى وقصص أخري

من الواجب أن نسمي نجيب الريحانى بعد ان أصبح بحكم اعتقاده ان الجمهور (مغفل) ممثلا ومؤلفا وأن نطلق عليه الممثل نجيب الريحانى وقصص أخرى. وللقصص الاخرى حكاية فريدة من نوعها فقد لاحظ الجمهور اهمالا شديدا فى اخراج مسرحية (لو كنت حليوه) رغم ما نعتقده من ان فكرتها جديدة ومبتكرة

لاحظ الجمهور هذا الاهمال من نجيب وتساءل ما السر الذى دعا هذا الممثل لأن يعتقد أن فى نكاته وحدها والحوار الغريب ما يدعيان إلى الضحك :.. تحرينا السبب الذي أدى إلى ذلك فقيل لنا أن نجيب كان اثناء البروفات يقضى معظم الوقت فى حجرته يحكي قصصاً عن تاريخ حياته للممثلة ميمي شكيب وشقيقتها زوزو

وكان سرد هذه القصص خاصاً بأهمال اخراج مسرحية (لو كنت حليوه) التي لو أعتني بأخراجها لنالت اضعاف ما نالته من تقدير.

ولقد شعر نجيب بذلك حينما رأى عدم الاقبال فقد شاهد احد مندوبينا مسرحية يوم الخميس وهو من الايام الهامة بالنسبة لأيام الاسبوع فلم يشاهد سوى ثلث الصالة

المسرح المدرسي القديم

اراد بعض أعضاء المسرح المدرسي القديم أن يظهروا فى عدة مسرحيات إذ حنوا إلى ما كانوا يقومون به اثناء دراستهم

وقد جمعت مدرسة رقي المعارف الثانوية فى عامين مجموعة قوية لم تسبق لمدرسة ما أن اجتمعت فيها

لذلك اعتزموا احياء حفلة تمثيلية وقد أرسل الينا صاحب الامضاء ما يأتى لنشره

(جمع الزميل السيد بدير عضو جمعية

أنصار التمثيل حضرات اعضاء فرقة التمثيل بمدرسة رقي المعارف الثانوية فيما مضى وقرروا احياء حفلة تمثيلية تمثل فيها مسرحية (القبلة القاتلة) وقد وزعت أدوارها كما يأتى

(الدكتور) نبيه المهي بكلية الحقوق

(ولافيري) الى مصطفى عياد بمحافظة مصر

(وريمون بطل المسرحية) الى ابراهيم أبو العينين المحرر الفني (بالجامعة) و(ديبيان) الى محمد توفيق بالمساحة و(القس) الى السيد بدير عضو جمعية أنصار التمثيل وسيدعى الى هذه الحفلة حضرات ناظر ومدرسى مدرسة رقي المعارف الثانوية

رشدى

المسرح المدرسى

انتهت الفرقة التمثيلية بمدارس القاهرة من احياء حفلات السمر

وقد بدأت فى الاستعداد لاحياء حفلاتها السنوية بعد عيد الاضحي المبارك انشاء الله.

وقد قام المخرج الكبير زكى طليمات بالتفتيش على مدارس الوجه البحرى ليرى بنفسه سير العمل هناك كما قام الممثل المعروف عبد الرحمن رشدى بنفس المهمة في الصعيد

مؤتمر التمثيل

يحيي طلبة الجامعة والمدارس الثانوية حفلة تمثيلية موسيقية غنائية بمناسبة عيدى زواج وميلاد جلالة الملك حيث سيمثلون مسرحية (صوت الضمير) علي مسرح دار الاتحاد النسائى يوم الخميس ٣ فبراير

عملية تنظيف

قبلت جمعية انصار التمثيل والسينما في المدة الأخيرة الكثيرين من صغار الهواة الى الجمعية ولكن يظهر ان بعضهم كان سيء التصرف

لذلك ستجرى الجمعية عملية تطهير وربما فصلت بعض هؤلاء الهواة

الكسار يحتكر

اعطي الممثل الكوميدى المحبوب على الكسار امره الى مدير مسرحه بعدم قبول أية مسرحيات مهما كان نوعها مع استثناء المسرحيات التى سبق أن قبلها (باباشكرى) لان بابا شكرى وعلى الكسار سيحتكران التأليف لفرقته

والكسار ممثل محبوب له جمهوره ولكني لست أدرى ماسبب اصراره علي احتكاره التأليف بعد ان اثبتت التجربة ان توالى انشغال الممثل بالتأليف مما يضعف جهوده فى الناحيتين ؟

الجزايرلى في مصر

يقال ان الجزايرلى سيبدأ عمله فى القاهرة في اول ابريل حيث يخرج فيلما فى ستديو نصيبيان ونحن نتمنى ان يتحقق هذا الخبر

كاريوكا تساوى ببا

لست ادري ماهو سر العداء بين الراقصة المشهورة تحيه كاريوكا وبين الراقصة ببا ابراهيم التى تعمل الآن بكازينو بديعه ؟

والثانيه تقول انه لا يمكن لها أن تعمل بصالة بها تحيه لانهما (زى بعض وما يصحش ان تكونا سوا)

وقد لاحظ الكثيرون ان نفس الفساتين التى ترتديها ببا من نوع فساتين كاريوكا

ولكن سر الكراهية الحقيقي لايزال خافيا على المتصلين بأوساط الصالات

هروب

عرض فيلم (خدامتي) فى هذا الاسبوع وقد نال الفيلم من «القنوط» ماهو جدير به

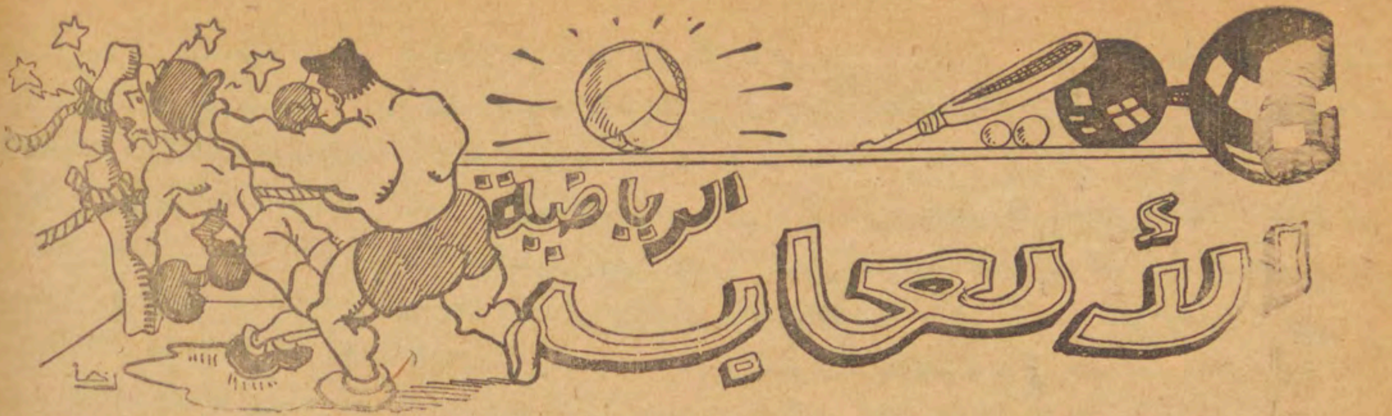
وكان بعض ممثلى وممثلات الفيلم يشاهدونه نذكر منهم حسن فايق واستر شطاح وقبل الانتهاء من الفيلم شاهد الجمهور حركة هروب من الممثلين الذين اجتمعوا فى مقهى «الفنار» خوفا من رؤية الجمهور الساخط عند خروجه !

في كازينو الاختين

امتاز برنامج هذا الاسبوع فى كازينو الاختين بالرقصات الجديدة من فرق الرقص الاجنبية التى تهتم الاختان باحضارها وكان للرقص الاوروبى أكبر الاثر في نجاح البرنامج.

(ابطال المنصورة) فى المنصورة

جاءتنا رسالة ممضاة بامضاء (متفرج) بالمنصورة يوجه فيها نقدا مرا لطلبة المدرسة الثانوية الذين مثلوا مسرحية (ابطال المنصورة) ونحن على تمام استعداد لنشر نقده لو ذكر لنا اسمه الصريح



بين ماكس شملنج وبن فورد

[illegible]ما نقرأ هذه الكلمة تكون قد وصلتنا [illegible]يات عن نتيجة الملاكمة بين شملنج الالمانى الداهيـــة وبن فورد الافريقى الانجليزى ويكون الالمانى قد احرز نصراً آخر مؤيدا بطولته بل جدارته بالبطولة العالميه التي سلبه إياها الامريـكيون ظلمـا . صرع الالمانى شملنج فى الشهر الماضى الملاكم الامريكي هارى توماس فى الجولة الثامنة وها هو يظهر على الحلقة فى هامبرج بالمانيا أمام (بن فورد) وهو فى ذلك يجازف ولـكنه واثق من نفسه الى حد كبير اذ ان شملنـج لو لم ينتصر علي الانجليزى فورد فانه بذلك يفقد الفرصة الذهبية فى اسـترجاع بطـولة العـالم من جولويس الامريكى والذى سيلاقيه فى امريكا فى شهر يونيه القادم على بطولة العالم

— واما مي الآن بعض المجلات الانجلـــيزية والامريكيـــــــة كلها تشير الى استعداد الالماني المدهش وتذكر ان حالته البدنية رائعة وليس لديها من شك فى ان شملنج سوف يسير الى عرش الملاكمة بخطوات رزينة ثابتة وانه سوف يقهر لويس الاسود ثانيا عنـدما يتقـابلان فى يونيـة القـادم .

. . . . .

تومى فار بطـل بريطانيـا يهزم أمام برادوك .

وافانا البرق أخـيراً بنبأ انتصـار جيم برادوك الامريكى وطل العالم السابق علي — تومي فار — الانجليزي بالنقط بعد عشر جولات

وكانت المـلاكمة في ماديسون سكوير جاردن بنيويورك ويتضح من هذه النتيجة الغير منتظرة ان تومى فار بطل بريطانيا العظمى ربما يكون كما يقول الامريكيون False alarm كان يعلق الانجليزى أهميـة كبيرة على نتيجة هذه الملاكمة متفائلين بانتصار بطلهم على الامريكى

والآن وقد خيب فار — ظن مواطنيه فيه ، رجع الى الوراء مرغما سيما وان برادوك قد صرعه لويس الاسود وفاز باللعب منه وعلى أساس هذه النتيجة فقد صعد برادوك الى أقرب نقطة من القمة بينما رجع فار بعيدا إلى الوراء .



ومن الغريب ان نلاحظ ان أبطال الحلقة البارزين الآن فى العالم أكبر الملاكمين سنا وهاك بعض أسمائهم وأعمارهم

شملنج وعمرة ٣٢ سنة ونصف — جيم برادوك وعمره ٣٢ سنة و٤ شهور — توني جاليليتو وعمره ٣١ سـنة ونصـف — وازادورو جاستانجا وعمره ٣١ سنة

والعجيب فى هذا ان هؤلاء الابطال تغلبوا فى المدة الاخيرة على ملاكمين يصغرونهم بنحو عشر سنوات مع ان الاخيرين من أحسن الملاكمين في ميدان الملاكمة الآن فجاءت هذه النتائج فى غاية الغرابة وتلقاها الناس فى دهشة واعجـاب .

. . . . . .

تلاكم أخيرا بطل العالم فى وزن المتوسط فريدى ستيل الامريكي مع فرد ابو ستولى الايطالى الاصل ففاز الاخير عليه بالنقط

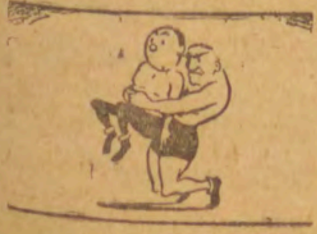
لارى جينز عجوز الحلقة ينتصر بضربة قاضيـة .

. . . . . .

نقرأ بين وقت آخر هذه الشهور الاخيرة أخبار انتصارات عجوز الحلقة الملاكم الكندى لارى جينز البطـل السـابق للامبراطورية البريطانية يبلغ هذا الملاكم من السن ٤٣ عاما ومع ذلك يقهر ملاكمين يصغرونه بعشرات السـنين بالضربة القاضيـة وآخر هـذه الانتصارات فى شيفيلد بانجلترا حيث صرع الملاكم الانجليزى وابنريت فى الجولة الثالثة بعد ان اوقعـه فى الجولتين السابقتين ثلاث مرات وهكذا يضرب لنا لارى جينز مثلا آخر في عدم تأثير السن فى بنية الملاكم القوى الاساس المجرب اى لديه الدراية والتجربة الـكافية

جـــورج جودفرى لم يلاكم دمبسى

ذكرت زميلة يومية وفاة الملاكم الزنجى جورج جودفرى وقالت انه تلاكم مع دمبسى واخرجه جفريه خارج الحلقة وان ذلك كان في بداية ظهور دمبسي اى قبل حصوله على اللقب من ديلارد وصحـة ذلك ان جودفرى لم يقابل دمبسى العظيم على الحلقة



قطعيا وانما كان الملاكم فيربو الارجنتيني فقد
بلاكم الاخير مع جاك دمبسى وكان الاخير
بطلا للعالم وبعد ان أوقع فيربو هـذا عدة
مرات على ارض الحلقة لكم الارجنتيني دمبسى
لكمة هائلة قريبا من حبال الحلقة فأخرجه
من بين الحبال وعندما عاد دمبسى الى الحلقة
لم يستطع فيربو انهاء الملاكمة مع ان دمبسى
كان يترنح وعندما دق الجونج للاستراحة
نهض دمبسى واسرع الى خصمـه واخذ
يكيل لى اللكمات القاسية حتى صرع فيربو
فى الجولة الثانية وبذلك احتفظ بلقبه وسجل
انتصارا سريعا هائلا على خصم قوى عنـد
ولكنه كان يجهل أصول اللعبـة وتجارب
الحلقـة .

الملاكم
محمود صلاح الدين
بطل مصر فى كل الأوزان

★ فى يوم ٢٧ فبراير سنة ٩٣٨ الساعة ٨
صباحا بميت الكرام مركز تلا
وفي ٥ مارس سنة ٩٣٨ بسوق تلا
سيباع علنا زراعة ١٣ ط ١ س أذره ملك
عبد المحسن طه ابو شادى من الناحية
نفاذا للحكم ن ٥٠٩ تلا سنة ٩٣٨ وفاء
لمبلغ ٣٣٨ قرش بخلاف النشر والتسليم للعين
المؤجرة
كطلب الشيخ عبد السلام ابو شادى
من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ١٥ فبراير سنة ٩٣٨ الساعه ٨
صباحا بمحل الحجز بشـارع الغزالى ن ٢
بالاسكندرية
سيباع علنا الاشياء الموضحـه بمحضر
الحجز التنفيذي المؤرخ ١٠/١/٩٣٨ ملك
حنفي محمد الصياد التاجر باسكندريه وفاء لمبلغ
٤ ج ١٠٠ م بخلاف أجرة النشر وما يستجد
نفاذا لقائمة الرسوم الصادره فى القضـية
المدنيه ن ١٣٥٥ سنه ٩٣٦ ابشواى
كطلب قلم كتاب محكمة ابشواي
الاهلية
فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٥ مارس سنة ٩٣٨ الســاعه ٨
صباحا بناحية بهيج مركز أسيوط والايام
التاليه اذا لزم الحال
سيباع علنا زراعه ٥ ف ١٢ ط مزرعه
قطن بحوض المحاوره بزمام بهيج ملك الشيخ
عثمان احمد الجمل من الناحيه نفاذا للحكم ن ٤٩٤
سنه ٩٣٨ جزئي أسيوط وفاء لمبلغ ٢٤٣٢
قرش صاغ
كطلب حضرات محمود افندي يوسف
سليم ومحمد افندي الامير محمد سليم باسيوط
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٤ فبراير سنة ٩٣٨ الساعة ٨
صباحا وما بعدها ببندر طهطا مركز طهطا
سيباع علنا الاقمشـة والغزلى والملايات
وجميع الاشيـاء الموضحـة بمحضر الحجز
٧ مارس سنة ٩٣٧ ملك احمد محمد الزمزمي من
طهطا نفاذا للحكم ن ٣١٣٢ سنة ٩٣٧ طهطا
وفاء لمبلغ ١١ ج و ٢ م
كطلب الشيخ عبد الرحيم ابراهيم ابو
عيسي التاجر بطهطا
فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ١٩ فبراير سـنه ١٩٣٨ بعزبة
الفشن بالفشن الساعة ٨ صباحا وما بعدها
سيباع علنا الاشيـاء الموضحة بمحضر
الحجز بتاريخ ٧ يونيو سنة ٩٣٧
ملك محمد احمد عثمان التاجر بالفشن
نفاذا للحكم ن ١٨٧٨ المنشية سنه ٩٣٧
كطلب حسن افنـدى رجب الصباغ
التاجر باسكندرية
وفاء لمبلغ ١٧ ج ٦٠٠ م خلاف ما يستجد
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٦ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعه ٨
صباحا بناحية المدمر مركز طها والايام
التالية ان لم يتم البيع
سيباع علنا المواشى المبينة بمحضر الحجز
ملك محمود همام بخيت من الناحيه نفاذا للحكم
ن ١٩٢٥ سنة ١٩٣٧ طهطا وفاء لمبلغ ٣١٣١
قرش صاغ
كطلب الخواجا خله جرس التاجر بطها
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٥ فبراير سـنة ٩٣٨ الساعة ٨
صباحا بناحية كفر الصعيدي مركز منيا القمح
شرقيـة وفي يوم ٧ منه بسوق منيـا القمح
شرقية .
سيباع علنـا مكنتين سـنجر برجل
٥٢٨٨٦١٢ ون ٥٦٤٨٤٤٢ ملك اسكندره
بنت حنا ابراهيم من الناحية
كطلب نجيب خورى تاجر بمصر
نفاذا للحكم ن ٩٥٥ سنة ٩٣٦ وفاء لمبلغ
٨٨٢ قرش صـاغ بخـلاف رسم هـذا
وأجرة النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٢٦ فبراير سنة ٩٣٨ الساعة ٨
صباحا بناحية منهرة مركز بنى سويف
سيباع علنا محصول ١ ف ١٦ ط مزرعة
قطن بزمام منهرة بحوض العشرات مبينـة
بالمحضر ملك امين عبد الجواد مسعود من
بندر بني سويف نفاذا لحكم رقم ٣١٤٩ سنة
١٩٣٧ جزئي بنى سويف وفاء لمبلغ ٣٠ ج ٥٠٠ م
بخلاف المصاريف
كطلب الست حنيش بنت على عويس من
زمنت الشرقية مركز بنى سويف
فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨
صباحا وما بعدها والايام التالية اذا اقتضى
الحال بناحية ميت العز ويوم ٢٢ فبراير
سنه ١٩٣٨ بسوق فاقوس
سيباع علنا الغـلال والاشيه الموضحة
بمحضر الحجز ١٣ يناير سنه ١٩٣٨ ملك أبو
مسلم سليم جمعه وفاء لمبلغ ١٠ ج و ٩٤٠ م
نفاذا لقائمة الرسوم فى القضية المدنية ن ١٢٨٦
سنة ١٩٣٦
كطلب قلم كتاب محكمة فاقوس الجزئية
الاهلية
فعلى راغب الشراء الحضور

ليلى مراد بعد محمد عبد الوهاب

نجمة فيلم (يحيا الحب) تعتذر عن حضور حفلة بلدية زفتى

احتفاء بزفاف جلالة مولانا الملك



يذكر القراء اننا نشرنا فى باب (أنوار المدينة) منذ أسبوعين خبرا عن اعتذار محمد عبد الوهاب عن الاشتراك في الحفلات الموسيقية التي كان معهد الموسيقي الملكي ينظم برامجها قبل تولى الوزارة الحاضرة. بحجة انه كان يعتزم السفر الى فرنسا للاشراف على مونتاج فيلم (يحيا الحب) وقد دعينا الجمهور فى ختام ذلك الخبر الى الاضراب عن حضور فيلم المطرب المصرى الذى أثبت موقفه لونا من الوان الجحود والمنكر. ولم يكد يظهر عدد (الجامعة) فى صباح يوم الاثنين الاسبق حتى سارع عبدالوهاب الى الاتفاق مع محطة الاذاعة على اذاعة قطعة موسيقية اذيعت فى مساء يوم الجمعة أى بعد صدور (الجامعة) بخمسة أيام. وبعد أن فاته شرف الاشتراك مع زملائه المطربين والمطربات في حضور حفلات الزفاف الملكي فى السراى العامرة. وقد جاءتنا اليوم الكلمة الآتية عن المطربة الناشئة ليلى مراد بطلة فيلم (يحيا الحب) ونجمته. وهى من احد حضرات الاساتذة المحامين الذين يشغلون الآن احدى وظائف الادارة الهامة فى مديرية الغربية

عزيزى الاستاذ محمود

تحيتي وبعد: انقل اليك خبرا ارجو أن تعلق عليه فى «انوار مدينتك» بما يستحق من عناية واهتمام. واليك هو دون أى تعليق منى أو «رتوش»

اتفق مجلس بلدي ميت غمر مع الآنسة المطربة ليلى مراد على احياء حفلتين فى ٢٢ و٢٣ الجاري احتفاء بالزفاف الملكى السعيد

وتم التعاقد. ودفع «العربون» وأقيم السرادق. ووزعت رسائل الدعوة فى مختلف البلاد والمراكز

وفى يوم الحفلة الاولى. وقبل ميعادها المحدد ببضع ساعات ـ بثلاث ساعات بالضبط ـ فوجئت البلدية ببرقية من النجمة المطربة تنبئها بتوعك مزاجها الرقيق. وبأن صوتها «مبحوح شويه» وتامر بارجاء الحفلتين الى ان يأخذ ربنا بيدها وبصوتها المبحوح شوية

واتصلت البلدية فورا بالآنسة المطربة تليفونيا. وحاولت ان تذكرها بما فاتها من ان الحفلتين مقامتان بمناسبة زفاف جلالة الملك وليس من اللائق.. ولا من الذوق ارجاء مثل هذه الحفلات الى بعد انتهاء حفلات الزفاف في جميع القطر!! فضلا عن ان جميع التدابير قد اتخذت لاحياء الحفلتين فى ميعادهما

ولكن انتهت مدة المكالمة «الاولى» دون ان تقتنع برأي البلدية وطلبت البلدية مدة ثانيه ثم ثالثة..

«ياستي فى عرضك!! فى طولك!! بلاش كسوف؟؟ عيب! ضحى بشيء من مزاجك فى سبيل حفلة زفاف جلالة الملك؟ تعالى ولو بس تعتذرى للجمهور بنفسك

ولكن كل ذلك لم يجد!!

وأخيرا هددتها البلدية بحفظ حقوقها. وأخطرتها بأنها عازمة على رفع الدعوى عليها ان هى اصرت

وهذا ايضا لم يجد!!! وأصرت الآنسة على الرفض

هذا هو الخبر سردته عليك راجيا أن تبدى رأيك فى بطلته وفى صوتها الذى لم يصبح «معوجا» الا قبل الحفلة بثلاث ساعات فقط!!

ولعله من الواجب. ان أسرد عليك ما تم بعد ذلك انصافا لزميلة لها تستحق التنويه والثناء فقد اتصلت البلدية في هذا الوقت الضيق بالآنسة سعاد زكى وكانت فى هذا اليوم تلتمس الراحة من حفلات سابقة متواليه واستعدادا لحفلات قادمة متفق عليها الا انها لما علمت بالموقف الحرج الذى وقفته البلدية فى مناسبة تحتفل بها البلاد بجمعها. قبلت أن تضحى براحتها. فراحت فى اسرع من البرق تطوف شوارع القاهرة ملتمسة من هنا «رقاقا». ومن هناك «كمنجاتي» ومن هذا النادي (قانونجى) ومن ذلك المعهد (عوادا)

وهكذا حتي تم لها بمشقة جبارة ان تجمع (تختان شيطانيان) وان تغادر القاهرة ليلا لتحي الحفلة بعد ساعتين فى ميت غمر



واترك لك ايضا التعليق على هذا الشطر من الخبر ولك شكرى الجزيل وتحياتي واشواقي

مصطفى صادق

و(الجامعه) تكتفي بنشر هذه الكلمه.. دون تعليق..!!

جوان كروفورد تفر من بيت ابيها لتشتغل بالسينما

حديث طريف للنجمة الرشيقة جوان كروفورد

تاريخ حياتى ... فرارى من المنزل ... اشتغالى بالتمثيل ... السر فى نجاحي

ولدت بمدينة تكاسا بسان انطونيو فى ٢٣ مارس سنة ١٩٠٤ وجوان كروفورد فهو اسمي المستعار وأما اسمى الاصلى فهو لوسيل سيور ومنذ ولادتى وأنا اشعر بميل شديد نحو التمثيل ولكن أبي الذى كان يدير مسرحا كبيرا كان يعلم ما يدور فى المسارح من تهتك وآثام فوقف حائلا بينى وبين هوايتي التى تعشقتها من كل قلبى وأخذ يراقبني من آن لآخر لدرجة أن منعني بكل قسوة من ارتياد مسرحه حتى لا يزداد شغفى بالتمثيل ولم يدر أن (كل ممنوع مرغوب) وانه بطريقته تلك فتح ثغرة كبيرة صعب عليه أن يسدها ومرت أيام انتظمت الى شهور وحبي للتمثيل يزداد تملكا مني وأخيرا يئست من اقناع ابي فعولت على هجره وتضحيته فى سبيل هوايتي وفى ليلة حالكة الظلام أودعت حقيبتى كل ما احتاج اليه واستقليت أول قطار الى شيكاغو ولا أغالى أن اخبرتك ان الجمال والرشاقة والجاذبية هى سر سعادتى ونجاحي اذ لم تمض مدة طويلة حتى حضر الى احد مديري الفرق المتنقلة واتفق معي على الظهور في رواياته الاستعراضية اثناء اقامته فى شيكاجو وكان هذا بدء حياتي التمثيلية ولم أكن أدر حينذاك معني للفن اللهم سوى عرض سيقانى للجمهور. ورغم جهلي التام للتمثيل فقد كان الجمهور يقابلنى بالصفير والتصفيق الحاد ومكثت فى هذه الفرقة نحو شهرين كنت خلالها فى المرتبة الاولى والمسيطرة على كل فرد من أفراد الفرقة الصغيرة غير اني لم أكن مغرورة اذ كنت أعتقد فى نفسى اننى مهما فعلت فلازلت

طفلة فى الفن ...

رحلت بعد ذلك الى نيويورك حيث قابلت مدير مسرح برودواى الذى ما كاد يرى هيئتى حتى قام وقادني الى مسرحه وطلب من المدرب ان يقوم بتمرينى وفيما كنت أقوم بالرقص على المسرح فى رواية المعرض الكبير رآني أحد أصحاب فرقة (شوربات) الشهيرة فانتظر حتي انتهى التمثيل وطلب مقابلتى

وعندما أجبته الى طلبه وجعل يغريني ويستميلنى للالتحاق بفرقته عارضا علي أكبر الاجور فقبلت ومثلت اذذاك بمسرح «وينتر جاردن» حيث كنت أرقص بملابس الرقص الجذابة وهنا جعل الامل يبرق أمام عيني والمستقبل يتلألأ فى ناظرى. وذات ليلة بينما كنت أقوم بدوري علي خشبة المسرح كالمعتاد رآنى مستر هارى رايف احد مخرجي



جيمس كاجني



هارولدلويد

شركة (مترو جولدوين ماير) فأرسل توا الى هوليوود برقية قال فيها انه «اكتشف» فتاة تصلح للسينما ولم أبرح المسرح ليلتئذ حتى كنت قيدت نفسى بعقد مع شركة جولدوين ماير بهوليوود مدينة النور والملاهي !!.

هوليوود .. تلك البلدة التى كانت تتوق نفسي الى رؤيتها .. وكانت أول رواية مثلت فيها اذ ذاك هى «مونتابيلي» وكانت تجربة أولية لارى الى أي مدي أصلح الى الاشتغال بالسينما غير انني لا أبالغ اذا قلت انى نجحت نجاحا لم أكن أتوقعه فى يوم من الايام حتى لقد كتبت عني الصحف والجرائد المقالات الطويلة وظهر اسمى على لوحات السينما بالخط العريض وكان هذا الفيلم بداية طيبة لرفعي الى مرتبة النجوم ثم ظهرت بعد ذلك في عدة أفلام أذكر منها (العاصية) و(القلب السجين) و (تزتجان) و (الشباب الدائم) و (اثني عشر ميلا)

وشاء الغرام أن يذلني فسلط اشعته القاسية علي قلبي الضعيف فأراق دمه علي مذبح الحب والهيام ووقعت فى شرك دوجلاس فيربنكس (الابن) ونما الحب بمرور الايام ثم تزوجنا عن حب صادق وكنا نقضى ساعات الفراغ في هناء ونعيم حيث تظللنا أودنيس بجناحيها . .

كانت حياتي الاولى كلها سرور وبهجة ولكن الطبيعة التى لا ترحم لم تدعنا آمنين مطمئنين اليها اذ قد تألبت علينا الشركات وأصبحنا مقيدين بشروط قاسية وعمل مضن وكنا عندما نترك العمل ونذهب الى المنزل وقد أخذ التعب منا كل مأخذ نأوى الى الفراش اقرب الى الموت منا الى الحياة وأخيرا وجدت ان الحل الوحيد هو اما ان اتفرغ لحبى وغرامي بدوج أو الى الفن الذي وهبت اليه حياتى . وصارحت دوج بذلك فوافقني على رأيى ثم افترقنا صديقين وهكذا أصبحت أكرس حياتى كلها الى عملى الذي عشقته وبذلت فيه النفس والنفيس .

المتمردون والثائرون

فى هوليـوود

رأى بعض الكواكب ان الشركات تستغل جهودهم واسماءهم استغلالا ظالما برغم كونهم يتقاضون آلاف الجنيهات أجرا عن



مى جوجو

عملهم أنهم غير قانعين اذ يرون ان الشركات تربح من عملهم أضعافا مضاعفة ولذلك يعمد بعض الكواكب الى التمرد على الشركات التى يعملون فيها ويستقلون بالعمل بأنفسهم ويخرجون الافلام لحسابهم الخاص حتى تخلص لهم الارباح وحدهم دون سواهم محاولين بذلك تقليد شارلى شابلن الذى أخذ يؤلف ويخرج ويمثل كل رواياته لحسابه الخاص دون ان يتقيد بأية شركة تملي عليه ارادتها وتربح المبالغ الهائلة « على قفاه!! »

وليست هذه الفكرة بنت اليوم فقط اذ ان جلوريا سوانسون بطلة الافلام الصامتة أبت أباَن مجدها أن تقبل راتبا اسبوعيا قدره ٣٠٠٠ جنيه وانشأت لنفسها شركة خاصة مثلت فيلمين اثنين ثم ما لبثت أن أفلست.

وسبق أن حاولت ماى ويست هذا أيضا ولكنها لم تنجح وباءت بالفشل ونحن لا نعتقد أنهم سوف يقابلون بالنجاح لان الشهرة السينمية ماهى الا براعة فى الاعلان والدعاية وفى شركات السينما أقلام ملآى بالموظفين الذين حذقوا فن الاعلان فهم يرفعون الممثل حين يشاءون ويخمدون أنفاسه حين يشاءون. وقد رفعوا ماى ويست فى شهر واحد الى مصاف الكواكب فأذا استقل عنهم أحد الكواكب الذين رفعوه لم يجد هذا (المستقل) من يجدد له شهرته كما يفعل موظفو اقلام الدعاية والاعلان وهكذا يفقد شهرته وصيته تدريجيا حتى يصير كأننا لم نسمع به من قبل كما كان شأن جلوريا سوانسون وماى ويست وكلارا بو وغيرهن

عزت السيد ابراهيم

المسجونون يعذبون فى الليل فتمزق أيديهم ثم تحرق ببقايا اللفافات

من مقال قيم نشرته مجلة « اسيا مجازين »

السيدة شيه منج كاتبة هذا المقال ولدت عام ١٩٠٥ وهي ابنة ثرى من كبار ملاك الاراضى فى الصين .. اشتركت فى عدة مؤامرات سياسية حتى قبض عليها أخيرا في عام ١٩٣٠ فزجوا بها في السجن حيث قضت بين جدرانه شهورا طويلة تصف أهوالها فى هذا المقال الذي نترجمه

فى تلك السنوات التى كنت فيها طالبة فى جامعة بيبنج قامت عاصفة من الاستياء كادت أن تقود الى حرب أهلية لاسباب عديدة منها أو قل أهمها : زيادة الضرائب الجديدة وتجنيد جيوش أخري غير الموجودة يدفع لافرادها من الجند أجورهم فى الوقت الذى كان فيه آلاف العرايا ينامون فى الطرقات كما أن ميادين الحروب كانت زاخرة بجثث الضحايا التي كانت تنتظر الدفن دون ما سميع للشكاة المتتالية فى صراخ الاستجداء هذا الى جانب آلاف المساكين ممن حشدوا فى الميدان جياعا فكانوا يرقبون في صبر واناة رصاصة طائشة تضع الحد الفاصل للحياة التعسة التى كانوا يعيشونها على الموت يريحهم مما لقوه من عناء ونصب

وبدأنا نحن في تنظيم حركة ضد هذا العسف والانتحار الذى لاطائل تحته ولكن صادفتنا صعاب جعل بعضها يعترض طريقنا ولعل أهمها ما كان خاصا بالحالة العامة في البلاد حيث كان الشعب يرزخ ويئن ويشكو دون ما سميع ثم يتبع هذا احتياجنا للمال وبعد ذلك انتظارنا للمدد الذى لم نجده وبخاصة من قوم ما عرفوا الاستقرار ولا كان للراحة أن تداخل نفوسهم واخيرا كان للقسوة الطاغية التي فرضها القانون العسكرى أكبر الاثر في تشكيل هذه المساعى الجريئة بما لم تكن تنتظر .. ولما كان لكل عمل مثل العمل الذي أقدمنا عليه طرق وقوانين وتوزيع اختصاص فقد كنت اعمل فى قسم الدعاية

وظللنا فى أعمالنا حتي أغسطس .. أول اغسطس .. اليوم الدولى .. لقد كنا على اعتقاد تام بأن مستقبلنا رهين بما سيأتى به ذلك اليوم ولكن لم يحدث فيما أظن أن وجد من بيننا ما طرأت هذه الافكار ذهنه .. واجتمعنا .. كنا خليطا من العمال والتجار والجنود ولكن الغلبة كانت لبعض الشبان من الطلبة .. وبثثنا فى الطريق عيوننا وكانت لا تقل عن المائتى عين كى نستطلع الاخبار ونرقب الحوادث فى دقة وقبل أن نبدأ عقدنا مجلسا في كلية نورمال التعليمية

ولقد لاحظت بين صفوفنا حضور عدد من رجال البوليس السرى وكان أحدهم يمسك في يده مروحة كبيرة مطوية وراح يرقب فى تمعن الفاحص وجوهنا .. وتبادلنا المشورة في الاجتماع وأدلى كل برأيه ثم أصدرنا ما قررناه وانفرط عقدنا وخرجنا فرادى وجماعات نسعي فى الطريق

وفجأة ..

وفجأة استحال كل شىء فى ناظرى الى بياض ناصع وما عدت أرى امامي شيئا عند ما أحسست بأن بعضهم امسكني من شعري وطواه على يديه واستدرت لأرى هذا الشخص الذي هاجمنى .. كان عملاقا من أهل الشمال في رداء أبيض وسروال وفى « ياقته » أخفى مروحة كبيرة مطوية !! وجعل يفك من حول وسطه حبلا جعلني اصرخ صائحة فى وجهه

— لم تريد ان تربطني ؟ انك رجل وى .. ألا تستطيع ان تمسك بى وحيدا دون الالتجاء الى الحيل ؟

وضحك الرجل وهو يقول لى ملتفتا الى من معه

— حسنا .. لنتركها دون قيد

ووضعني وزميله في وسطهما وأمسك كل منهما بيد من يدى ثم سحبانى وسارا .. وظللنا نجري سويا ما يقرب من الاربعة اميال وسط صفين من الضحايا المقبوض عليهم بوساطة هؤلاء الصيادين الذين انيط اليهم صيد البشر وبعد كلال وعناء وصلنا الى « ادارة الامن العام »

وفى ادارة الامن جردونا من كل شىء وحملوا ما كنا نملك الي امكنة خاصة ثم ارسلوا بنا الى الحجر .. وكان المكان الذى خصص لحجز النساء مكونا من حجرة لا تزيد طولها عن عشرين قدما وعرضها عن ثمانية اقدام ورغم هذا كانت مقسمة الى أقسام ثلاثة بوساطة اعمدة خشبية رفيعة وفى كل قسم كانت طاولة حجرية عالية هى كل الاثاث من فراش ومقعد .. وفى كل قسم من هذه الاقسام الصغيرة كانوا لا يدفعون بامرأة واحدة بل بعشر نساء فى مكان لا يتسع بصعوبة الا لواحدة .. ودفعوا بى الى واحد من هذه الاقسام وأمرونى ان « أربع » ساقي واجلس عليهما ..

وعندما انتصف الليل وصلت الى مسامعي صيحات اليمة حادة زادت في ثقى ان صحبي كانوا يلقون العذاب فى قسوة .. وكانت تصل الى اذني أصداء صراخهم وهم يقولون

« ما الذى تريده منا أن نقول ؟ ! »

وعلمت بعد ذلك أن ايدى الكثيرين من الطلبة ربطت بطريقة قاسية حتي كادت من جراء ما لقيت ان تتمزق فى حين اجبروا بعضهم على الركوع عارى الركبتين فوق سلاسل حديدية ولم ينسوا وقد تفننوا فى العذاب المجرم أن يضعوا بين الركبتين قطعة من الخشب الثقيل وعلى كل طرف من اطراف هذه القطع الخشبية الثقيلة كان يقف رجل يهتز متأرجحا كما لو كان طفلا يعبث بأرجوحة في حديقة الدار ثم -- وبعد هذا العذاب يحرقون الايدي ببقايا اللفافات المشتعلة والعصي المحماة

وعندما اتي دورى اتاني احد الجنود فسرت خلفه الى الفناء الخارجي للمحكمة وانا اسائل نفسى فى دهشة عن هذا السر الغريب الذى جعل هؤلاء الناس يعذبون ضحاياهم والليل مخيم والطبيعة هادئة ساكنه ..

وقبل أن ادخل ساحة المحكمة قررت في نفسي ماذا كان يجب علي ان اقول ولكنى اجاباتى لم تكن لتبعث الرضاء الى نفوس القضاه .. وضرب القاضى الطاولة أمامه بقطعة خشبية وصاح فى وجهي قائلا

— اتخدعينني ؟! انني اعرف تماما من أنت .. بل وأعرف كل شيء فعلته فى الجامعه

وسألته في هدوء

— وما الذى فعلته هناك ؟

— هم !! ستعرفين ذلك فى يوم ما .. واذا اصررت على الانكار واغلاق فمك فانك سرعان ما ستعرفين ما قدر لك .. هل سمعت صراخ زملائك وصيحاتهم ؟؟

ونظرت الى الخارج .. لقد تبينت رغم الظلام الشامل رؤوس رجال الامن مطلة في شراهة من خلال القضبان وهم يرمقوننى بنظرات غريبه وسمعت القاضي يصيح فى وجهى ثانيه وهو يقول

— أكرر لك القول ثانية .. الا تريدين أن تقولى بعض اشياء اخري اكثر مما قلت ؟!

— لا شيء عندي أكثر مما قلت ..

اما أنت فافعل فى ما تريد

— هم !! بما انك فتاة سأتفنن لك فى طريقه تعذيب جديدة - خذوها الآن الى سجنها ثانية

وكان طعامنا يتكون من ثلاثة اشياء خضار مملح -- خبز جاف . ماء . وكان الخبز قذرا دون شك وفاسدا الى حد أنه كانت تنبعث منه رائحة عفنة ما جعلني اضرب عن تناول الاكل طوال أربعة أيام

وعند ما حل اليوم السادس عشر أمرونى أن احزم امتعتي فاستولت على نفسي فرحة هائلة اذ خيل الى انى ملاقية حريتي وأنهم اطلقوا سراحي ولكن لا -- لقد كانوا فى طريقهم الى ارسالنا للسجون - وفقدت كل أمل في نجاتي أو الخلاص

وكانت الزنزانة التى وضعونى فيها ضيقة يبلغ طولها عشرون قدما وعرضها عشرة اقدام ولم تكن مبلطة بل كانت ذات ارض رطبة لا سقف لها وكان لها باب ونافذة وعلي الارض جلس احد عشر شخصا افترشوا بعض العصي الخضراء .. وكنا خلوا من اية وسيلة من وسائل التسلية فلا أوراق ولا كتب ولا اية وسيلة من وسائل الكتابة وكنا نستيقظ كل يوم ما بين الخامسة والسادسة وفي تمام الثامنة نتناول اطعام افطارنا واحيانا نتناوله في التاسعة فاذ حلت الواحدة او الثانية كنا جلوسا على موائد الغداء وبذلك يكون كل شيء قد انتهى فنقضي طيلة اليوم وكل منا تحملق فى وجه الاخرى او تسمع الى شكاة الشاكين وانات الحارة وأحيانا كان الحراس يقفون بمقربة من الزنزانة وكنا لا نجد بأسا من الحديث معهم

وذات يوم وقد جلس ضيف جديد على السجن فجلست واياه نتسامر خلال الساعة المصرح لنا فيها بالتنزه واذ برئيسة السجن تناديني عندما تعالت الى مسامعي صرخات وضربا وسمعت الرئيسة يدعونى لمشاهدتها

وذهبت الى حيث كانت تقف ونظرت بعيدا عند نهاية الفناء فوجدت رجلين تعريا عن الثياب وركعا ارضا وقد راحا يضربان بالسوط على التناوب وايديها مربوطة خلف ظهريهما وملفوفتان كما لو كانا ثعبانين

ونادونى للمحاكمة ثانية وثالثة وعندما مثلت أمام الهيئة كانت مكونة من ثلاثة قضاة وضباط من الجيش وقد جلسوا جميعا أمام منضدة ووقف صفان من الجند شاهرى السلاح كما وقف جنديان ورجل عجوز كانت مهمتهم ان يتولوا تعذيب المسجون . ولئن نسيت فلن استطيع نسيان وجه هذا الرجل العجوز . لقد كان اشبه الاشياء بقناع شديد الصفرة فى ميل الى بياض لا ملامح له ولا تقاطيع . البرودة كانت تشع من عينيه شأنه فى ذلك شأن من يتولون تعذيب الغير فى بلاد الصين ..

وقال لى أحد القضاة

— شيه منج . اننا على اعتقاد من انك فتاة بريئة وان البعض قد وشى بك . ليس عليك الآن الا ان تقولى الحقيقة التي ستجعلنا نبرىء ساحتك سريعا . من طلب منك ان تذهبي إلى الاجتماع الذى عقد فى كلية نورمال ؟

— ذهبت بدافع من نفسي

والتفت الى الرجل العجوز ثم قال

— حسنا . اضربها

وأنهال الرجل على بسوطه وبعد ضربات لا اعرف عددها سمعت القاضى يقول ثانية

— من الذى ذهب معك ؟

— ذهبت وحدى

وأنهالت الضربات ثانية واستحال لون يدي الى قرمزى وسادني الهزال وصرخت ولكن احد القضاة ذكر زملاءه بأن الساعه قد شارفت الحادية عشر وعندها قال لى الذي حكم بتعذيبي

— لقد استطعت خداعنا هذه المرة ولكننا سنتقابل ظهر اليوم أو فى الغد وعلى اية حال ستقولين ما نود أن نسمعه منك .

وعادوا بي ثانيه الى سجنى والدم يسيل من يدي

وواتانى الحظ بعد ذلك اذ هزم جيش احد القواد وهرب الموالون له ووجد المسجونون أنفسهم يحزمون متاعهم ويغادرون السجن فارين وقد عادت اليهم الحرية .



هربرت جورج ويلز

ومن الذي لم يسمع أو يقرأ عن أو لويلز الـكاتب الذي قال عنه أناتول فرانس انه أعظم رأس مفـكر فى العالم الناطق بالانجليزية ؟ ..

ولد هربرت جورج ويلز فى بروملي فى اليوم الحـادي والعشرين من شهر سبتمبر سنة ١٨٦٦ لوالد من لاعبى الـكريكيت المحترفين ولأم كانت ابنة لاحد أصحاب الفنادق . وكان والداعند ولادته يملـكان متجرا صغيرا فى بروملى ، لم يلبثا أن أخفقا فى ادارته فيما بعد ، فاضطرت والدته الى أن تعمل كوصيفة لاحدي السيدات . .

وترك ويلز دراسته عندما بلغ الثالثة عشر ليعمل أجيرا فى محل لاحد صانعى القمصان الا انه سرعان ماتركه الى العمل فى متجر للاقمشة .. غـير أن الشاب الصغير كان يصبو الى غاية فى الحياة وضعها نصب عينيه فراح يدرس ويجد في التحصيل حتى تمكن في سنة ١٨٩٢ من أن يعين كمدرس فى مدرسة بميدرهيرست

وان كانت مجهوداته وانـكبابه على الدرس قد توجهت قبل ذلك بحصوله على شهادة واعانة مالية ساعدته على الالتحاق بجامعة لندن ، فلم تحن سنه ١٨٨٨ حتى كان أول فريقه فى « علم الحيوان »

وصا بعد ذلك محاضرا ومباحثا فى « علم الاحيـاء » بيد أن الرغبــة فى الكتابة والتحرير كانت تتنازعه وتسعى لتستحوز على نفسه ، وساعدت صـداقته للمرحوم و . ا . هينلى فى اغرائه على الاندماج فى سلك الادباء ، حتى قرر سنة ١٨٩٣ ان يمتهن التحرير ويحترفه وفى نفس السنة اصدر اول مؤلفاته « محادثات مختارة مع عم »

ولقد اجتذبته فى بدء حياته الادبية ، مؤلفات « بلاتو » و « هنرى جورج » نحو الـكمال الاجتماعى واغرته على البحث عن المثل العليا للمجتمع والاعتقاد فى وجودها ، وان راح يقرأ آراء انصار مذهب « العاليانز فى ملل » ، وينظر الى آراء ماركس فى ازدراء .. ولم يلبث أن اختط لنفسه طريقا مستقلا فى الحياة الاجتماعية ، وراح يدعو اليه ويدافع عنه ، وان تجلت فى أخلاقه صورة لم يظهر بهـا أديب غيره .. ان لايخشى التنحى عن موقفه ورأيه ، اذا ما أملي عليه عقله ارادته ، وأظهرت له الحقيقة على غير ما كان يعتقد ! !

وأتحدت معلوماته العامة التى حصلها من سعة اطلاعه ، مع ثروته العقلية وقدرته علي التعبير عن آرائه فجعلت منه احدى الشخصيات الفذة فى عالم الادب ، رغم أن رواياته وقصصه ومؤلفاته لم تـكتب ا؟ لتـكون درجات نحو غاية أخيرة .. تقف عندها مثله العليا وآراؤه الاجتماعية السامية .

وهذه المثل العليا والآراء ، دولية عالمية النطاق . وهو يعتقد أن المصلحين والمفكرين من اقتصاديين وسياسيين في الشعوب المختلفة السبب الحقيقي في حالة الفوضي الضاربة اطنابها في عصرنا الحالى والتى لن تـكون نتيجتها سوى وأد الحضارة الحديثة والقضاء الاخير علي وجودها .. اهم مبادىء ويلز وآرائه التي يدعو اليها ويبثها هى اتحاد شعوب العالم ، واندماج حكوماته المستقلة تحت حكومـة واحدة رئيسية . وهو يقترح للوصول الى هذه الغاية تنظيم هيئة تجمع الذكاء العالمى ممثلا فى كبار العلماء والباحثين ، وعظماء الفنانين والمخترعين ، ومشاهير التجار والماليين من مختلف الشعوب والأقطار ! ! !

ولن تتسع هذه الصفحة للحديث عن كل كتب هـ . ج . ويلز ومؤلفاته . على ان أوسعها شهرة واجدرها بان تعطينا صورة جلية واضحة لعقليته الادبية والعلمية الفذة الجبارة ، هى المجموعة الثلاثية التى تـكون سلسلة قصة الجنس البشرى والتى تتـكون من « صور من التاريخ »

وهو كتاب نشر سنة ١٩٢٠ ، وقد وفق ويلز فيه الى تصوير الماضي فى صور جلية واضحة و . . « علم الحياة » وقد نشر سنة ١٩٢٩ واشترك مع ويلز فى كتابته جوليان هوكسلي وج . ب . ويلز واستعرضوا فيه تطور ونشوء وارتقاء الاحياء فى بحث تفصيلي ودراسة تحليلية واسعة تم . . ثالث حلقات السلسلة كتابه « عمل وثروة وسعادة الجنس البشرى » الذي طبع سنة ١٩٣٢ والذى بحث فيه ويلز علم الاجتماع في دراسة وافية . .

والواقع ان ويلز ليس من الرجال الذين يمـكن ان يتكلم عنهم الـكاتب فى صفحة واحدة . . فصفحة هذا الاسبوع في الواقع « صفحة من حياة رجل » لا رجل فى صفحة ! ! .

سكك حديد

الحـــــكومة المصرية

الرحلة الرابعة

لقطـــــار الاثار

بمناســـبة عطلة

عيد الاضحى المبارك

يتشرف المدير العام بأعلان الجمهور انه رغبة فى تسهيل زيارة الآثار فى عطـلة عيد الاضحى المبارك تقرر ان يقوم قطار الآثار برحلته الرابعة فى مساء أول يوم العيد الموافق ١٠ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨٫٣٠ مساء من مصر ويعود من الاقصر يوم السبت الساعة ٧٫٥٥ مساء بحيث يصل مصر صباح الاحد الساعة السابعة والنصف صباحا .

الاجـــــــور

تحصل المصلحة من المسافر جنيهين . وهذه القيمة تشمل أجور السفر والاكل لمدة يومين كاملين بواقع ثلاث أكلات فى اليوم وأجور الانتقال لزيارة الآثار ورسم زيارة الآثار « وقد اتفق على جعله ١٠ قروش صـاغ مع ان رسم الزيارة وحده للزائر العادى ١٨٠ قرشا » والمبيت بالقطار أثناء السفر ومدة الاقامة بالاقصر . وتصرف المصلحة بطانية لكل مسافر

تصرف التذاكر ابتداء من يوم ٢٥ يناير سنة ١٩٣٨ من مكتب الاستعلامات بمحطة مصر تليفون رقم ٩٤٦٨٢

قصة في رسالة

هل تعود ؟

يا فتاي :

هل تعود ؟ . . ليتك ! . . لقد طال البعاد وامتد مداه ، وراحت ريح الهجران القارصة تعصف بقلبي البائس ! . .

هل تراك تذكر يوم جئت تودعني ؟ . . واذ قلت انك راحل ، ظننت انك لن تلبث ان تعود الى بعد قليل، لنتابع غرامنا ولنذكر لهيب هوانا . . وعندما همست في أذني ، بصوتك المرتجف الحزين

— وداعا ياحبيبتي !

لم اعترف بأنه وداع ، بل قلت:

— الى اللقاء ياحبيبي !

ومرت الايام، وتعاقبت الاشهر ومضت مدة طويلة . . طويلة جدا . ولكنك . لم تعد لم أفقد الامل ، ولم أيأس من رجعتك بل كنت انتظرك في الشرفة كل مساء لعلك تمر تحتها . فتنشدنى نشيد الحب، وترفع ذلك الصوت الجميل الحنون ، بلحن الغرام الخالد الذى سيظل يردد الى الابد !

أو تأتى على فرسك القوى . فتتلقانى بين ذراعيك . ثم تمضى بى الى عالم مجهول . حيث النعيم . نعيم الحب . ولكنك . لم تعد!

وكنت انظر الى السماء . . سماء الصيف الصافية وقد اسبغ عليها الظلام قناعا أسود كوجه فتاة من فتيات القرون الماضية . أسدل عليه حجاب يصد عنه نظرات الرجال . . النظرات الولهى المحرمة . حتى لا تمس صفحته الملائكية الطاهرة . . كنت انظر الى السماء وكأنك ستهبط منها كنسر قوى يختطفني . ثم . . يطير فى كبد السماء ليسمو بى عن هذا العالم . ويحملنى الى عشه فوق قمة الجبل، وهو يهمس في أذنى . يسمعني نجوى الهوى فأغيب عن هذه الدنيا . . ولكنك . لم تعد !

وفى ذات مساء . كنت اتطلع الى السماء أرقب دعوتك ! . . رأيت شابا جميلا قويا . يقود قاربه الحالم . يشق به الصفحة الزرقاء فظننتك . . آتيا ! لتحملني معك فى قارب السعادة . الى الشاطىء البعيد . . شاطىء البعيد . شاطىء الجزيرة المسحورة . . جزيرة الغرام ولكنه لم يكن . سوى البدر . فى ليلة الصيف الرائعة !

وجن جنوني . وجمعت . وحرك الحزن أوتار قلبي ، فانبعث فى الجو لحنا آسيا ! . ولكننى لم البث ان اطمأننت . وعادت الابتسامة التى ظلت كثيرا . أود ياغرامي . لو أهب حياتى كلها فداء لبقائها ! . .

عادت تلك الابتسامة فأضاءت الشفاه المشوقة الى . . قبلاتك الحارة

وطغى على شعور جارف ، من الهناء والسعادة حين ذكرت ياحبيبي ، انك تقف فى الطرف الآخر لترقب هذا البدر كما ارقبه وقد تكون حملته رسالتك ليلقيها الى من زورقه المتأرجح على صفحة السماء . التائه فى وسط هذا المحيط الذى لا بدء له . . ولا نهاية . . ولكنك لم تكن عائدا !

وتحركت شفتاى تسالانه ولكنه نظر الى ساخرا وقد فتح فمه فى ابتسامة هازئة! وبالرغم من ان الوقت صيف ومن أن الجو يلتهب حرارة ، ومن ان الدماء كانت تنساب في شرايين جسمى كتيار ماء ساخن بالرغم من كل هذا أحسست برجفة تهز جسدى بل فؤادى الذى كان يعاني بردا قارصا وما زال . ؛ وكان هناك بكاء ، وكان ثمة أنين !

* * *

وسمعت طائرا حزينا يبث شوقه ويشكو لوعة الفراق فى نغمة اليمة باكية فبكيت لبكائه ولم يكن هذا الطائر سوى غرامك الذى اتخذ له من قلبي وكرا منذ أن عرفتك !

ورأى القمر حزني وأشفق على واكتئاب لكآبتي وغشيه سحابة سوداء لا أدرى كيف اعترضت طريقه في هذا المساء البديع واظلم الكون واظلمت نفسي لانك لم تعد

* * *

وغادرت الشرفة فى بطء وأسى وآويت الى غرفتى في وجوم ساج عميق ولم يلبث المصباح الساهر الصغير ان اخذ فى الاحتضار ومضى ضوؤه يخفت رويدا رويدا ثم تركني في ظلام دامس !

وساد الجو سكون رهيب، ولم اعد اسمع ثمة صوت سوى صوت قلبى الحزين يرسل انينه باكيا !

* * *

حبيبي لقد طال انتظارى فلماذا تغيب؟ انى ابكي !

ان الدموع . دموع الالم ، بل دموع الشوق الملتهب تنحدر على خدي فتحرقه فهل تحجر قلبك الحنون ؟ وهل لم تعد تتأثر لبكائى ؟

ايها الطائر الجميل الوديع ، لقد طال البعاد فعد !

عد الى عشك القديم المهجور . . فأنى انتظرك . . وسأظل فى انتظارك ؟ . . فهل تعود ؟ . .

بدر الدين

دعيني احبك

بقية المنشور على صفحة — ١٤ —

تحدث عن الحب فأنه لاشيء أحب الى نفس امرأة تعسة أكثر من سماع أقاصيص حب الآخرين .. الشباب السعيد فى حبه . أنت مثلا

— واذا كنت غير سعيد فى هذا الحب ؟

— لقد عرفت هذا فعملت على أن اجعلك تتكلم . اشرب كأسك أيها الصغير .. ماعمرك ؟! خمسة وعشرون عاما ! !

انك تبدو أكبر من هذا .؟ ألا تعترف أن امرأة مثلي أكثر منك تجربة ؟! اذا .. هي كلمة أقولها لك عن اخلاص أيا الذى لايعرفني ولا أعرفه وليس من صالحى أن أتولى نصحه . اذا أحببت اضحك سخرية من هذا الحب . اذا فشلت أضحك سخريه لهذا الفشل فالحب نهايته المحتومة فراق .. كن مرحا واياك أن تهب القلب لواحدة فقط . اذا فعلت هذا فانت مسكين تستحق الرثاء .. احبب ما استطعت الى الحب سبيلا واياك والكآبة .. اضحك دائما واياك والتردى النفسى الذى يجعل منك من يعترف بأن كائنة من كانت غيرت من نظام حياته .. اذا قالت لك ان الوقت نهارا و كنت ترى بعينيك الشمس في رابعة السماء فأنكر وأصرر على عنادك ودعها تعترف معك بأن الليل قد انتصف . . بل تمادى واجعلها تسمع صياح الديكة فى الفجر .. اذا قالت نعم قل انت لا واذا وافقت عد الى الانكار

— ولكننا اذا عممنا اخطأنا

— اوه ! لم تزل بعد طفلا .. النساء سواسيه ياصديقي . . فتاة «الصالون» وفتاة الشارع والزوجة والام والراقصة ومن تعمل مثلى في حانة . . كل هؤلاء نساء .. ليست فيهن من تفضل الاخرى . . كلهن سهل انحدارهن الى الخطيئة ولكل منهن نفس روح الاخرى . . انك لاتعرف شيئا فصدقنى

ورفع الشاب عينيه فى وجهها وقد خيل اليه أنه لايجالس امرأة الصدفة تلك بل . . فتاته . . العاشقة الغادرة . . وهز رأسه فى أسى وحسرة . . وجعلت كلمات المرأة تدوى فى رأسه . . كلهن سواسية . . هذه حال القدر بينها و بين السقوط وتلك ترددت والثالثة ساقطة ولكنها تخدع أهلها أو زوجها . . هذه تبيع الحب لقاء دراهم معدودات تقيم اودها وتلك تبيعه للتغرير والمخادعة . . ايهن اشرف نفسا اذا ؟! و كره نفسه واحتقرها اذ صورت له بعد ان ترك فتاته أن يباعد الناس . . ووجد نفسه يقول لمجالسته

— أشاركك الرأى . . هل لك فى كأس ؟

— كلا . . لقد أثرت اشفاقى عند مارأيتك تدخل الى «قاربنا الثمل» واعتقدت ساعتها انك ولا بد ثمل بخمر خفي فأردت أن اختبر فراستي فيك فصدقت . . قد لا ترانى بعد الآن ولكنك ستذكرني دواما اذا ماعملت بحديثى هذا . . انك لم تزل بعد شابا فلا تقضى على رجولتك . . اذا أحسست بالحب فى قلبك فاسحقه وطهره و بع الحب وانثره واجعله اداة لعبثك . . بهذه الطريقة اضمن لك انك لن تعرف الحزن ولن تستسلم الى الاطراق . .

وغادر مراد صادق حانة «القارب الثمل» وهو ثمل بأفكار غريبة قاسية كانت جبارة في عدوانها على افكاره الاولى فطردتها من على صفحة مخيلته وجعلت منه انسانا غريبا شاذ الافكار . . وراح طوال الطريق يفكر في حديث هذه المرأة التى ساقته المصادفة الى لقائها . . والقى بنفسه داخل احدى عربات الاجرة وطلب من سائقها ان يسرع به الى الجيزه حيث كان يقطن وحيدا فى شارع من شوارعها . .

وولج الشاب باب مسكنه الهادىء واضاء النور فيه ثم دلف الى غرفة نومه فطالعته صورتها . . صوره عدلية فتاته الاولى . . الطفلة الجميلة التي خدعوها واثروا عليها فرضيت بالزواج من غيره . . من موظف بسيط كل مؤهلاته ان بين والده وأمها علاقة غرام قديمة . . وفضلوه عليه لانهم كانوا يكرهونه . . كان رجال اسرتها يرون فيه مخلوقا شريرا واما السيدات فطالما ثارتهن عجرفته واعتداده بنفسه . . وتزوجت من رجلها وسافرت لتعيش واياه في احدي قري مديرية البحيره حيث كان يعمل كمحصل لاحدي الشركات التجارية . . واستبدلت حياتها بحياه اخري بعد ان ابدلت حياه رجلها الاول مراد . . واقسم مراد بعد ذلك ان يعيش في عزلة والا يحاول التعرف على اية فتاه . . ووقف فى تلك اللحظه وهو ثمل بما شرب و ثمل بحديث المرأه يطالع قصة غرامه بعدلية فاتنته التى تعيش الان فى الريف بين احضان رجل بغيض الى نفسه . . ورنت فى جوانب الغرفة الهادئة ضحكة قاسية «النساء سواسيه ياصديقى . . اذا احسست بالحب فى قلبك فاسحقه وطهره وبع الحب وانثره واجعله اداة لعبثك» وظلت هذه الكلمات ترن في خياله . . وضحك ضحكة ثانيه ثم ذهب الى حيث علقت الصوره التى كانت تطل عليه بعينين تفيضان وداعة وبشر فراح يتطلع فيها لحظة ثم . . نزعها في قسوة عن مكانها . . .

وتساقطت ذرات التراب على يديه فأبعدها بفمه فذهبت اباديد كما ذهب الحب الذى نفضه عن قلبه . . وللمره الاولى منذ تزوجت عدلية احس بالراحة فأطفأ الانوار واسلم نفسه الى النوم وقد تحرر من كل شىء الا . . الدرس الغريب الذى لقنته له امرأه المصادفة

وأشرق الصباح عن أمل باسم بدأ يداخل نفسه بل سادها سيادة جعلت البشر يغمره والسعادة تواتيه وتمرد على عزلته وقوانينها وخرج ثانية الى الناس ليغمرهم هناءة ويمنحهم بشرا وايناسا . . واعتاد كل ليلة أن يجلس اما وحده أو صحبة بعض أصدقائه في الطابق الاعلى من «الاميريكين» فى ظلة الاطياف الحمراء الهادئة والصفراء الثائرة التى تبعثها الانوار المثبتة الى الجدر التي زينت ببعض المناظر الايطالية القديمة أو الهولندية . . فاذا كان مع أصدقائه غمرت المكان الثائر ضحكته العالية واذا كان وحده اسلم نفسه الى صحيفة أو كتاب من الكتب التى تغمر الاسواق الادبية . . وتمر الساعات الطويلة دون أن

تداخل السآمة نفسه وبمرور هذه الساعات كان المكان يقفر الامنه . . وعندما ينتصف الليل تفد جموع الساهرات والساهرين وسرعان ما تمتلىء الامكنة الشاغرة وتعم الثورة المكان الهادىء ثانية

ورفع مراد بصره ذات ليلة عن الصحيفة التي كان يطالعها فتولته حيرة ورجفه . . ماهذا ؟ عينان كانتا تتطلعان اليه خلسة فى نظرات نهمة ثائرة . . وتضاءل المكان الغاص بمن ملاته وأصبح شيئا حقيرا تسيطر عليه عينان سحريتان . . وخيل اليه انهما تقتربان منه فأخفى وجهه خلف الصحيفة ليباعد عن نفسه أثر السحر القاهر الجبار . . وغادرت المكان مع رجل من يدرى أ كان زوجها أم عشيقها ولم تنس أن تختلس نظرة اليه وهي تهبط الدرج الخشبي

واعتاد مراد أن يراها فى مكانها هذا كل ليلة صحبة ذلك الرجل وأحيانا تصحبها سيدة شابة كما اعتاد أيضا ان يتقبل نظراتها وهو في حيرة من أمره وأمرها . . وأثارت نفسه رغبته فى تملك هذه الغامضة الساحرة العينين فراح يفكر فيها . . كانت عيناها تبدوان له فى كل مكان أثناء عودته بعد السهرة حتى اذا اسلم نفسه الى فراشه أحس [illegible] مجهولة تملأ غرفته وتلفح وجهه [illegible] من نيران قاسية ثائرة محرقة ولا تلبث العينان أن تومضان فى توهج يجعله يخفي وجهه ليبعدهما عنه كي ينعم بالراحة والهدوء . . وساءل نفسه عن هذه الشابة . . هذه الساحرة التي اعترضته وحولت تفكيره فى مجرى غريب . . وتذكر حديث صديقة المصادفة التي جالسته ذات ليلة فى « القارب الثمل » ولقنته عن الحياة دروسا . وتبدى له وجه عدلية فتاة حلمه الطفل وهى ملقية رأسها الى كتف زوجها الذي أخذت أصابعه تمر فى حنان بين خصلات شعرها الاملس الغزير . . وهز رأسه وهو يضحك سخرية من نفسه التي أرادت أن تسأل القدر عن الدور الذى هيأه له كتابه المجهول

ووجد نفسه يترك ذات ليلة مكانه البعيد الذى طالما أحبه والذى كانت تظلله الاطياف الحمراء الهادئة والصفراء الثائرة وجلس فى مكان قريب من المكان الذى اعتادت أن تجلس فيه . . وحلت ساعة مقدمها وكأنه حيوان وحشى خرج وسط ليلة مظلمة فى الغابة يبحث عن صيد حتى اشتم رائحة الفريسة عن بعد فرفع رأسه ليتبين مكانها . . ورآها قادمة . . الفاتنة الجميلة فى ثوب من ثياب السهرة السوداء انسجم على كيانها العبقرى المثير للاغراء فأظهره فاتنا معبودا وتهدل شعرها الكستنائي على منكبيها وراح يهتز في حيرة تحت القبعة الطويلة ذات الريشة المتضاربة الالوان المتعالية فى تعاظم وجبروت . . . وجلست فأخفى مراد وجهه خلف الكتاب الذى امسكه .

وفي خلسة منها راح يرقبها . . وجه تسود الصفرة تقاطيعه الرائعة الجمال . صفرة لامعة توحي الى النفس مشاعر عديدة من تعبد وتوله وعشق وغرام . . وعينان !! ياللذلك السر الكمين المستكين في اعزازها هادئا في ثورة مكبوتة أثرت على النفس فسلبتها الحيوية وكست بحنقها الوجه المعبود لونا يجبر على الخشوع . عينان ثائرتان قلقتان فى محجريها تبحثان عن شيء مجهول ضال انسدلت فوقهما الاهداب العاشقة الثملة بخمر القبلة الابدية الدائمة الانطباع على الوجنات الضامرة التي تشربت بحمرة الشفق وقد هاجمه الليل فبدا احمر فى ميل شره الى الصفرة . . وفمها . . الشفتان الشديدتا الحمرة في سواد غامض يضحك ساخرا وقد استدارتا في احكام فني ينطق بروعة اليد القادرة التى صاغت هذه الفتنة . . وتعرى صدرها حتى النحر . . . . ان لونه يخالف تماما لون وجهها . . تشع فى فضائه حمرة حية متهججة . . كان يعلو ويهبط مهتاجا في هدوء مصطنع وفى كل خفقة كان وجهها يتورد وتتسع حدقتا عيناها ثم . التقت وعينيه في فضاء حب فظل كل منهما يحدق في صاحبه وقد أخذتهما نوبة نشوى من نوبات الاحلام . .

ولاحظ كيانها والرعدة تسوده وعينيها وهما تتكسران فى ذلة وصدرها وهو يعلو ثم يهبط عن آهة حبيسة واشاحت بوجهها عنه فدق قلبه ولم يستطع البقاء فغادر مكانه مسرعا حتى وصل الى الطريق الذي امتلأ بعابريه فوقف والحيرة تسوده اذ لم يعرف له مقصدا

وفكر ان يقضي جزءا من الليل في الحديث مع صديقة المصادفة ولكنه أحس بعدم الرغبة في ارتياد ذلك المكان ثانية . ودلف فى طريق مظلم متفرع من الشارع المرح الثائر أنواره حتى وجد مقهي صغيرا خاليا الامن صاحبه المسلم نفسه الى النوم . . وجلس وقد أوحى اليه المكان القفر الهدوء ليفكر فيها . ومرت ساعات احس بعدها ببرودة الشتاء واشتم من نسائم الليل شذى مقدم الصباح القريب فغادر مكانه ليعود إلى منزله .

ومرت ليلة . . وحان موعدها ولكنها لم تأت فاحس مراد بنقص كئيب فى نفسه وظل يرقب مكانها فى هدوء حتى احتلته غيرها أجنبية بادنة الجسد متهدلة الاصداغ منتفخة الوجه تحمل على صدرها كلبا أبيض يشيع السواد فى بعض جهات من ظهره . . وآلمه ان يرى هذه الدخيلة تحتل مكانها فلم يطق بقاء وقام يغادر المحل وبينما كاد يهبط الدرج سمع صوتا هامسا ينادى . . وتوقف لحظة وهو فى شك ثم استدار ليرى المنادى . أوه ! يا للمصادفة الغريبة . . صديقتها التي اعتادت ان تصحبها فى بعض الليالى

— مسيو . . مسيو .

— تناديني سيدتى ؟

— أوه ! ! أجل . . هل تسمح بدقيقة من وقتك اذا كان هذا لا يغضبك

— العكس ياسيدتي . . فى خدمتك

— انك ولاشك تعرف السبب الذى من أجله ناديتك ؟

— آسف ياسيدتي لاني لاأعرف هذا السبب . . هل لك ان توليني شرف معرفته ؟؟

— أوه ! الا تذكر تلك السيدة ؟

— ايه سيدة . . ياسيدتي . . ؟

— التي تجلس في هذا المكان البعيد

— سيدات كثيرات على ما أظن

— ولكنها واحدة.. لا تدعي الانكار فقد لاحظت كل شيء واعترفت لي هي الاخرى بكل شيء. انك سعيد الحظ موفق في حبك ولا شك

— حبي.!! اخشى ان تكون سيدتي مخطئة

— استمع الي ايها الشاب.. انك عنيد.. ومع هذا فلدي رسالة سابلغك اياها ولك بعدها ان تفعل ما تراه.. انها مريضة هذه الليلة وقد سافر زوجها لبعض شؤون خاصة بعمله وفي استطاعتك ان تتصل بها تليفونيا في منزلها هذه الليلة.. انها ستجد راحة كبرى في حديثك واياها. الحديث الذي اؤكد لك انه سيطول بينكما حتى الصباح

— ولكن ياسيدتي.. انني..

— انك مجنون. اغفر لي جرأتي. ولكنك تريد ضياع فرصة

— اقصد انني لا اعرفها. من هي. اين تقطن. كيف تعيش. انها حيرة. اذا سألتني من انا فاي جواب يكون؟ واذا سألتني ماذا اريد فماذا اقول. اعترف ذلك انها اثارت انتباهي واني فكرت فيها ولكني لا اعرف حتى اسمها

— اسمها!! آه! اتذكرت. ثروت.

— ثروت!! هل استطيع ان اشكرك ياسيدتي..

— خل عنك شكري. وفره لها. وداعا وحظ سعيد

وطال بهما الحديث. لقد كان مضجعا في فراشه الوثير واليد السوداء ملتصقة الى اذنه وهو يهمس محدثا ثروت التي كانت غارقة في فراشها هي الاخرى وهي في غفوة حالمة تسمع صوته مغمضة العينين وتتخيل انه جالس امامها يحدثها

— ها انتذا اخيرا.

— سيدتي.

— لندع هذا. نادني باسمي كاني سأجد الراحة في مناداتك باسمك... مراد. الا ترى انها اكثر حلاوة واكثر طبيعية ؟!

— ثروت..

— ما بك ؟

— لاشيء.. وهل ما بي حديث يقال ؟ انه رسالة صامتة.

— حملتها عيناك الى احناء نفسي فاستقرت في الصميم مني وها انذي في حيرة من امري وان نفسك. مراد. دعني اقول لك.

— لا تقولي شيئا. دعيني استشعر هدوء نفسي واتفقد ثباتي.. ضاع كل شيء واأسفاه.

— يالي من تعسة.. او تأسف لانك عرفتني ؟

— أجل. لقد اسفت على ذلك. ألم أكن قبلا هادىء النفس مرتاح البال. الست تحسين الآن انك انتقلت بي الى دنيا أخري من يدرى الام ستطول أقامتي بها.. يالروعة تلك الساعة التى أحس بنفسي فيها عائدا إلى عالمي الاول.. وانت.. انت يافتاتي الغامضة اي مستقبل تخبئينه لي ؟

— مراد.. انك لا تعرف. لست ادرى لم احس بالهدوء يغمرني وانا اتحدث اليك عن بعد. انه ليخيل الي اني أعرفك منذ امد بعيد. دعني. دعني انفس عن قلبي واطلق الروح من أسارها المقيت. ان القلب حائر خفاق وفي حاجة الى من يذكي نيران ثورته دعني ابح لك بالحب

— وانت. دعيني،

— ادعك !! كيف !!

— أجل دعيني احبك.

— تحبني! يالها من كلمة. وهل يدوم بنا هذا الحب؟

— ان الخلود من صفحات الهوى والحب خالد ما بقينا. وانت! انت ايتها الحسناء المعبودة ايدوم في نفسك هذا الاحساس؟

— لقد كان جدير بي ان اسألك أنا هذا السؤال.. مراد.. اتذكر تلك الامسيات الطويلة التي كنا نقضيها بعيدين. انت تنظر الي من طرف خفي بينما كنت ارقبك وانا مهتاجة ثائرة. كم من مرة خيل الي فيها ان أثور على قوانين الناس واغادر مكاني الى حيث أنت وأصفعك على وجهك لاخرجك من سكوتك.

— وأنا.. كم من مرة فكرت فيها ان أسرع اليك واحملك بين ذراعي وأهرب بك مسرعا وانا أجري في الطرقات لاصل بك الى مكان بعيد لا أرى فيه غيرك

— حدثني.. حدثني عن جلال تلك الاوقات أوه! انها ذخيرة الروح وزاد الحياة وغذاء العمر. تكلم. يالتلك الرسالة التي حملتها عيناك الى قلبي. قلبي الذي خفق ملتاعا وكأنه كان يقول في ضرباته «هذا هو رجلك. رجلك المجهول الذي كان القدر يعده لك لتفني غراما به»

وكانت كل ليلة تمر تحمل دقائقها الثملة بخمر الاحاديث العاطفية أسرار جديدة.. هي تحدثه عن الحب وهو يحدثها عن الاماني والعوالم الساحرة التي يفتح الحب عليها عيون العاشقين. وتواعدا ذات يوم على قضاء بضع سويعات هانئة سويا.. وكانت ليلة من ليالي العمر الخالدات اذكت لهيب الغرام وحركت دوافع الجوى وجعلت القلبين يهتزان في ثورات طائشة وغناء اعمتهما عن العالم ومن فيه من تقاليد وعرف وشرائع

وكلما ضحك الزمن وقهقه القدر سعيدا من عليها باللقاء فافنت حياتها في حبه وراح هو يروض النفس على هذا الحب. وأحست ثروت بتمردها على كل شيء من أجله. [illegible] بيتها الوادع ورجلها المسكين الذي كان يرقبها والدموع تتحجر في اغوار عينيه.. وكان هو شاغلها.

وامست احدي ليالي الشتاء. وامطرت السماء وكأني بتهطالها لعنة السماء ترجم بها البشر وأحست ثروت بالوحشة تغمر نفسها وهي وحيدة في منزلها اذ سافر الزوج في بعض شأن من شؤونه. واتصلت بمراد تليفونيا

في منزله ودون جدوى اذ كانت اجابة الخادم المتكررة التى لم تتغير «انه لم يحضر» . ودبت في نفسها الغيرة وراحت تنهش منها القلب و تغالب في نفسها وتروضها على الصبر والجلد . وبين اليأس والرجاء والامل والقنوط كانت تعاود السؤال عنه وعبثا .. وانتصف الليل عنده اسمعت صوته . لقد أرادت أن تثور ولكنه أوقفها عن حدها بلهجته الغنية بالجبروت الطاغى

والحت عليه ان يقضى ليلته يحدثها ولكنه أبى ذلك وطالبها ان تخرج في الحال ليقضيا الليلة في الخلاء غير عابئين بالطبيعة الثائرة .

وبين تفكير واندفاع واقدام وتردد غادرت ثروت بيتها للمرة الاولى فى حياتها والساعة تدق دقة واحدة بعد منتصف الليل حيث وجدته ينتظرها بسيارته الى جانب مصباح من مصابيح الطريق

وكان المطر يهطل والطريق متقفرا فأسرعت الى حيث كان وفتحت باب السيارة والقت نفسها وهي ترتعد الى جانبه وطوقته بذراعيها ومالت برأسها على صدره واو . انطلقت السيارة الى الخلاء

وفى ظلة دوحة ضالة في الطريق القفر اوقف سيارته . ورفعت بصرها اليه لتتبين وجهه على ضوء ابراق السماء الثائرة ثم تلقى برأسها على صدره لتسمع وجيب القلب رغم ارعاد السماء وثورات الطبيعة . وتقلصت الايدى وتعالت الصدور مهتاجة وغمر الحنين الشفاه الظامئة الى السقيا فتلاقت فى هدوء شاعري لتفسح المجال للارواح العاشقة

— تحبنى ؟

— اقدر فيك هذه التضحية

— تحبنى ! ادعني اسمعها هذه الكلمة عند ماتهمس بها فى خفوت

— دعيني احبك . .

— وهل عارضت ؟

— لا . . ولكن . . دعيني احبك

— وهل سيدوم هذا الحب ؟

— سيدوم دوام ماتمنحيني اياه من لهيب انفاسك وحر شفتيك ووجيف قلبك وصدق غرامك وقوة حبك . سيدوم مادام اللقاء وسادت النجوى وتعالى الهوى وخفت الصوت وتفاهمت العيون واضطربت الافئدة . سيدوم مادمت تعطينى من نفسك الحب ومن قلبك الزفرات ومن شفتيك رحيق الحياة ومن ثناياك رضاب الامل . سيدوم مادام صدرك يخفق وعيناك تلمع وقلبك يدق وشفتاك تهمس بالحان حبي . سيدوم مادمت لى ومادام الحب هو حاكمنا ونحن رقيقه

— وتعطيني فى مقابل هذا . ؟

— كل ماتريدين

— قلبك . . ؟!!

— هو لك

— حياتك ؟ . !

— لك فيها ما يخصك ولى ما امتلك . انك لا تعرفين كيف اعيش لتتفاهمي اولا . لى تفكيرى الغريب الذى لا احب ان يشاركني فيه احد

— ولكن . .

— اوه ! انك لم تسمعي شيئا بعد انى فنان - رجل بوهيمى لا أخضع لنظام ولا أعترف بوجوده . . أسير وفق هوى نفسى التى لم تعتد الخضوع . قد أكون فى مخدعى والساعة تدق اثنتى عشرة دقة فتريني أغادره . . الى اين ؟! لا أدرى . . وقد اقضى ليلتى فى حانة أو اجول فى الطرقات أو الجأ الى فندق شعبي فى حى من أحياء الظلام اقضي ليلتي فى نافذته استمع الى صباح الناس في المقاهي أو غناء أحدهم فى احدى الحانات ، أو انصت الى دور موسيقي يعزفه أحد الشحاذين الاجانب على كمانه . . أنها حياة . . حياة غريبة وهى ملكي الخاص ولا أحب أن يسألني أحد عنها شيئا

— ولكن أنا . . يجب أن أكون على علم بكل شيء . . يجب أن تكون لى بكليتك

— لا . . لا تحاولى هذا . . اياك وسجن نفسى فهذه النفس قاسية في ثورتها . .

لا تفكرى فى هذا ودعيني احبك بقلبي وعواطفي واتركي لى ما اريد . .

— سأحبك . . وانت

— ليشهد هذا الليل على صدق حبي . . الليل الذى جمعني واياك وقربنى منك . . هذا الليل شاهدى وشفيعي . . ثروت

— مراد . .

— ما الحياة يا فتاتى ؟

— لا اعرف

— انها لحظة ينسي الانسان فيها نفسه الى جانبك فيتجرد من كل شيء ليستشعر سيادتك ويحسس خضوعه . . ما الذها ذلة الجبار بين يدى فتاته . . قبليني لانتشى بخمر فمك السحري . . الخمر الخالد الاثر الاشد بقاء في احناء الروح وتجاويف القلب . . ياللرضاب . . ياللساعة الذاهلة . . . يالى منك ومن حبك من تلك اللحظة التي رأيتك فيها ايتها الساحرة التى جعلتنى اكفر بعالمي الذى عشت فيه لاعيش فى عالم خلقته لى تتسيطر عليه وهي حاكمته الجبارة . . . تعالى . . اسمعيني صوتك

— وانت . . اشعرني بقوتك . . اصهر روحي بلهيب أنفاسك اجعلني أحس بحقارتي وانا اتلاشى فى فضاء صدرك يارجلي المعبود .

وطواها بين ذراعيه فترنحت في تمايل الغصن الرطيب تعبث به نسمات الليل وتباعدا لحظة لينظر كل منها الى صاحبه . وبدأت طيور الصباح أغاريدها وتثاءبت الطبيعة وسقط الطل على الكائنات فكساها طبقة لامعة . وانحدرت على وجنتيها دموع كحبات اللؤلؤ اللامعة على صفحة صفراء تشوبها الحمرة وافاق من نشوة الحب فنظر اليها ثم . عادا .

واسلم كل جسده الى فراشه على الراحة تواتيه بعد تلك الليلة العاشقة التى كشفت عن خبايا النفوس واعادت الحب الى القلبين الشابين فدبت فيها الحياة

ابراهيم حسين العقاد

حب فى الربيع

تابع المنشور على صفحة ٦

اتضايقت خالص . . وقفت ومديت ايدي عاوزه اقفل الشباك ف وشه . . ولكني بصيت لقيت نفسي مش قادره أسيبه .

اندهشت من نفسي وضحكت و! نابا كلم نفسي «وانتي يابت مالك وماله . . اذا كان بيحب ولا بيكره» ! . . وحاولت اني ارجع أودتى عشان اكمل قراية الكتاب اللي كان معاى ولكني برضه ماقدرتش . . كان نفسي أعرف ايه الكتاب اللي ف ايده . . رواية حب ؟ ولا كتاب مدرسه ؟ ما كنتش عاوزاه يقرا روايات حب ابدا . . ولواني أؤكد لحضرتك دلوقت ان أى رسام لو شاف الشاب النحيف ابو وش أصفر . وشعر منكوش . قصاد لمبة الجاز المطفية . . ونور الشارع الضعيف منعكس علي ربع (البروفيل) بتاعه كان خد له صورة من ابدع الصور اللي تنطبع بالالوان على غلاف أى قصة حب . .

ولم تكد السيدة التى امامي تصل الى هذا الحد من كلامها حتى كان القطار قد وصل الى طنطا . فشاعت ابتسامة حزينة على قسمات وجهها وقالت لى

— ما تأخذنيش . أنا حاكمل لك الحكايه بعد ما القطر يروق م الناس شويه . . دي حكاية عمرى ما حكيتها لحد . . مش عاوزه أحس وأنا باحكيها بجو تاني غير الجو اللى احنا فيه دلوقت . .

ودهشت لتلك اللهجة الشاذة التى كانت تلقى بها قصتها . ولكني لم اشأ أن ابدي دهشتي حتي استمع الى بقيتها . فلم يكد القطار يتحرك من جديد حتي استمرت قائلة

— وفات أسبوع على الليلة اللى حكيت لك عنها . ما شفتش فيه الشاب ابن الجيران وخيل لى انى نسيته لدرجة انى ما اهتميتش انى اسأل عنه حد م الخدامين عندنا مثلا أسمه ايه . . ؟ ابن مين؟ تلميذ ف اى مدرسه وف تاني سبت رحت البيت زى عادتى . . لسه فاكره كويس . . كانت اجازة راس السنه . . وعزمنى اخوى الكبير هو ومراته الالمانية ع العشا ف شبرد . فرحت معاهم بعد ما حضرت فستان سواريه شيك . . . كانت أول مره أحضر فيها حفلات زي دى . . .

واحنا فايتين علي ناصية شارع فؤاد الاول وعماد الدين بصيت لقيته . . . هو بنفسه . . نفس الشاب اللى ساكن قصادنا عرفته تمام وانا أكدت منه رغم أنه كان لابس بالطو ورافع ياقته . . واتلفت قوى عشان اشوفه كويس ولكن برضه ماخدش باله . . فضل ماشي سرحان وسط زحام الناس اللي خارجه تسهر ليلتها . . ودخلنا شبرد وقعدت أنا واخوى ومراته ف الترابيزه اللى كانت محجوزه لنا . . وابتدأ الرقص واتملت الصاله بالستات لابسين سواريه والرجاله لابسين اسود . . وفضلوا يحدفوا بعض بورق السيربانتان لغايه ما اتهيأ لى أني بقيت مش قادره أشوف علي بعد متر واحد . .

ومع ذلك كنت برضه بين كل وقت وآخر اقف واشب وأبص لناحية الباب . . ما أعرفش . كنت متأكدة من أنى حاشوفه تانى ليلتها وبعد نص الليل بصيت لقيته دخل بشويش وقف عند الباب بص للموجودين . . نظره طويله هاديه . واتلفت وخرج تانى . . كان اخوى ف الوقت ده بيرقص مع مراته . . رحت فاتحه لفة سيربانتان ورميتها عليه على الشاب اللي كنت لغاية اللحظه دى ما اعرفش حتى اسمه . . جت الورقه فى ضهره ولكنه ما التفتش وخرج . .

وكانت السيدة التى تتحدث الى قد أرهقها الحديث فأخرجت سيجارة أشعلتها وهي تلهث ثم تابعت حديثها

— تاني يوم الصبح عرفت شيء عنه تعمدت أنى اسأل داده شفيقه مرضعتى . عرفت انه تلميذ ف السنة النهائية ف الحقوق ولكن بعد ليلة رأس السنه ماشفتوش أبدا فات اربع . خمسة اشهر لغاية ما يوم جيت م المدرسة لقيت بواب العمارة اللى قصاد بيتنا بيشرب شربات احمر ويفرق على الترزى والنجار والسروجى اللي ف الحته وعرفت برضه من داده شفيقه أن تلميذ الحقوق ابن الجيران خد الليسانس . . وبعد شهر . . شهر واحد بصيت لقيت بابا جه من العزبة ف يوم غير اليوم اللي اتعود انه ييجى فيه . وفهمت انه على ميعاد مع ضيوف .



دخل لهم اودة المسافرين وبعد ماخرجوا وصلهم لغاية الباب. وبصيت لقيت الزغاريد ف بيتنا وبيت الجيران. ودادة شفيقه داخله تحضنى وتبوسني وهى عماله تعيط م الفرح وتقول «سعادة البيه قره فاتحتك النهارده علي ابن الجيران اللى خد الليسانس الشهر ده»!.. كنت حاقع م الدهشه.. الشاب الطويل الاصفر اللى شفته مره بيقرا كتاب على نور اللمبه الجاز. ومره رافع ياقة البالطو وماشى سرحان وسط الزحمه ف شارع فؤاد.. ومره على باب رستوران شبرد واللي كنت باتمنى بس انه يبص لى ويفهم اني مهتمه به خطبني!

وتكلمت أخيرا وقد أخذتني الدهشه انا الآخر

— عجيبه! لازم كان بيمثل طول الوقت ده.. عامل نفسه مش واخد باله منك. فصاحت

— ابدا.. كان برضه لسه مش واخد باله. اللي خطبني فعلا وقرا ابوه الفاتحه مع بابا. كان ابن صاحب العماره.. برضه تلميذ حقوق وخد الليسانس معاه

— واتجوزتيه؟

— طبعا.. بقي لى معاه عشر سنين:. عندى منه بنت وولد. مش ممكن تكون زوجه غيرى ف العالم سعيده زى انا ما انا سعيده مع زوجى.. زي ماحضرتك شايف.. باجى مصر ف الشتا واسافر أوروبا ف الصيف.. عمره مازعلنى. وعمري ماطلبت منه حاجه وقال لي لأ.

فأطرقت الى الارض قليلا استعرض حوادث تلك القصة التى سردتها على جارتي في عربة الدرجة الاولى من قطار الصباح ثم رفعتها وسألت

— ولكن.. ماحكتيش لزوجك مره الحكايه الغريبة اللى سمعتها منك دى؟ فضحكت ضحكة جافة وأجابت

— لا.. مادمت سعيده معاه ليه أخليه يعرف انى لما سمعت انه خطبني كنت فاكره انه راجل تانى. أنت راجل لازم تعترف ان الرجاله لو عرفوا حاجه زى دى ماينسوهاش أبدا.

وكان القطار قد وصل اذ ذاك الى سيدى جابر فصافحتني السيدة المجهولة وافترقنا دون ان نتعارف

ولما خلوت الى نفسي وتذكرت الوعد الذى كنت قد قطعته على نفسى لزميلى قبل مغادرة القاهرة ولم أجد فى قصة السيدة مايستحق النشر. كان كل ما يهزني فيها أنها حدثت فى شارع جامع الاسماعيلي وهو شارع قطنت فيه مع أسرتي بضعة أعوام.

وجلست فى مقصف المحطة وكتبت قصة أخري تدور وقائعها حول موضوع آخر.. كنت ساخطا عليه فجعلت عنوانها (الى الحضيض) وارسلتها في البريد المستعجل إلى القاهرة

. . . .

. . . .

وانقضى نحو عامين.. على ذلك اليوم وحدث ان كنت فى باريس صيف عام ١٩٣٦

وساقتنى قدماى والصدفة الساخرة إلى مرقص «الكوليزيوم» في مونمارتر

وكانت الليلة ليلة ١٤ يوليو عيد الفرنسيين الكبير. وساحة الرقص الواسعه تموج بجموع الراقصات والراقصين. وجو المكان مشبع

باوراق السير بانتان الملتويه" وسحب الدخان الكثيفه".

ووقفت على باب المرقص أشاهد الدنيا الراقصة . المرحة . الطروب .. ومرت من أمامي (الازواج) الراقصة .. وفجأة وقع بصري عليها . . على السيدة ذات الجلد الاسمر المائل الى الصفرة . الذى يوحى بفكرة سريعة عن رمال الصحراء المتوهجة تحت أشعة شمس الربيع التي التقيت بها ذات يوم بعيد فى قطار الصباح الصاعد الى الاسكندرية ... كانت الاوراق الافعوانية تلتف حول خصرها في رفق كأنها تخشى أن توجعه !

وملت على أذن صديقي المصرى اسأله

-- مين دي ؟

فأجابنى توا

— ازاى ما تعرفهاش يأخى . . . دي حكمت هانم مراة الاستاذ سامي بك حلمى . قنصل مصر في مارسيليا ..

وتابعت موسيقى (الجاز) عزفها ..

ومرت حكمت هانم مرة أخرى من أمامى .. وكان الزحام الحاشد قد اشتد الى حد اخلط معه على الناس النظر . .

وفجأة شعرت بشيء صغير تضعه حكمت هانم في جيبي -- فأسرعت بمغادرة المرقص ووقفت تحت احد مصابيح النور فى شارع مونمارتر الكبير أقرأ هذه الورقة التى تركتها حكمت فى جيبي

«لا تحاول بعد اليوم أن تتحدث الى . بل حتى أن تنظر الى . . انس كل شيء . وان كان لى رجاء اخير . هو ان تذكر ما حدث ما بيننا في احدى قصصك بعد وقت كاف . قصة صدقنى اذا اكدت لك اننى لن اطلع عليها لانى اعدك انا الاخرى الا تمتد يدى الى مجلتك بعد اليوم .. اينما كنت .. ان ذلك الشاب الشاحب الوجه الذى راقبته ذات ليلة يقرأ كتابا فى يده على ضوء المصباح الصغير المضاء بالغاز . والذى لمحته مرة اخرى في ليلة رأس السنة يسير شارد الفكر وسط زحام القاهرة . والذى القيت عليه ورق السير بانتان فى مرقص شبرد هو .. هو .. انت . . !

مرة أخرى . انس كل شيء . انني احب زوجي واولادي حتى العبادة الوداع »

ثم اختفت حكمت بين جموع الراقصين والراقصات وضجة موسيقى باريس العاصفه" . . .

محمود كامل

المحامي

انه فى يوم ١٥ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية مليج وسوقها

سيباع علنا خروف ابيض سن ٢ تقريبا وأردب ونصف قمح استرالى وعجل جاموس سن ٢٠ يوما ملك السيد حسن الرخ وآخرين نفاذا للحكم ن ١٨٠١ سنة ١٩٣٧ والبيع كطلب ام محمد محمد العمرى من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة منيا القمح الجزئية الاهلية
اعلان بيع عقار نشرة اولى

فى القضية المدنية ١٩٣٧ سنة ١٩٣٧

انه فى يوم الاحد ٢٧ فبراير سنة ٩٣٨ الموافق ٢٧ ذو الحجة ١٣٥٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بقاعة البيوع والمزايدات بسراى المحكمة

سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد المملوك الى كامل افندى سعد الموظف بنيابة طهطا الجزئية الاهلية

وهذا البيع بناء على طلب يعقوب افندى ميخائيل من بندر منيا القمح ومتخذا له محلا مختارا بها مكتب حضرة الاستاذ شكرى افندى ديمترى المحامي وفاء لمبلغ ٧٧ج و٦٣٠م بخلاف المصاريف وما يستجد منها وبالشروط الواردة بحكم نزع الملكية وبثمن أساسى قدره ٥٠ ج مصري والمبلغ المنزوع الملكية من أجله ٧٧ج و٦٣٠م بخلاف ما يستجد من المصاريف والفوائد القانونية وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٧ اكتوبر سنة ٩٣٧ والمسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائية الاهلية فى ٢١ اكتوبر سنة ٩٣٧ ن ٧٤٢ سنة ٩٣٧ تسجيلات

بيان العقار

١٧س بالمشاع فى ١١ س ١٨ط أطيان كائنه بكفر بناحية يوسف سمرى مركز منيا القمح شرقية بالقطعة ن٥٦ بحوض القبلي الكبير ن١ فقط سبعة عشر سهما مشاعا ١١س ١٨ط مسطح القطعة المذكورة وحدودها الحد البحرى المعلم منقريوس شحاته عطيه ن٥٥ والشرقي منصور سعد وأخيه ن١١٥ و٥٧ والقبلى جسر ترعة الجلهومية عمومية بجسريها والغربى ورثة المعلم ايوب شحاته عطيه وآخرين ن١٩٨ و ن١٩٩ و ن٢٠٠ وهذا القدر وارد دفتر المساحة باسم كامل افندي سعد منصور وأخيه منصور افندى سعد

٨ط مشاعا فى ٢١س ٢٠ط ١ف أطيانا كائنة بناحية كفر يوسف سمرى مركز منيا القمح شرقية بالقطعة ن١٦٢ بحوض القبلي الكبير ن١ فقط ثمانية قراريط مشاعا فى ٢١س ٢٠ط ١ف مسطح القطعة المذكوره وحدودها الحد البحري ترعة ابو الاخضر عمومية بجسريها والشرقي عبد الملك افندي حلمي وآخرين ن١٥١ والقبلي مسقة خصوصية والغربي محمد الشهير بعبد البديع وآخرين ن٥١ وهذا القدر وارد دفتر المساحة باسم كامل افندي سعد منصور وأخيه منصور افندى سعد

١٢س مشاعا فى ٦س و ٩ط — أطيانا كائنة بناحية كفر يوسف سمرى مركز منيا القمح شرقية فقط اثنى عشر سهما لاغير مشاعا فى ٦س ٩ط مسطح القطعة المذكورة بحوض القبلي الكبير ن١ بالقطعه ن. ٤٨ وحدودها الحد البحري بطرس افندى سليمان وآخرين ن٤٩ والشرقي ورثة عطه الله عطيه وورثة حنا عطيه ن ٥٣ والقبلي مسكن الناحية ن٤٥ والغربي سكن وبعضا عبدالملك افندي حلمي وآخرين ن ١٩١ وهذا القدر وارد دفتر المساحة باسم كامل افندي سعد منصور وأخيه منصور افندي سعد مع مايتبع الاطيان المذكورة بما لها وما عليها من حقوق الاتفاق

٥س ٩ط الجملة فقط تسعة قراريط وخمسة أسهم

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان المحددين اعلاه للمزايده ومن يرسي عليه آخر عطاء يدفع عشر الثمن بالجلسة مع المصاريف ويقوم بدفع الباقي في المدة القانونية بحيث إذا تأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق حسب القانون وجميع الاوراق وشروط البيع مودعة بقلم الكتاب لمن يرغب الاطلاع عليها

كاتب البيوع

★ فى يوم ٦ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية دميره وفى يوم الاثنين ١٤ منه الساعة ٨ صباحا بسوق نبروه اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع علنا ماكينة ارز حديد سليمة ملك عبد العزيز افندى حسن الامام من دميره نفاذا للحكم رقم ٥٤٤ سنة ١٩٣٧ طلخا وفاء لمبلغ ١٦٠٣ قرش صاغ مع حفظ حق الطالب في رسم البروتستو

والبيع كطلب عبد السلام افندى محمد بدران التاجر بالمنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٦ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ صباحا بمحل الحجز بناحية طاميه فيوم وأن لم يتم سيكون البيع يوم ٧ منه بسوق ناحية طاميه فيوم

سيباع علنا جاموسه سوداء سن ٨ سنوات ملك عبد الواحد على عبد العال من طاميه نفاذا للحكم ن ٢٩٩٢ سنة ١٩٣٧ سنورس لصالح ابراهيم على عبد العال من طاميه وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٧ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية سبك الأحد أو يوم ١٦ منه بسوق اشمون

سيباع علنا اردب اذره بغلافه ملك محمد محمد مصطفى من الناحية وفاء لمبلغ ٦٠ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد نفاذا للحكم ن ٤٠٦١ سنة ١٩٣٧ اشمون كطلب عبد السلام حسانين يوسف من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٣ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية جزى مركز منوف وسوق جزى اليوم نفسه اذا لزم الحال

سيباع علنا عشرة أرادب أذره شامى ملك حواش محمد جاد الله من جزى نفاذا للحكم ن ٥٠٦٥ منوف سنة ٩٣٧ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بخلاف رسم النشر وما يستجد والبيع كطلب الحاج مصطفى حواش جادالله من جزى

فعلى راغب الشراء الحضور

العقل السليم فى الجسم السقيم..!!

روبرت لويس ستفنسون كان شابا سقيما

(وجون كيتس مات فى السادسة والعشرين)

بحث طي نشرته جريدة « الايفننج ديسباتش » الايرلندية

> في الوقت الذي يؤكدون فيه ان الاجسام الصحيحة السليمة عقول اصحابها سليمة قوية ، فى هذه الاوقات نري ان الكثيرين من عظماء الجيلين الحاضر والماضى يشكون عللا مزمنة .. ايهما الاشد قوة .. الجسم او العقل ؟!

لعل المثل الذى يقول « العقل السليم فى الجسم السليم » أصبح عرضة لان ينتقض في هذه الايام شأنه في ذلك شأن أشياء اخرى غيره كان الناس يسلمون دون ما جدل بصحتها .. اما اليوم فقد انقلبت الآية وأصبحنا نرى أنه لا ضرورة لوجود عقل سليم فى جسم سليم بل ان الواقع نفسه ليكذب هذا القول الذي اخترعه بعض مروجى الرياضة وضرورة مزاولتها .. وان الحقائق نفسها لتدل لنا فى وضوح ليس للشك ان يداخله ان كبار ... الم وساسته الذين سادوه لم يكن ... هم يمتاز بجسد رياضي جميل تقاطيعه ... ه وعضلاته بارزة ناطقه بل كانوا سقام الاجساد ضعافها فى هزال يثير الرثاء والعطف

ولعل أول مثل نتخذ منه ذريعه لابطال هذا الزعم القائل بوجود العقل السليم فى الجسد السليم ما نذكره عن جون كيتس الشاعر الفحل الذى مات وهو لم يتخط بعد السادسه والعشرين من سني حياته فى روما لضعف جسده وعدم استطاعته مقاومه الامراض بعد ان تخطى عقله الشاب حدود البشرية العادية واخرج روائع صفق لها العالم واعجب بها واشاد بمجد صاحبها .. وفي ايطاليا مات فى مثل هذه السن المبكرة الفنان العظم الذي رثاه الشاعر تينسون أبدع رثاء مر الذى لا شك فيه ان الشاعر الكاتب الانجليزى روبرت لويس ستفنسون ذو شخصية لامعة ظاهرة وكان روحا جريئة متحفزة ومع هذا لم يقل عنه في يوم أنه استطاع مغالبة المرض أو هزيمته اذ كان جبار الذهن حقا ولكنه كان ضعيف الجسد مرهقه وبالمثل كان فرنز الذى هاجمه داء رومانزمي فى شكل حمي لم تمهله اذ لم يحتملها جسده السقيم الذى امتاز بان لصاحبه عقلا جبارا قاسيا

ولقد مات الدكتور جنسون وبوب ضحية مرض لم يمهلها وكان المفكر كارليل أكبر فلاسفة العصر الحديث وصاحب الرأس المخترعة المتنبئة يشكو سوء الهضم .. هؤلاء وغيرهم وكثيرون لم نذكرهم .. كل هولاء يؤكدون النظرية الجديدة القائلة بان (العقل السليم فى الجسم السقيم) لان أجسادنا فى الواقع تعتمد اعتمادا كبيرا على تركيبها الذى ورثته وانا لنستطيع ان نحرر الروح من ربقة الوراثة ولكن الجسد أسيرها الذى لا يستطيع فكاكا

ومن يدري ربما كنا نتحدى هذه الاسماء الضخمة التى ذكرناها باعتقادنا انه لو كان هناك نوع من الايمان الرياضى لتلاشت كل هذه الاشياء وقد يكون العقل مصدر جميع القوى ولكننا لن نتفق ومسيو كوى عندما قال انه اذا كان بوسعنا ان نعتقد فى قوة اننا اصحاء فان المرض لن يستطيع ان يهاجمنا وانا المنتصرون عليه على الدوام

وقد يتساءل البعض « وهل تستحق الحياة ان نعيش من أجلها ؟ » ويجيبك بعض الظرفاء على هذا السؤال قائلين « ان هذا يعتمد على صاحب الحياة نفسه » فى حين يؤكد رجال العلم الحديث انها تعتمد اعتمادا كليا على الاحوال المحيطة والتراكيب الحيوية

والآن إذا أردنا أن نتكلم عن العقل أو اي شيء قلنا القوة المسيطرة محددين عملها فى حفظ الصحة وابقاء السعادة .. اذا أردنا ان نتكلم عن هذه الناحيه لوجدنا من الادلة العديدة ما يثبت لنا ناحية الصدق فى ذلك بدليل ان قوة الصبر والاحتمال وهما شيئان يصدران عن العقل كانا كافيتين لاطالة حياة وجعل مستنجد بالموت يتمسك بها

ويقول بعض العقلاء « ان قلبا ضاحكا لهو الدواء الناجع ولكن روحا حزينة هى ما يبعث البلي الى العظام » وكلنا يعرف دون شك أنه عقب ليلة تفكير مميت طويلة قد يستحيل شعر الشاب الى الاسود الى آخر ناصع فى بياضه .. وقد تتلقى خبرا سيئا فى الصباح وانت جالس الى مائدتك وسرعان ما يتغير لونك وتفقد شهيتك للطعام ... ان قلبا كسيرا فى الواقع هو حياة مهدمة عليلة وعلى النقيض اذا كنت فرحا فانت سعيد هانيء راض عن حياتك

باعد المبالاة والخوف الذى هو فى الواقع سبب من أسبابها واذكر دائما ان الشيء الذى يثيرك ويزعجك لا يساوى نصف ما يبعث بك اليه من هم وعناء كن دائما بشوش الوجه ضاحكه واياك والغضب فهو اداة من أدوات الانتحار . كن مرحا واصحب اناسا تسودهم البهجة تضمن حياة سعيدة هانئة وعمرا طويلا لن تعكره الامراض ولن يعرف السقم

دكتور C. M



هل تخرج مسألة الخلافة الاسلامية الى حيز العمل؟!



نشطت فى الايام الاخيرة عقب حفلات الزواج الملكي السعيد الحركة القائلة بأن ينادى المسلمون قاطبة فى جميع بقاع الارض بحضرة صاحب الجلالة الفاروق الأول ملك مصر خليفة للمسلمين.

ولاشك أن هذه المحاولة جديرة بالاعجاب. فمصر مركز الحضارات الاسلامية وزعيمة العالم العربى والأمة التى كفلت حماية الضاد والذود عنها والتى ظهرت بمظهر الشقيقة البارة فى مختلف الازمات التى انتابت الاقطار الشقيقة قمينة بأن تعيد أيام الخلافة ومجد الخلافة وسلطان الخلافة

وزاد نشاط الدوائر المتحفزة لهذه الفكرة في هذا الاسبوع وبخاصة عندما نزل بمصر أخيرا حضرة صاحب السمو السلطان سير محمد شاه أغاخان زعيم طائفة الاسماعيلية فى الهند وسفير انجلترا الغير رسمي فى البلاد الاسلامية وقيل أن سبب زيارته هذه يعود الى أسباب خاصه" بالخلافه" اذ انه أتى ليبايع جلالة الملك الشاب بولاء الملايين التى يحكمها في الهند والتى تدين بمذهبه الشيعى

وليست مسألة جعل مصر مركز الخلافه" الاسلاميه" بالامر الجديد فى هذه الايام بل هى فكرة قديمه" ترجع بالعهد الى عشرات سنوات مضت أيام تولى المغفور له الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول باشا وزارة الشعب الاولى اذ رأى رجل مصر الأول بثاقب بصره ان يعيد عهد الخلافه" وأن يجعل مصر زعيمه" العالم العربى مركز الخلافة ويكون من ملكها خليفه" للمسلمين

وعرض الزعيم الخالد الذكر مقترحه على مسامع حضرة صاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر فرحب بالفكرة ترحيبا كبيرا وشكر سعدا على ولائه للعرش وحبه له ولكنه طلب منه أن يؤجل هذه المسألة لانها عرضت فى وقت غير موافق لظهورها الى حيز العمل بصفة جديه

ومرت السنون ومات زغلول باشا ونسي الناس مقترحه بشأن الخلافه" مع أن مصر سارت فى الايام الاخيرة أشواطا نحو المدنية العريقة المسايره" للتطور الحديث. ثم لبى المغفور له جلالة الملك فؤاد نداء ربه واعتلي أريكة حكم مصر ولى عهده مليكنا المحبوب الذى استطاع فى أقل وقت ممكن أن يأسر قلوب سته" عشر مليونا يستظلون برايته ويحول قلوبهم جميعا اليه تهتف بحبه.

واستن المليك الشاب سننا لم يسبقه اليها ملك فغشى المجتمعات العامه" وأم المساجد أسبوعيا فزادت صلة الناس بجلالته

ومن هنا قامت الفكرة ثانيه" بوجوب المناداه" بجلالته أميرا للمؤمنين اذ اعاد الى الاذهان ذكري الفاروقين عمر بن الخطاب وبن عبد العزيز

ولاشك أن الفكرة قد لاقت فى العالم العربى اجمع أكبر تشجيع فملوك شبه جزيرة العرب وأهل الشام والعراق ومسلمو تركيا والبانيا والصرب وبلاد الهند وبقية المسلمين المنتشرين فى جميع أنحاء العالم لايرون فى المناداة بالفاروق خليفة الاعودة للمجد ورجوعا الى السلطان القديم

وبهذه المناسبة لاأرى بأسا من أن أذكر شيئا عن الخلافة الاسلامية فى بعض عصورها والخلافة اسم تقليدى أطلق على الصديق ابو بكر بعد أن ولى النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته على المسلمين فاسموه خليفة رسول الله وبذا كان أول خليفة مسلم وأتي بعده عمر ثم عثمان ثم على ولما قتل انتقلت الخلافة الى بيت أمية ابن عبد شمس وتولاها معاوية وبعد أن زالت دولته عادت لبنى ال

عهد هؤلاء نشأ ما أسماه المؤرخو

المماليك .. ولما كانت مصر فى حو

يرسلون من قبلهم عليها وال فتمد

من وال الى وال الى مملوك حتى أيام الغورى

وقام السلطان سليم الاول العثماني يوسع ملكه فاباد المماليك في مصر وقتل الغوري تحت سنابك الخيل وصلب خليفته طومان باى وسار سليم الى الشام وغيرها واغتصب الخلافة من المسلمين فآلت الى الاتراك وظلت في ديارهم تنتقل من سلطان الى وليه حتى أيام عبد الحميد الاحمر الذي استغلها في نزاعه الدولى وأخيرا آلت الى عبد المجيد الذى عزله كمال أتاتورك فكان آخر خليفة مسلم عرفه العالم الاسلامي

واليوم سيعود عهد الخلافة زاهرا على يدى الفاروق الاول وكم يكون جميلا أن يضاف الى القاب جلالته كملك لمصر والسودان وكردفان والنوبة لقب أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين

محكمة ديروط الاهلية
نشرة رابعة في القضية المدنية
ن ٢٥٥٨ سنة ١٩٣٣

انه فى يوم الاحد ٢٧ فبراير سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بسراى المحكمة

سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتي بيانه بعد ملك عبد المعز هرون خالد عن نفسه ووصياً على أخوته القصر خالد وفايقه وسكينه ثم عزيزة من نزلة العوامر تبع الحوطا مركز ديروط مديرية أسيوط وفاء لمبلغ ٣٠ جنيه و٥٤٦م والمصاريف ومايستجد منها وهذا بيان العقار وهو كائن بزمام الحوطا ونزلة العوامر مركز ديروط مديرية أسيوط

١٦س ١٢ط قطعه ن ٣١ حرف ا بحوض ن ١١ الحد البحري بجوار ن ٣٠ بحوضه ن ١١ قصبه باسم سرحان سليمان والحد الغربي بجوار ن ٣٢ بحوضه و٢٣ قصبه باسم عبد السميع محمد وشركاه وبجوار ن ٣٦ بحوضه ٣ر٧ قصبه باسم محمد بك عبد السميع وبجوار ن ٣٧ بحوضه ٣ر٢ قصبة باسم ورثة أبو زيد عمر والحد القبلى بعضه بجوار ن ٥٠ بحوضه ٢ر٥ قصبه باسم الحكومة وبجوار ن ٥١ بحوضه و٩ قصبه وكسر باسم ديهوم حمود والحد الشرقى بجوار ن ٣١ حرف ب بحوضه أى الجزء الذى أطلق البحر ١٢ قصبه وكسور

١٦ س ١٢ ط اثنى عشر قيراط وستة عشر سهما

والبيع بناء علي طلب مصلحة الاملاك الاميرية النائب عنها مدير عام مصلحة الاملاك وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٤ ومسجل بقلم كتاب محكمة أسيوط الاهلية فى ١٢ منه ن ٥٩٠ والبيع قسما واحداً ويفتح مزاده على مبلغ ٢١٠م و١٦ جنيه بعد تنقيص الخمس بجلسة ٣١ أكتوبر سنة ١٩٣٧

فعلي راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين بعاليه للمزايده

كاتب البيوع